



في الذكرى العشرين
لصدورها «مقبرة القناديل»
ملحمة الأكراد المنسيين

12ص



السوبر الأفريقي
يجمع بين الأهلي
والزمالك في الرياض

17ص



صبر سوريا ينفذ
لا تفاوض مع الأتراك
قبل إقرار مبدأ الانسحاب

2ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2024/09/26

23 ربيع الأول 1446

السنة 47 العدد 13262

Thursday 26/09/2024

47th Year, Issue 13262

العرب

القبة الحديدية تمثل الفارق بين حربي 2006 و2024

قصف جوي مكثف يستهدف قواعد إطلاق الصواريخ وأماكن تخزينها



سوريا وجهة جديدة للاجئين

هجرة عكسية: آلاف اللبنانيين والسوريين يفرّون إلى سوريا

وفي محافظة حمص أكد مصدر أن "عدد الداخلين من لبنان إلى سوريا في معبر جوسية 830 لبنانياً و605 سوريين، توجهوا إلى مدينة حمص والقصير. كما دخل من معبر مطربة 400 مواطن لبناني".

وأحصت المنظمة الدولية للهجرة في بيان الأربعاء "نزوح أكثر من 90530 شخصاً إضافياً منذ الإثنين في لبنان على وقع الغارات الإسرائيلية الكثيفة التي استهدفت عدة مناطق، في خضم التصعيد المتواصل مع حزب الله".

وأعربت لجنة الإنقاذ الدولية (غير حكومية) الثلاثاء عن قلقها البالغ إزاء تصاعد الصراع في لبنان، مؤكدة أن استمرار حالة انعدام الأمن قد يعوق بشكل كبير قدرتنا على تقديم المساعدة الحيوية لمن يحتاج إليها".

ووجه المجلس النرويجي للاجئين الإثنين نداء عاجلاً إلى "جميع أطراف النزاع لخفض التصعيد فوراً ووضع حد للهجمات العشوائية التي تدمر المنازل والبنية التحتية المدنية".

وقال هاليفي الأربعاء إن الغارات الجوية في لبنان ستتواصل من أجل تدمير البنية التحتية لحزب الله وكذلك الاستعداد لعملية برية محتملة للقوات الإسرائيلية.

وقال مصدر مسؤول في محافظة ريف دمشق لوكالة الأنباء الألمانية "إن أكثر من أربعة عشر ألف شخص دخلوا إلى الأراضي السورية حتى الساعة السادسة مساء الأربعاء من معبر جديدة يابوس في ريف دمشق الشمالي الغربي؛ 10970 سورياً و3065 لبنانياً".

وأضاف المصدر أن "السوريين توجهوا إلى دمشق وريفها وباقي المحافظات، أما اللبنانيون فمنهم من توجه إلى فسادق أو أصدقاء أو أقارب لهم في دمشق وريفها، والآخرين توجهوا إلى مراكز الإيواء التي جهزتها المحافظة في الحرجلة والدوير ويبرود إضافة إلى تجهيز 3 فنادق في السيدة زينب لاستقبال الوافدين". وكان عدد الذين دخلوا الأراضي السورية الثلاثاء 4011 لبنانياً و7603 سوريين.

بيروت - لا تتوقف حركة النزوح من جنوب لبنان هرباً من الحرب، خاصة مع استمرار القصف بوتيرة متسارعة، وباتت سوريا إحدى الوجهات التي يهرب باتجاهها اللبنانيون في هجرة عكسية لما جرى بعد الحرب الأهلية في سوريا حين توافد عشرات الآلاف من السوريين إلى لبنان هرباً من القصف.

واستمر توافد اللاجئين اللبنانيين والسوريين عبر المعابر الحدودية في ريف دمشق وحمص، حيث وصل إلى الأراضي السورية الأربعاء نحو 15 ألف شخص أغلبهم من السوريين العائدين إلى بلادهم بسبب الحرب في لبنان.

ويتوقع المراقبون أن تزداد موجة النزوح باتجاه سوريا أو إلى المناطق اللبنانية البعيدة عن الحرب مع عدم استبعاد قائد الجيش الإسرائيلي الجنرال هرتسي هاليفي خيار التدخل البري ضد حزب الله، ما يوحي بأن الحرب ستطول أكثر وأن أعداد الضحايا سيكون كبيراً مع تلويع إسرائيل باستهداف المباني والمنازل التي تعتقد أن حزب الله يخفي فيها أسلحته.

"بمواصلة الجهود القتالية ضد منظمة حزب الله الإرهابية، وحماية مواطني دولة إسرائيل، ونهية الظروف لإعادة سكان الشمال بأمان إلى منازلهم".

ومن جانبه يؤكد حزب الله أنه سيواصل مهاجمة إسرائيل حتى ينتهي "العوان على غزة" حيث اندلعت الحرب في 7 أكتوبر 2023 إثر هجوم غير مسبوق لحماس على إسرائيل.

وتقرر إبقاء المدارس والجامعات مغلقة حتى نهاية الأسبوع في لبنان. وأوقفت عدة شركات طيران رحلاتها إلى بيروت.

وبعد إطلاق حزب الله صاروخاً بالستيا على تل أبيب الأربعاء، قالت هيئة فضولون (61 عاماً) وهي من سكان المدينة "نشعر بالتوتر (...) الصواريخ مخيفة ومرهقة. لا اعتقد أن أحداً في العالم يرغب في تجربة ذلك".

وبسبب التصعيد أرجأ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو رحلته إلى الولايات المتحدة لحضور اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وقال نتانياهو في مقطع مصور بثه مكتبته "سنواصل ضرب حزب الله. وأقول للشعب اللبناني: حربنا ليست ضدك، إن حربنا ضد حزب الله".

في المقابل قال المرشد الأعلى في إيران علي خامنئي الأربعاء في لقاء مع عسكريين قدامى إن "بعض القوى الفاعلة والقيّمة في حزب الله استشهدت، وهذا بلا شك الحق ضربات بحزب الله، لكن قوة حزب الله أكبر من أن تهزم أمام العدو، والاحتياطيات لن تهز حزب الله".

وقال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي بالبيت الأبيض جون كيربي في مقابلة مع "سي إن إن" الأربعاء إن إطلاق حزب الله صاروخاً بالستيا على تل أبيب "مقلق للغاية، للإسرائيليين بالطبع، وكذلك لنا".

لكنه أضاف "نعتقد أنه ما زال هناك وقت ومجال للتوصل إلى حل دبلوماسي لخفض التوترات وتجنب حرب شاملة". وكان الرئيس الأمريكي جو بايدن حذراً من إمكانية حدوث "حرب شاملة" في لبنان، مؤكداً ضرورة "إنجاز" اتفاق لوقف إطلاق النار في غزة.

- حزب الله يصد على حساب دمار لبنان 2ص
- اكتشاف حزب الله ينطوي على تراجع آخر للإسلام السياسي 7ص

ولا يلجأ الإسرائيليون في هذه الحالات إلى الطائرات المقاتلة لأن استدعاءها يتطلب وقتاً، وإن كانوا يفضلون القصف من الطائرات لأنهم يستخدمون القنابل الموجهة المسقط، وهي أرخص كثيراً من الصواريخ التي تطلق من المسيرات المسلحة.

وقال الجيش الإسرائيلي الأربعاء إنه أصاب 60 هدفاً تابعاً لدايرة مخابرات جماعة حزب الله اللبنانية. وأضاف في بيان "الضربات دمرت أدوات جمع معلومات المخابرات ومراكز القيادة وبنية تحتية إضافية يستخدمها العدو لتقييم وضع المخابرات".

واستهدفت إسرائيل في وقت واحد مواقع بجنوب لبنان وسهل البقاع في شرق البلاد والمنطقة الشمالية بالقرب من سوريا. وقال وزير الدفاع في مقطع فيديو نشره مكتبته "نكثف هجمتنا في لبنان، وستستمر العمليات حتى نحقق هدفاً بإعادة سكان شمال إسرائيل إلى منازلهم بأمان. هذه أيام يتعين فيها على الإسرائيليين التحلي بالهدوء".

الجيش الإسرائيلي يستخدم إستراتيجية نفسية بدأت مبكراً، تقوم على تهيئة المجتمع لتقبل الخسائر

ولم يستبعد قائد المنطقة الشمالية في الجيش الإسرائيلي أوري غوردن خيار الإجتياح البري حين قال "يجب علينا تغيير الوضع الأمني، وعلينا أن نكون في حالة استعداد جيد للدخول في المناورة البرية والعمل".

وتابع "دخلنا مرحلة أخرى من الحملة ونحن في عملية سهام الشمال"، وهو الاسم الذي أطلقه الجيش الإسرائيلي على العمليات العسكرية التي بدأت الإثنين في لبنان.

وزاد "بدات العملية بإلحاق أضرار كبيرة جداً بالقيادة والأفراد في التنظيم"، وشدد "على أهمية تحضير وجاهزية القوات من أجل تغيير الوضع الأمني وإعادة سكان الشمال إلى منازلهم".

وتزامن هذا التلويع مع صدور بيان عن الجيش يقول فيه إنه تم استدعاء لواءين من الاحتياط بما يسمح

بيروت - تتصدى القبة الحديدية والمنظومات الأطول مدى للصواريخ والمسيرات والمقذوفات الصاروخية غير الموجهة مثل الكاتوشا، التي يرسلها حزب الله، وتحد من تأثيرها على المدن والمناطق الصناعية والعسكرية في إسرائيل، وذلك عكس ما جرى في حرب 2006 حين كانت الصواريخ التي يطلقها الحزب تضرب أهدافها داخل إسرائيل.

وتشير هذه التغييرات إلى فاعلية منظومة القبة الحديدية التي أنشأتها إسرائيل لإسقاط الصواريخ وإحداؤها الفارق بين حربي 2006 و2024.

وتحدد المنظومة بسرعة ما إذا كان الصاروخ في طريقه لإصابة منطقة مأهولة بالسكان فتسقطه، وإذا كان الأمر غير ذلك تتجاهل الصاروخ وتسمح له بالسقوط دون ضرر.

وتقوم الإستراتيجية الإسرائيلية في مواجهة حزب الله على مستويين؛ الأول القصف الجوي المكثف والاستهداف قواعد إطلاق الصواريخ وأماكن تخزينها والتصدى لما ينجم منها في حال إطلاقه، وهو ما أشار إليه وزير الدفاع يوئاف غالانت حين قال إن وابل الصواريخ التي أطلقتها إسرائيل الإثنين دمر عشرات الآلاف من صواريخ حزب الله ونخبرته.

أما المستوى الثاني فيتمثل في استخدام إستراتيجية نفسية بدأت مبكراً وتقوم على تهيئة المجتمع الإسرائيلي لتقبل الخسائر كجزء من معادلة الأمن، وحث الإسرائيليين على التحلي بالهدوء.

وقال الجيش الإسرائيلي إن ما تم ضربه الإثنين شمل صواريخ كروز بعيدة المدى وصواريخ برؤوس حربية قادرة على حمل متفجرات تصل إلى مئة كيلوغرام وصواريخ قصيرة المدى وطائرات مسيرة ملغومة.

وفيما قال حزب الله إنه استهدف مقراً لجهاز المخابرات الإسرائيلي (الموساد) وأطلق وإبلا من الصواريخ على شمال إسرائيل، قالت تل أبيب إن أنظمة الدفاع الجوي اعترضت صاروخ سطلح - سطلح بعد رصده قادماً من لبنان.

ويستفيد القصف الإسرائيلي من تفوقه التام على حزب الله، ويعتمد على الرصد المتواصل باعتماد المسيرات والمسيرات القتالية التي تحصل للصواريخ في حال اكتشاف أهداف متحركة أو من النوع الذي يظهر ويختفي تحت الأرض.

بعد سنوات من حرائق الغابات، الجزائر تنجح في ترويض النيران

عالية الدقة باستخدام الذكاء الاصطناعي لمراقبة النقاط الساخنة. وقال بلقاسم إن المعدات تبقى غير كافية في مراكز الحماية المدنية والمكاتب الفرعية لإدارة الغابات وإن لجنته طلبت المزيد من الموارد.

ويذكر أن الجزائر قررت تخصيص حوالي 100 مليون دينار جزائري (756 ألف دولار) لاستخدام الطائرات المسيرة في جميع أنحاء البلاد. ويعد التوصل إلى أفضل الممارسات الجديدة أساسياً لأن تغير المناخ يجعل حرائق الغابات أكثر احتمالاً وشدة. وقال أرزقي دريدج، عالم البيئة في جامعة تيزي وزو: أصبح الطقس أكثر سخونة، والسمنة اللهب تنتشر بشكل أسرع والأشجار الميتة أكثر قابلية للاشتعال، وهي تتوسع مع ارتفاع سرعة الرياح.

تدعم ذلك 340 شاحنة إطفاء جديدة و40 شاحنة صهريج مياه أضيفت إلى خدمات الغابات الوطنية على مدار العامين الماضيين.

كما تقرر تدابير محددة في تيزي وزو، المعرضة للخطر بسبب تضاريسها الجبلية وغطانها الحرجي الكثيف الذي يجعلها عرضة لحرائق الغابات بينما يصعب على رجال الإطفاء اختراقها عند اندلاع الحرائق.

وشدّد المسؤولون المحليون منصة هبوط لطائرات المروحية الثقيلة التي تنقل المياه ورفعوا أبراج المراقبة. وحُفرت المسارات عبر الغابات الكثيفة لتسهيل عمل رجال الإطفاء. كما ذكر يزيد بلقاسم، رئيس لجنة الزراعة في المجلس الشعبي الولائي الذي يراقب أداء السلطات المحلية، أن البلاد نشرت طائرة مسيرة وكاميرا

الغابات، وتحولت بساتين الزيتون إلى رماذ، واحترقت القرى والمزارع النائية. وشهدت البلاد سنة 2023 مقتل ما لا يقل عن 34 شخصاً وجرح عدة مئات في بجاية، وهي محافظة مجاورة لتيزي وزو.

لكن هذا العام كان مختلفاً رغم حرارة الصيف الخائفة. وقالت شركة طيران الطاسيلي في أبريل إنها أضافت 12 طائرة إطفاء إلى أسطولها، وهي

التي نشرت طائرات مسيرة وكاميرا عالية الدقة، وأقرت قانوناً لتشديد العقوبات على من يتعمد إشعال الحرائق

الصف الجزائري القابل. وتنتج عن الارتفاعات الحادة في درجات الحرارة الناجمة عن تغير المناخ، إلى جانب رياح الشهيلي الحارة والجافة التي تهب من الصحراء.

واعتماد القرويون مكافحة النيران باستخدام أدواتهم الخاصة. لكن دلاء الماء وخراطيم المياه لم تعد لها أي جدوى أمام النيران الشديدة. وهذا ما غير أولويات الحكومة التي سعت إلى تجديد تدابير مكافحة الحرائق، مع التركيز على المعدات الجديدة وتغيير القانون وزيادة الوعي العام.

وانتشر 100 حريق غابات في عام 2021 خلال موجة الحر الشديدة والجفاف الممتد عبر محافظة تيزي وزو التي تمتد على حوالي 3 آلاف كيلومتر مربع. وقتل ما لا يقل عن 90 شخصاً، وانهت النيران عشرات الآلاف من الهكتارات من

وقال "تعلمنا كيف نتصرف أثناء الحرائق. ونحن نتعامل معها اليوم بالطريقة التي يتعامل بها اليابانيون مع الزلازل".

وقال سكان تيزي وزو لمؤسسة تومسون رويترز عقب انتهاء موسم الحرائق إن المعدات الأفضل والسياسات الأكثر ذكاء، إضافة إلى الطائرات التي يمكن أن تخدم النيران من الأعلى، تدرج ضمن حملة على مستوى البلاد أتت ثمارها بالفعل.

وقال المتقاعد شريف حكيمي، وهو يجلس تحت شجرة في قرية طاغراغا الهادئة، "وصلت الحرائق إلى المنازل آخر مرة سنة 2021... سيطر عليها رجال الإطفاء قبل وصولها لحسن الحظ. لو وصلت النيران لبنا لكنا قد انتهينا". وخلال السنوات الأخيرة أصبحت حرائق الغابات عنصراً أساسياً في

تيزي وزو (الجزائر) - يتفقد مولود تيزي آثار حرائق الغابات في الصيف المنقضي بجمال شمال الجزائر. ويوجد أشجار التين والزيتون واقفاص الدجاج المحترقة والمناحل الفارغة والمسارب المليئة بالرماد.

لكن نائب رئيس بلدية أيت محمود يبقى ممتناً لأمر واحد: لم تسجل أي حالة وفاة نتيجة موسم الحرائق. ويعني هذا الكثير في منطقة توفي فيها العشرات بسبب الحرائق التي اندلعت خلال السنوات الأخيرة. وتضررت خمس قرى في أيت محمود، البلدية التي يبلغ عدد سكانها حوالي 7700 شخص في شمال الجزائر. ولكن لم يُهدم أي منزل. ويُرجع تيزي ذلك إلى التعبئة السريعة لقوات مكافحة الحرائق المعززة حديثاً في البلاد.

حزب الله يصمد على حساب دمار لبنان

(ووكي توكي) التي يستخدمها أفراد حزب الله.

وذكرت المصادر الثلاثة أن قدرة حزب الله على التواصل مدعومة بشبكة هاتفية ثابتة خاصة بالجماعة التي تصفها بأنها بالغة الأهمية لاتصالاتها وقالت إنها مستمرة في العمل، فضلا عن أجهزة أخرى.

وكان الكثير من مقاتلي حزب الله يحملون نماذج قديمة من أجهزة البيجر، على سبيل المثال، والتي لم تتأثر بهجوم الأسبوع الماضي.

وكثف حزب الله استخدام أجهزة البيجر بعد منع مقاتليه في فبراير من استخدام الهواتف المحمولة في ساحة المعركة في أعقاب مقتل قياديين.

وأشار المسؤول الأمني الكبير إلى أنه إذا انفصلت سلسلة القيادة فإن هناك مقاتلين في الخطوط الأمامية مدربين على العمل في مجموعات صغيرة مستقلة تتألف من قرى قليلة العدد بالقرب من الحدود وقادرة على محاربة القوات الإسرائيلية لفترات طويلة.

وهذا هو بشكل دقيق ما حدث في عام 2006، خلال الحرب السابقة بين حزب الله

وإسرائيل، عندما صمد مقاتلو الجماعة لأسابيع وبعضهم في قرى واقعة على الخطوط الأمامية غزتها إسرائيل.

وتقول إسرائيل إنها صدقت هجماتها لتقليص قدرات حزب الله وتأمين عودة عشرات الآلاف من الإسرائيليين النازحين إلى منازلهم بالقرب من الحدود اللبنانية والتي فروا منها عندما بدأ حزب الله في إطلاق الصواريخ في الثامن من أكتوبر.

وقالت حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو إنها تفضل التوصل إلى اتفاق تفاوضي يقضي بانسحاب حزب الله من منطقة الحدود، ولكنها مستعدة لمواصلة حملة القصف، إذا رفض حزب الله ذلك ولا تستبعد أي خيارات عسكرية.

ويشير صمود حزب الله مخاوف من حرب طويلة الأمد يمكن أن تشمل الولايات المتحدة، الحليف الوثيق لإسرائيل، وأيضا إيران وخاصة إذا شنت إسرائيل هجوما برياً في جنوب لبنان وانغمست فيه.

ذكر مصدران أن صواريخ أطلقت الأحد من مناطق في جنوب لبنان رغم تعرض هذه الأماكن تحديدا لاستهداف من إسرائيل قبلها بفترة وجيزة مما يدل في رأيهما على أن بعض أسلحة حزب الله مخفية بعناية.

ويعتقد أن لحزب الله ترسانة تحت الأرض ونشر الشهر الماضي صورا بدا أنها تظهر مقاتلين يقودون شاحنات محملة بمضات إطلاق عبر أنفاق، ولم يحدد المصدران ما إذا كانت الصواريخ التي أطلقت الأحد تم إطلاقها من تحت الأرض.

وقال بواز شابيرا، الباحث في مركز ألما، وهو جهة بحثية إسرائيلية مختصة بشؤون حزب الله، إن إسرائيل لم تستهدف بعد مواقع إستراتيجية مثل مواقع الصواريخ بعيدة المدى والطائرات المسيرة.

وتابع قائلًا "لا اعتقد أننا اقترنا بأي حال من الأحوال من نهاية ذلك".

وذكر تقرير الكونغرس الأمريكي أنه من المتوقع أن ترسانة حزب الله تضم نحو 150 ألف صاروخ. وقال كريج إن الصواريخ الباليستية الأقوى والأبعد مدى محفوظة تحت الأرض.

وقضى حزب الله أعواما وهو يحفر شبكة أنفاق تشير تقديرات إسرائيلية إلى أنها تمتد مئات الكيلومترات. وقال الجيش الإسرائيلي إن ضربات الاندوين الجوية استهدفت مواقع إطلاق صواريخ مخبأة تحت منازل في جنوب لبنان.

قال نصرالله إن قوام مقاتلي الحزب يبلغ مئة ألف مقاتل.

وقالت المصادر الثلاثة إنه منذ أكتوبر، عندما بدأ حزب الله إطلاق القذائف على إسرائيل لدعم حركة حماس في غزة، أعاد نشر مقاتليه في مناطق المواجهة في الجنوب بما في ذلك عن طريق استدعاء بعضهم من سوريا.

وأضافت المصادر أن الحزب عمل أيضا على نقل الصواريخ إلى لبنان بوتيرة سريعة، تحسبا لصراع طويل الأمد، ولقمت في الوقت نفسه إلى أن الحزب يسعى لتجنب حرب شاملة.

وإيران هي الداعم والمورد الرئيسي للأسلحة لحزب الله. وتعتبر الجماعة الفصيل الأقوى في "محور المقاومة"

الذي تقوده طهران ويضم قوات غير نظامية متحالفة معها في مختلف أنحاء الشرق الأوسط. والكثير من أسلحة الجماعة نماذج إيرانية أو روسية أو صينية.

ولم تقدم المصادر، التي طلبت كلها عدم ذكر أسمائها بسبب حساسية الأمر، تفاصيل عن الأسلحة أو الجهة التي يتم شراؤها منها.

وقال اندرياس كريج، المحاضر الكبير في كلية الدراسات الأمنية في كينجز كوليدج لندن، إن رغم ارتباط عمليات حزب الله بسبب هجمات الأيام الماضية فإن الهيكل التنظيمي المتماسك للجماعة يساعد في جعلها قادرة على الصمود إلى أقصى درجة.

تسلسل القيادة المرن إلى جانب شبكة الأنفاق والترسانة الضخمة من الصواريخ والأسلحة تتيح للحزب القدرة على الصمود

وأضاف "هذا هو العدو الأكثر قوة الذي واجهته إسرائيل على الإطلاق في ساحة المعركة، ليس بسبب الأعداد والتقنيات ولكن بسبب القدرة على الصمود".

وتصاعدت حدة القتال هذا الأسبوع إذ قتلت ضربة إسرائيلية قياديا آخر من حزب الله وهو إبراهيم قبيسي الثالث، ومن جانبه يسعى حزب الله إلى إظهار قدرته على مواصلة العمليات فإطلق القذائف من الصواريخ باتجاه إسرائيل في هجمات على أهداف أبعد من أي وقت مضى.

وقال حزب الله الأربعاء إنه استهدف قاعدة استخبارات إسرائيلية بالقرب من تل أبيب، على بعد أكثر من 100 كيلومتر من الحدود. وقال الجيش الإسرائيلي إن صفارات الإنذار دوت في تل أبيب عندما اعترضت أنظمة الدفاع الجوي صاروخ سطح - سطح واحدا.

ولم يذكر الحزب بعد ما إذا كان أطلق أيا من صواريخه الأقوى الموجهة بدقة، مثل صاروخ فاتح - 110 الباليستي إيراني الصنع الذي يتراوح مداه بين 250 و300 كيلومتر.

ووفقا لورقة بحثية نشرها مركز الدراسات الإستراتيجية والدولية في واشنطن عام 2018، فإن الصاروخ فاتح - 110 الذي يمتلكه حزب الله مزود برأس حربية تزن 450 إلى 500 كيلوغرام.

وقال أحد المصادر، وهو مسؤول أمني كبير، إن هجمات حزب الله الصاروخية ممكنة لأن تسلسل القيادة واصل العمل على الرغم من بعض الارتباك الذي تعرضت له الجماعة لفترة وجيزة بعد تفجير أجهزة الاتصال اللاسلكية (بيجر) وكذلك أجهزة

بيروت - أظهر حزب الله قدرة على الصمود في مواجهة الضربات القاصمة لإسرائيل، في المقابل تعرضت مدن وبلدات في لبنان لدمار واسع، وسويت مبانٍ بأكملها بالأرض، كما قتل منذ الاثنين المئات من المدنيين، نحو 600 منهم قُضوا في يوم واحد.

ويرى نشطاء لبنانيون أن سيناريو غزة يتكرر في لبنان تقريبا، فكتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحماس لا تزال صامدة بعد مرور عام عن الحرب، وذلك بفضل الأنفاق التي حفرتها الحركة في أرجاء غزة، في المقابل تعرض القطاع لدمار غير مسبوق وخسائر بشرية خلفت أكثر من 137 ألف قتيل وجريح فلسطينيين، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد عن 10 آلاف مفقود، وسط مجاعة قاتلة.

ويقول النشطاء إن الحديث عن صمود حزب الله، هو إنجاز بحد ذاته ينطوي على استهانة بأرواح اللبنانيين، الذين قتلوا في صراع لم يكونوا أصحاب القرار فيه وفرض عليهم من قبل الحزب وداعته إيران.

ويشير النشطاء إلى أن لبنان يدمر حاليا، بسبب ارتهاق الحزب لأجندة إيران، مشددين على أن صمود الحزب لا يفيد اللبنانيين بقدر ما يضاعف جراحه. وواصلت إسرائيل لليوم الثالث غاراتها الجوية على جنوب لبنان وشرقه بشكل رئيسي الأربعاء موقعة المئات من القتلى والجرحى فيما تعلن استهداف مخابئ الأسلحة والبنية التحتية لحزب الله.

وتسبب التصعيد الكثيف بعد نحو عام من تبادل القصف عبر الحدود في نزوح أكثر من تسعين ألف شخص من المناطق المعرضة للقصف منذ الاثنين حين قتلت الغارات الجوية الإسرائيلية ما لا يقل عن 558 شخصا في لبنان مسجلة أكثر يوم دام منذ الحرب الأهلية التي دارت رحاها بين عامي 1975 و1990.

وتأتي الغارات الجوية الإسرائيلية التي لا تهدأ بعد سلسلة هجمات بدأت الأسبوع الماضي بتفجيرات متزامنة على يومين لأجهزة اتصال يستخدمها عناصر حزب الله أسفرت عن مقتل نحو 40 شخصا وإصابة نحو ثلاثة آلاف آخرين.

كما تأتي في خضم عمليات نوعية أدت إلى اعتقال قيادات كبار من حزب الله، وتقول مصادر من داخل حزب الله إنه ورغم الصواريخ القوية التي تلقاها فإنه لا يزال قادرا على الصمود.

وتوضح ثلاثة مصادر مطلعة على عمليات الحزب أن تسلسل القيادة المرن إلى جانب شبكة الأنفاق الواسعة والترسانة الضخمة من الصواريخ والأسلحة التي عززتها على مدار العام الماضي تتيح للحزب القدرة على المقاومة.

وقد أشرت الهجمات الإسرائيلية على مدار الأيام الماضية، بما في ذلك استهداف قيادات كبيرة وتفجير أجهزة الاتصال اللاسلكية، على توازن الجماعة الشيعية المسلحة والحزب السياسي.

وقتل إسرائيل يوم الجمعة القيادي إبراهيم عقيل الذي أسس وقاد قوة الرضوان التي تمثل قوة النخبة التابعة للحزب.

وقال رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي هرتسي هاليفي الأحد إن مقتل عقيل أحدث هزة في صفوف التنظيم. وتصرح إسرائيل بأن ضرباتها دمرت أيضا الآلاف من الصواريخ والقذائف التي تملكها الجماعة.

لكن اثنين من المصادر المطلعة على عمليات حزب الله قالوا إن الجماعة تحركت سريعا لتعيين من خلف عقيل وغيره من كبار الشخصيات الذين قتلوا في الضربة الجوية التي وقعت يوم الجمعة في الضاحية الجنوبية لبيروت.

وأكد أمين عام الحزب حسن نصرالله في خطاب القاه في الأول من أغسطس أن الجماعة تعين سريعا خليفة كلما قتل أحد قادتها.

وقال مصدر رابع، وهو قيادي في حزب الله، إن الهجوم على أجهزة الاتصال جعل 1500 من المقاتلين غير لائقين للقتال بسبب إصاباتهم، إذ أصيب كثير منهم بفقدان النظر أو بُترت أيديهم. ورغم أن هذا يمثل ضربة قوية، فإنه لا يمثل سوى جزء ضئيل من قوة حزب الله، الذي قدر تقرير للكونغرس الأمريكي الجمعة الماضية عدد مقاتليها بما يتراوح بين 40 و50 ألف مقاتل. وسبق أن

صبر سوريا ينفذ: لا تفاوض مع الأتراك قبل إقرار مبدأ الانسحاب

مستشارة الأسد تتهم أنقرة بممارسة التضليل عند الحديث عن المصالحة



الوجود التركي يربط الفرس

تعاني من مشكلات في سوريا تحتاج إلى إدارة قبل تطبيع العلاقات بين تركيا وسوريا.

وتساءل الوزير التركي "لماذا يوجد الملايين من اللاجئين السوريين في الخارج؟ إن الحكومة التي لديها مشكلات مع شعبها ومع المعارضة أنتجت الملايين من اللاجئين، وجاء إلى تركيا أكثر من ثلاثة ملايين، ويعيش خمسة ملايين في مناطق تنتشط فيها تركيا وأصدقاء تركيا في سوريا".

أنقرة تريد مصالحة شكلية، لا تعالج جوهر الخلافات مع دمشق وفي مقدمتها الوجود التركي في شمال غرب سوريا

وبرر فيدان بقاء القوات التركية في شمال غربي سوريا بوجود خمسة ملايين شخص في المنطقة، قائلا "لو عاد النظام السوري إلى الشمال السوري لجاء خمسة ملايين شخص إضافي إلى تركيا".

ولا تخلو تصريحات المسؤولين الأتراك على مدى الأشهر الماضية من مناورات، فهم تارة يلمحون إلى أنهم منفتحون على التوصل إلى توافقات، ومن جهة ثانية يتجنبون تقديم أي تعهدات للطرف السوري.

وفي ضوء ذلك من غير الوارد رؤية اختراق قريب في ملف المصالحة بين تركيا وسوريا. وكان الرئيس السوري صرح في يوليو الماضي أمام نواب مجلس الشعب بأنه "إذا كان اللقاء (مع اردوغان) أو العناق أو العتاب أو توبيس (تقبيل) اللحن يحقق مصلحة البلد ساقوم به. المشكلة تكمن في مضمون اللقاء. لم نسمع ما هو الهدف من اللقاء؟ طرح المشكلة؟ تحسين العلاقات؟".

وقال الرئيس السوري "نحن مستعدون لإجابيون تجاه أي مبادرة، لكن هذا لا يعني أن نذهب من دون قواعد. اللقاء وسيلة ونحن بحاجة إلى قواعد ومرجعيات عمل. هناك لقاء يترتب مع المستوى الأمني من بعض الوسطاء وكنا إيجابيين".

وتساءل "ما هي مرجعية اللقاء؟ هل إنهاء أسباب المشكلة التي تتمثل بدعم الإرهاب والانسحاب من سوريا؟ هذا جوهر المشكلة. إذا لم يناقش اللقاء هذا الجوهر فمأذا يعني لقاء؟ لسنا ضد أي لقاء والمهم أن نصل إلى نتائج إيجابية تحقق مصلحة سوريا وتركيا بنفس الوقت".

عكست تصريحات المستشارة السياسية لرئاسة الجمهورية السورية بثينة شعبان حالة من الغضب وفضاد الصبر تجاه السلوك التركي في ما يتعلق بملف المصالحة، الذي اتسم حتى الآن بعدم الجدية على خلاف الصورة التي تحاول أنقرة تسويقها إعلامياً.

وحملت تصريحات شعبان الكثير من الغضب تجاه السلوك التركي، ويرى متابعون أن الأمر مفهوم حيث إن أنقرة تريد مصالحة شكلية، لا تعالج جوهر الخلافات مع سوريا وفي مقدمتها الوجود التركي على أراضيها.

ويقول المتابعون إن تركيا تعمد منذ سنوات إلى تترك شمال غرب سوريا، لضمان حاضنة شعبية تدين لها بالولاء على حدودها، وهي اليوم تكثف من تحركاتها لإعادة الآلاف من السوريين على أراضيها إلى المنطقة.

ولفت المتابعون إلى أن تركيا تريد ضرب عصفورين بحجر واحد فهي تريد التخلص من عبء النازحين على أراضيها، وأيضا ضمان حاضنة شعبية لها في شمال غرب سوريا.

ووفق المتابعين، فإن تركيا تريد أيضا التحرك بكل أريحية في قصف الأكراد في شمال شرق البلاد، وفي مقابل ذلك ترغب في مصالحة شكلية مع دمشق، وهذا أمر مرفوض كليا من قبل الحكومة السورية.

وقال هادي البجرة رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، الخميس، إن دعوات الرئيس التركي لإجراء محادثات مع نظيره السوري بعيدة المنال، لكن الهدف منها نقل رسالة مصالحة في منطقة يتزايد تشتت الانتباه فيها بسبب الحرب.

وجاءت تصريحات شعبان في أعقاب دعوات جديدة أطلقها الرئيس التركي في الحادي والعشرين من سبتمبر الجاري، لدمشق من أجل تطبيع العلاقات، قائلا إنه "ينتظر الرد من الجانب الآخر"، من دون أن يبدي أي موقف حيال المطالب السورية.

وقال اردوغان "نحن مستعدون للتطبيع، باعتبارنا دولتين نواتي سكان مسلمين، نريد أن نحقق هذه الوحدة والتضامن في أقرب وقت ممكن"، معربا عن أمله في أن يبدأ عهد جديد في العلاقات بين سوريا وتركيا.

وأضاف الرئيس التركي أن الاتصالات مع دمشق مستمرة منذ فترة، وخاصة في الوقت الذي تزايدت به التوترات في المنطقة، مشيراً إلى أن الحوار مع الدول الأخرى أصبح أكثر أهمية.

وفي التاسع عشر من سبتمبر الحالي، قال وزير الخارجية التركي هاكان فيدان، إن بعض المناطق التي

ربطت بثينة شعبان المستشارة السياسية للرئيس السوري بشار الأسد، التفاوض مع تركيا، بإقرارها مبدأ الانسحاب من الأراضي السورية، متهمة أنقرة بالتضليل عند الحديث عن المصالحة.

وجاءت تصريحات شعبان في محاضرة تحت عنوان "أين نتجه منطقتنا والعالم؟ ولماذا؟"، ألقته بدعوة من الأكاديمية السياسية في وزارة الخارجية العمانية، حيث تقوم المسؤولية السورية منذ أيام زيارة رسمية إلى مسقط التقت خلالها بكبار المسؤولين في سلطنة عمان.

وعكست تصريحات مستشارة الأسد نفاذ صبر دمشق تجاه أنقرة التي تروج لخلاف ما تطعن، بشأن المصالحة.

واعترفت شعبان أن الأتراك استخدموا مسألة التقارب مع سوريا إعلامياً لمصلحتهم، وأن الجميع يسأل لماذا لا تتجاوب سوريا مع المطالب التركي، مضيفة "تركيا اليوم تحتل أجزاء من أرضنا وهو جزء عزيز وغال وغني من الشمال الغربي السوري، وهم يقومون بعملية تترك خطيرة ولئيمة".

وتابعت المسؤولية السورية "عندما أصدر اردوغان (الرئيس التركي) تصريحات تحدث فيها عن رغبته بالتقارب مع سوريا قبيل الانتخابات الرئاسية التركية كانت لأهداف انتخابية، لكن لا يوجد أي شيء يريدون تقديمه، هم يريدون أن يحافظوا على ما يقومون به على الأرض وأن يضربوا أرضنا ويعينوا فيها فساداً وأن يضربوا الأكراد وأن تكون نحن معهم أصدقاء، وهذا لا يستقيم".

وأضافت "سوريا قالت على لسان الرئيس بشار الأسد: إن على الجانب التركي أن يقر مبدأ الانسحاب، ولم تقل إن عليهم الانسحاب فوراً، وعندما لا يريدون الإقرار بمبدأ الانسحاب فإننا لن نجلس على الطاولة، وهذا حقنا وما يجري طرحه من قبل الأتراك في الإعلام هو تضليل إعلامي يستخدمه اردوغان لكي يحقق مكاسب داخلية أو مكاسب في المنطقة أو مكاسب مع الناتو".



بثينة شعبان

عملية تترك خطيرة ولئيمة تجري بشمال غرب سوريا



الرسالة لا تصل إلى حزب الله

بداية نارية للحملة الانتخابية في كردستان العراق تنذر بتفجير الاستحقاق

خطاب شديد اللهجة من بافل طالباني وملاسنة حادة بين مسرور بارزاني ونائبه في رئاسة الحكومة



على طريقة مصارعة الثيران

مسموع في بغداد وعلاقاته مع المجتمع الدولي عادت إلى سالف عهدها كما كانت في زمن الرئيس مام جلال. وأثارت تصريحات طالباني حفيظة الحزب الديمقراطي الذي رُدَّ عليها بالقول على لسان القيادي صبحي المندلاوي إنها تفتقر إلى المسؤولية. ونقلت وكالة بغداد اليوم عن المندلاوي قوله "إذا قارنا بين تصريحات قادة الديمقراطي الكردستاني وكلماتهم وخطاباتهم مثل كلمة نجيبفران بارزاني ومسرور بارزاني، وبين خطاب بافل طالباني فإننا نجد فرقا كبيرا". وأضاف "تصريحات طالباني تفتقر للمسؤولية واللباقة في الكثير من الأحيان، بينما تصريحات قادة الديمقراطي هي كلمات رجال دولة تحث على حفظ الأمن والاستقرار وتؤكد على نزاهة الانتخابات". وأشار إلى أن "الجميع يعلم كيف تصدى الحزب الديمقراطي رغم كم المشاكل التي تعرض لها الإقليم للآزمات واستطاع أن يستحصل الحقوق مثل الرواتب وغيرها بعد دفاع مستميت في بغداد".

ذلك لأنهم يريدون أن تدخل الأموال إلى مصارفهم وهم الذين يوزعونها". وتساءل طالباني "هل تعلمون كيف كانت كردستان عزيزة لدى المجتمع الدولي، كانت محاكمتها مختلفة، وحكومتها مختلفة، والمواطن كان يعز عن رأيه بكل حرية، فمن الذي يستطيع الآن أن يكون له رأي مختلف. الكتاب والمدونون يقتلون بسبب مقالة أو تعليق صغير في مواقع التواصل الاجتماعي ويتحولون إلى إرهابيين ويحاكمون". ودعا طالباني مواطني كردستان العراق إلى إجراء التغيير بالتصويت للحزب الذي يستطيع تصحيح المسار وتحسين مستوى معيشة السكان، وخطاب الناخبين بالقول "صوتوا لمن ينفذ ما يقول وأعطوا المجال لي والاتحاد الوطني الكردستاني فمئذ سنوات فعلنا كل ما قلناه؛ قلنا إننا سنغير قانون الانتخابات وفعلنا ذلك، وقلنا إننا سنجعل من كركوك خضراء وفعلنا ذلك وأعدنا منصب المحافظ إلى الداخل والوطني والإكراد". ووصف حزبه بأنه "قوي موحد يقف أمام أعداء كردستان لوحده، وصوته

وتعبّر إشارة هذا الموضوع من قبل بافل طالباني عن مدى دخول العامل الخارجي على خط الخلافات بين الحزبين، حيث يُتهم الحزب الديمقراطي بالولاء لتركيا بينما يتهم حزب الاتحاد بالولاء لإيران وأيضا بالتعاون مع حزب العمال وإبواء مقاتليه في مناطق نفوذه وتحديدا في محافظة السليمانية. واعتبر طالباني أنه يتعين على مواطني الإقليم ألا يشعروا بالأمان، قائلا "الطائرات المسيحية التابعة للعديد من الدول تحلق فوق رؤوسنا، وكل هؤلاء المواطنين والشباب يقتلون في هذا البلد ولا أحد ينطق بحرف، والحزب الحاكم في كردستان كل تركيزه ينصب على مصالحه الخاصة وجيوبه". وتعمد رئيس حزب الاتحاد اللعبي على وتر الرواتب الحساس لمواطني الإقليم الذين يعانون باستمرار اضطرابا في تسلم رواتبهم وتأخيرا يصل أحيانا إلى عدة أشهر متتالية، متهمًا حزب بارزاني بالمسؤولية عن ذلك، إذ أن بغداد تريد، حسب تعبيره، "إرسال الرواتب لكنهم (قيادات الديمقراطي) يمنعون

حمل فيها بعنف على الحزب الديمقراطي الكردستاني. وقال متوجها إلى جمهور حزبه "هذه الانتخابات مهمة جدا وليست كباقي الانتخابات وأصواتكم لن تضع، فهناك حزبان لهما تأثير على حياتكم أحدهما مجرب منذ عدة سنوات، ورئيس الوزراء من ذلك الحزب وكذلك الوزراء في الوزارات الأساسية.. اسألوا أنفسكم وانظروا إلى أطفالكم هل أنتم راضون عن هذا الحزب، هل استطاع الدفاع عن حقوقكم، وهل استطاع حماية أرض كردستان كما يجب". وأضاف "هذا الحزب يقوم ببيع الأرض التي قدما تضحيات كبيرة من أجل حمايتها، لمصلحة أعداء الأكراد وكردستان". وعلق قاضي الصورة بحادثة شبيهة كانت جرت بعد تمكّن حزب الاتحاد من الفوز بمنصب محافظ كركوك وتمكّن في نشر صورة لثلاثة من قادة الحزب على هيئة أبطال أفلام الأكتشن مقتولي العضلات الأمر الذي أثار حفيظة الحزب الديمقراطي الذي رأى في الصورة رسالة استفزاز موجّهة إليه. وعلق مراقبون على الحادثة باعتبارها نموذجا عن المستوى الذي يمكن أن تتدنّى إليه صراعات الحزبين، وعدم ترفعهما عن استخدام أي من الطرق والوسائل لتسجيل النقاط كل على حساب الآخر. وتعميقا لحالة التوتر افتتح رئيس حزب الاتحاد الوطني بافل جلال طالباني الحملة الانتخابية لحزبه بكلمة متلفزة

التوترات الشديدة والخلافات المتراكمة بين الحزبين الرئيسيين في إقليم كردستان العراق تدفع باتجاه تحويل الحملة الانتخابية، ومن ورائها الاستحقاق الانتخابي ككل إلى معركة حامية لا أحد يضمن انزلاقها إلى ما هو أبعد من التجاذبات اللفظية وصولا إلى إمكانية تفجير المناسبة التي سبق أن أوجت عدة مرّات لأسباب لا تفصل عن الصراع السياسي الشرس في الإقليم.

مسرور بارزاني ونائبه قوباد طالباني القيادي في حزب الاتحاد الوطني خلاصة الاحتقان بين الحزبين، في ما عكس خطاب حاد لرئيس حزب الاتحاد وردّ الحزب الديمقراطي عليه المنحى الديمقراطي الكردستاني وحزب الاتحاد الوطني الكردستاني، مخالفا تماما لدعوات التهدئة والالتزام بضوابط العمل السياسي السلمي ويقواعد التنافس النزيه التي سبقت الإعلان عن إطلاق الحملة من قبل مفوضية الانتخابات المرتبطة بالسلطة الاتحادية العراقية. وأثار الخطاب المتوتر للحزبين تجاه بعض البعض المخاوف من انزلاق الحملة إلى ما هو أبعد من مجرد التصعيد اللفظي في ظل المناخ السياسي شديد التوتر في الإقليم بسبب الخلافات التي ثارت على مدى الأشهر الماضية حول تعديل القانون الانتخابي، والتي ازدادت تعمقا بسبب ما دار من تنافس

شرس بين حزبي بارزاني وطالباني على قيادة الحكومة المحلية لمحافظة كركوك إثر انتخابات مجالس المحافظات التي أجريت في العراق نهاية العام الماضي.

صبحي المندلاوي
تصريحات بافل
طالباني تفتقر إلى
المسؤولية واللباقة



وتحمل البداية النارية للحملة الانتخابية، بحسب متابعين لشؤون الإقليم، نذر اندلاع أعمال عنف وذلك استنادا إلى ما للحزبين الرئيسيين في كردستان العراق من سوابق في الاحتكام إلى السلاح لتصفية الحسابات السياسية، ونظرا أيضا لانتشار الأسلحة ووجودها بيد جهات غير رسمية تمّ تسليح بعضها من قبل نفس الحزبين في نطاق تقديمهما رشواوى انتخابية لشيوخ العشائر وغيرها. وتشمل المخاوف أن يفضي توتر الحملة الانتخابية إلى تهديد الاستحقاق الانتخابي بحد ذاته وإرجائه مجددا بعد أن كان أرجى لعدة مرات منذ سنة 2022. وتمكّن ملاسنة بين رئيس حكومة الإقليم القيادي في الحزب الديمقراطي

تدرّج كويتي بطيء نحو ضبط فوضى العمل الجمعياتي والخيري

ويقول نشطاء كويتيون إن الثروات التي تمكن إخوان الكويت من جمعها لم توظف فقط في الصرف على أتباع جماعتهم واستقطاب المزيد منهم محليا وخارجيا بل في الحفاظ على مكانتهم في مؤسسات الدولة الكويتية ذاتها والتأثير في قراراتها حتى أنهم غير يعيدون عن صياغة القوانين المتعلقة بتنظيم العمل الخيري الداخلي والخارج، وأنهم محاسبون يوم القيامة".

وشكك في سلامة الذمة المالية للقائمين على الجمعيات وأشار إلى تبريرهم استقطاعهم لنسبة مئوية من التبرعات بحجة تغطية مصاريف الجمعية الإدارية، معتبرا أن ذلك "يخلو تماما من الشفافية وزادت من درجة الشك مطالبتهم الوزارة والبنوك بتخفيف التدقيق عليهم وأن لا حاجة له فهم يقومون بالتدقيق على أعمالهم في الداخل والخارج، وأنهم محاسبون يوم القيامة".

**جماعة الإخوان المسلمين
تذكر تلقائيا عند الحديث
عن العمل الخيري الذي
برعت في ممارسته والإثراء
من ورائه**

وكثيرا ما يُذكر اسم جماعة الإخوان المسلمين تلقائيا عند الحديث عن العمل الجمعياتي والخيري في الكويت، ذلك أن الجماعة قد بادرت بصفة مبكرة للنشاط بكفاءة في هذا الحقل وبلغت فيه قدرا كبيرا من التنظيم والاتقان، وتمكّنت بفضلها من تحصيل ثروات طائلة تستخدمها في تمويل فروعها في مختلف بلدان المنطقة والعالم.

مقاربة الملف الذي تحرسه اعتبارات أخلاقية ودينية ويحتمي القائمون عليه خلف واجهة الدوافع الإنسانية. ويبدأ أن الوزارة بصدد تحريك المياه الراكدة لملف العمل الجمعياتي والخيري في البلاد. وقالت إنه في إطار حرصها على القيام بدورها الرقابي على أعمال جمعيات النفع العام والجمعيات والمبرات الخيرية، أحاطت الوزارة أمثال الحويلة مجلس الوزراء علما بإعداد الوزارة دراسة عن أوضاع عدد من جمعيات النفع العام، والذي تبين أنها غير فعالة ومخالفة لمواد القانون رقم 24 لسنة 1962 في شأن الأندية وجمعيات النفع العام، تمهيدا لإصدار قرار بحل وتصفية هذه الجمعيات. وأشارت الحويلة إلى قيام الوزارة بإعداد دراسة أخرى حول قيام بعض الجمعيات والمبرات الخيرية بمخالفة القوانين والقرارات المنظمة وارتكابها العديد من المخالفات، تمهيدا لإصدار قرار بحل وتصفية هذه الجمعيات والمبرات الخيرية. وقال الصراف في مقاله "تزايدت في الفترة الأخيرة أصوات ممثلي بعض الجمعيات الخيرية، منددة بالشككين بها أو المطالبين بتشديد الرقابة عليها. وقالوا إن العمل الخيري له راع رباني يحفظه، وكانهم يقولون: لا تقربوا منه".

في ممارسته وتعدّد الأذرع الناشطة في مجاله مع اختلاف درجة نزاهتها، لكن تلك الجهود لم تسفر إلى حد الآن على نتائج ملموسة. وعلى اعتبار الحكومة الحالية هي حكومة إصلاح جاءت في سياق التغيير الذي أقدم على إنجازه أمير البلاد بحله البرلمان وتعليقه الطرفي لبند في الدستور بهدف فتح الباب للإصلاحات وضمان مرونة اتخاذ القرارات المتعلقة بها وتنفيذها بعيدا عن العراقيل التي تخصّص نواب مجلس الأمة فيوضعها في طريق عمل الحكومات، فقد تجددت المطالبات لحكومة الشيخ أحمد عبدالله الصباح بأن تشمل بالإصلاح المنشود مجال العمل الخيري على اعتبار ذلك من المشاكل المزمنة التي تعود لعقود خلت ولم يعد حلها يحتمل التأجيل. وكتب الكاتب أحمد الصراف مؤخرا في صحيفة القبس المحلية محذرا من أن عجلة الإصلاح التي تحركت أخيرا خلفت العمل الخيري الذي بقي "محصنا تقريبا من الرقابة الفعلية، بالرغم من كل ما يثار حول أنشطته من شكوك، داخل البلاد وخارجها". ولم يقلل الكاتب من جهود وزارة الشؤون الاجتماعية "وإخلاصها في مراقبة أوضاع الجمعيات" مضيفا أن الوزارة "تتمنى لو تستطيع أن تفعل أكثر"، وذلك في إشارة إلى صعوبة

التحول إلى مصدر لتمويل للتشدد وحتى الإرهاب. وشرعت وزارة الشؤون الاجتماعية في وضع عدد من جمعيات النفع العام والمبشرات المخالفة للقوانين تحت مجهر الملاحظة تمهيدا لحلها. وبذلت الحكومات الكويتية المتعاقبة جهودا لضبط العمل الخيري الذي تشجّع حالة الشراء المادي للبلد ومجتمعه معطوفة على ارتفاع منسوب التدبير بين أفراد المجتمع على التوسع

الكويت - تسير السلطات الكويتية ببطء وحذر نحو معالجة ملف العمل الجمعياتي والخيري رغم كثرة الأصوات المطالبة بمعالجته بشكل شامل وحسمه نهائيا نظرا لما يخرقه من نقائص تنظيمية وما يحف به من محاذير من بينها تحوله لدى البعض إلى باب للشراء غير المشروع ولدى البعض الآخر إلى وسيلة لممارسة العمل الحزبي القنص، دون وجود ما يكفي من الضوابط لمنع انزلاقه نحو



أموال سهلة تبذلها ثقب سوداء

إسبانيا ترفض طلبات لجوء موالين لبوليساريو وتستعد لترحيلهم إلى الرباط

محمد ماموني العلوي

وصف وزير الداخلية الإسباني فرناندو غراندي مارلاسكا قبل أيام بان "التعاون مع المغرب استثنائي ومذهل، يقوم بشكل واضح على الثقة وحسن النية. إنه عمل يومي لخدمة مصالح المجتمعين على حد سواء وضمان حقوق وحريات الجميع".

وفي الجانب القانوني تتم عملية طلب اللجوء أمام وزارة الداخلية الإسبانية، التي لها صلاحية قبول أو رفض ذلك، كما أن القضاء الإسباني يدعم بشكل عام موقف وزارة الداخلية في رفض هذه الطلبات، ويعزز الموقف السياسي الإسباني تجاه قضية الصحراء والعلاقات مع المغرب.

ولم يساعد استنجد الانفصاليين بجهات داخل إسبانيا، منها حزب "بوديموس" المحسوب على أقصى اليسار، بعدما رفضت السلطات أميخته العامة والوزيرة السابقة إيوني بيلارا، وصولهم (الانفصاليين) إلى القاعة التي تستقبلهم داخل المطار، وقد عبرت إيوني بيلارا عن دعمها لمطالب اللجوء من جهة طلب المتحدث باسم حزب "سومار" في البرلمان الإسباني من وزارة الداخلية التراجع عن قرارها، ويُنْتَظَر أن يتم تسليمهم إلى الرباط باعتبارهم مواطنين مغاربة دخلوا إسبانيا بواسطة جوازات سفر مغربية، ولعدم اقتناع الداخلية بوجود خطر يهددهم بوصفهم مواطنين مغاربة ينتمون إلى الأقاليم الجنوبية للمملكة.



محمد لكريني

القرار ترجم اعتراف إسبانيا بسيادة المغرب على الصحراء

وفي تصريحات للإذاعة الوطنية الإسبانية قالت القيادية في جبهة بوليساريو بإسبانيا فاطمة الغالية إن تعداد "الصحراويين" المهديين بالترحيل إلى المغرب يقارب الثلاثين.

وشغل إنبيغو إريخون المتحدث باسم حزب "سومار" في البرلمان الإسباني، في الضغط على وزارة الداخلية للتراجع عن قرارها، مؤكداً أن هذا الإعلان لا يتوافق مع رؤية الشرك الأصغر في الحكومة، وأضاف في منشور على منصة إكس أن "هذا القرار تم اتخاذه من دون موافقتنا، وعلى وزارة الداخلية أن تصحح موقفها".

وفي وقت سابق عارض حزب "سومار" اليساري الراديكالي، المعروف بتأييده ودعمه لجبهة بوليساريو الانفصالية، دعم إسبانيا لمبادرة الحكم الذاتي للصحراء، دون أن يكون لموقفه أي تأثير على موقف مدريد.

وعلى صعيد آخر طلبت النائبة تش سدي الموالية لبوليساريو من حزب "سومار" في البرلمان الإسباني توضيحات من وزير الداخلية حول رفض طلبات اللجوء المقدمة من حوالي 30 ناشطاً صحراوياً، من بينهم حالات إنسانية مثل علي حجو، وهو ناشط أصم ومصاب بالسرطان، ومحمد علي سليمان وعائلته، الذين فروا من القمع في الصحراء الغربية، على حد وصفها.

وأكدت الجمعية الصحراوية للدفاع عن حقوق الإنسان بمدريد أن الجمعيات الداعمة لبوليساريو في إسبانيا تعمل على استغلال ملف هؤلاء الموالين للجبهة الانفصالية لإحراج الحكومة الإسبانية من المدخل الحقوقي، وهو ما لم يعد يجدي مع الحكومة في مدريد التي أغلقت هذا الباب بشكل نهائي.

مدررب - قررت السلطات الإسبانية ترحيل أشخاص يصفون أنفسهم بانهم "صحراويون"، بعدما رفضت طلباتهم للجوء على أراضيها، تجسيدا للالتزامها بقرارها دعم مقترح الحكم الذاتي في الصحراء تحت السيادة المغربية.

ووفق معطيات أوردتها وكالة الأنباء "أوروبا بريس" وصحيفة "الموندو" استقبال مطار أدولفو سواريز - باراخاس في العاصمة مدريد 57 شخصا ينتظرون صدور قرار نهائي من وزارة الداخلية الإسبانية من أجل ترحيلهم، بعد رفض منحهم اللجوء.

وأعلنت الداخلية الإسبانية أن 10 أشخاص أعلنوا توقفهم عن الأكل، وذلك بعدما أخبرتهم السلطات الإسبانية بأنه لن يكون بإمكانهم البقاء على أراضيها لعدم قبول ملفات اللجوء الخاصة بهم، ما يعني القيام بترحيلهم.

وأكد محمد لكريني، أستاذ العلاقات الدولية والقانون الدولي، أن "الموقف الإسباني استند إلى عدم اقتناع السلطات بوجود تهديدات حقيقية لمقدمي اللجوء داخل المغرب، وهو مؤشر على وجود تحسن مهم في حقل حقوق الإنسان بعد إحداث المجلس الوطني لحقوق الإنسان واللجان الجهوية، والذي دعمته قرارات مجلس الأمن، خصوصا وأنه لم يثبت تضيق السلطات على سفر أشخاص داعمين لبوليساريو في مدينتي العيون والداخل إلى الخارج".

واعتبر في تصريح لـ "العرب" أن "رفض إسبانيا طلبات اللجوء المقدمة من موالين لجبهة بوليساريو يعود إلى سببين؛ أولا لأنه يندرج في سياق تراجع الدعم للجبهة الانفصالية والقطع مع تكرار الليجاريو الذي سبق وأن قام به زعيم الجبهة حينما قام بتزوير مجموعة من الوثائق من أجل استشفائه في إسبانيا، وثانيا لأن القرار ترجمة عملية للاعتراف الإسباني بسيادة المغرب على الصحراء من خلال دعم مبادرة الحكم الذاتي باعتبارها مبادرة جديّة وذات مصداقية وفق ما أقره مجلس الأمن والقرى الدولية الكبرى".

وفي إطار سلسلة من القرارات المماثلة التي اتخذتها مدريد مؤخرا بشأن عدد من الانفصاليين الذين دعموا بعض الأحزاب والجمعيات المحسوبة على بوليساريو، تحت ذريعة "نقص الرعاية الصحية" وأيضا لدواعٍ حقوقية، رفعت وزارة الداخلية طلب المدعو عبدالسلام ديشناكو، البالغ من العمر 29 سنة والذي زعم أنه "ناشط صحراوي في مجال حقوق الإنسان"، ما يعكس تشدد الموقف الإسباني تجاه قضية الصحراء المغربية، وهو ما يعزز الدعم الإسباني المتزايد لمقترح الحكم الذاتي المغربي كحل وحيد للنزاع.

وأكدت الجمعية الصحراوية للدفاع عن حقوق الإنسان بمدريد أن السلطات الإسبانية تفتنت إلى حيل طلبات اللجوء التي يقدمها بعض من يسمون أنفسهم بالناشطاء بادعاءات تعرضهم للاضطهاد في المغرب، من أجل تسهيل هجرتهم واستفادتهم من الامتيازات المترتبة على وضعهم اللجوء، خصوصا وأن المغرب يضمن لجميع المواطنين التمتع بحقوقهم المضمنة في الدستور وفي المواثيق والمعاهدات الدولية المصادق عليها.

وسبق أن أشارت تقارير إلى رفض إسبانيا لطلبات لجوء أخرى تقدم بها انفصاليون، ما يؤكد على تراجع الدعم لجبهة بوليساريو والذي تزامن مع

توجه ليبي نحو حلحلة أزمة المصرف المركزي بتعيين قيادة مؤقتة

اتفاق على إجراءات تعيين محافظ للمصرف ونائبه ومجلس الإدارة



تداعيات أزمة المصرف المركزي أثرت على المشهد السياسي

مشيرا إلى أن بلاده تشعر في الوقت الحالي بالقلق من أن الجهود المبذولة للوصول إلى حل قد تتحول إلى حلقة مفرغة، مردفاً إلى الجميع يدركون الحاجة الملحة إلى التوصل إلى قرار بشأن قيادة البنك المركزي وأي قيادة ذات مصداقية مبنية على الإجماع في أسرع وقت ممكن.

وأكد محمد لكريني، أستاذ العلاقات الدولية والقانون الدولي، أن "الموقف الإسباني استند إلى عدم اقتناع السلطات بوجود تهديدات حقيقية لمقدمي اللجوء داخل المغرب، وهو مؤشر على وجود تحسن مهم في حقل حقوق الإنسان بعد إحداث المجلس الوطني لحقوق الإنسان واللجان الجهوية، والذي دعمته قرارات مجلس الأمن، خصوصا وأنه لم يثبت تضيق السلطات على سفر أشخاص داعمين لبوليساريو في مدينتي العيون والداخل إلى الخارج".

مصادر مطلعة رجحت أن يتم الإعلان عن حل مؤقت للأسواق العالمية

وكتشفت أوساط ليبية من داخل دائرة المشاورات التي ترعاها بعثة الأمم المتحدة أنه تم التوصل بالفعل إلى اتفاق نهائي لتعيين إدارة مؤقتة للمصرف المركزي، وأن المشاورات تركزت مع جهات دولية حول الوسائل الجديدة التي يمكن أن تتخذها المصرف المركزي من الصراع السياسي وتحمي قراراته السيادية من تجاذبات الفرقاء.

وبحسب الأوساط، فإن منصب المحافظ سيكون من نصيب ناجي عيسى الذي سبق أن تولى عدة مهام بالمصرف المركزي من بينها مدير إدارة الدراسات والبحوث ومدير إدارة الرقابة على المصارف والتدقيق الأجنبي، بينما سيواصل مرعي البرعصي تولى منصب نائب المحافظ، على أن يضم مجلس الإدارة ثلاثة أعضاء من طرابلس وثلاثة من برقة وعضوا واحدا من فزان.

ويرى مراقبون أن ضغوطا من عواصم إقليمية وعالمية دفعت نحو تقريب وجهات النظر بين المجالس الثلاثة بما يساعد على حلحلة الأزمة، لاسيما بعد تصريحات المبعوث الأميركي الخاص والسفير لدى ليبيا ريتشارد نورلاند، الذي اعتبر أن الخطوة الأخيرة التي اتخذها المجلس الرئاسي الليبي بإقالة الصديق الكبير كانت عبارة عن إجراءات أحادية وتأتي في إطار الإجراءات الأحادية الكثيرة والتي اتخذتها الأطراف الشرقية والغربية في الأسابيع والأشهر الأخيرة ومن جهة ما كانت الخطوة محفوفة بالمخاطر،

ورجحت مصادر مطلعة أن يتم الإعلان عن حل مؤقت للأسواق العالمية، ويحول دون المزيد من تدهور قيمة العملة المحلية أمام العملات الأجنبية.

وأكدت المصادر أن الموقف الأميركي الأخير كان له صدها بين الفرقاء الليبيين، وساهم في الدفع نحو البحث عن حل جدي للأزمة قبل تفاقمها إلى حد فرض وصاية دولية على إيرادات النفط وتطبيق برنامج "النفط مقابل الغذاء".

وقال مستشار المجلس الرئاسي وممثل في مشاورات البعثة الأممية بشأن مصرف ليبيا المركزي زياد غديم في تصريحات له الثلاثاء، إن الأطراف المعنية اتفقت نهائيا على تعيين إدارة مؤقتة لمصرف ليبيا المركزي، لمدة عام على الأقل، يضم المحافظ، ونائبه، وتعيين مجلس إدارة جديد.

وأضاف "لدينا بعض الإشكاليات في تحديد مرجعية أو اختصاص تعيين مجلس الإدارة، في ظل استمرار غياب تشريع يحدد الوصف الوظيفي العام، ومنها كبار الموظفين، وهو اختصاص المجلس الرئاسي دستوريا، لكن هذه الإشكاليات قابلة للحل".

وكانت وسائل إعلام محلية، قد تحدثت عن توصل مجلسي النواب والأعلى للدولة الليبية، إلى اتفاق أولي لإنهاء أزمة المصرف المركزي، يقضي بتعيين إدارة مؤقتة جديدة تتولى تسيير أعمال المصرف.

تتجه الأطراف الليبية نحو معالجة أزمة مصرف ليبيا المركزي التي دخلت شهرها الثاني، من خلال اتفاق مبدئي بين مجلسي النواب والرئاسي يقضي بتعيين إدارة مؤقتة للمؤسسة المالية، في خطوة لتجاوز تداعيات القرارات الأحادية للمجلس الرئاسي.

الحبيب الأسود

توصل مجلسا النواب والأعلى للدولة في ليبيا إلى اتفاق مبدئي لإنهاء أزمة المصرف المركزي، من خلال تعيين إدارة مؤقتة جديدة تتولى تسيير أعمال المصرف، بعد عدة جولات من المفاوضات.

وحسب مخرجات الاتفاق الذي نشرته وسائل إعلام محلية، سيتم تسمية ناجي عيسى محافظا جديدا للمصرف، فيما سيكون مرعي البرعصي نائبا له، كما سيتم تشكيل مجلس إدارة مكون من 7 أعضاء، يتم اختيارهم بالتساوي بين الأقاليم الليبية الثلاثة (برقة، طرابلس وفزان)، وذلك في مدة أقصاها أسبوعان من تسلم المهام.

وقالت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا في بيان لها الأربعاء إن مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة وقعا على اتفاق يتناول الإجراءات والمعايير والجدول الزمني لتعيين محافظ ونائب محافظ ومجلس إدارة لمصرف ليبيا المركزي.

أوساط ليبية تقول إن منصب المحافظ سيكون من نصيب ناجي عيسى الذي سبق أن تولى عدة مهام بالمصرف المركزي

ويمكن أن يساعد الاتفاق في نزع فتيل أزمة تتعلق بقيادة مصرف ليبيا المركزي وإيرادات النفط والتي أدت إلى خفض إنتاج الخام الليبي وصدراته.

واستأنف ممثلو المجلس الرئاسي ومجلسي النواب والدولة الليبيين الأربعاء مشاوراتهم تحت مظلة الأمم المتحدة بخصوص أزمة المصرف المركزي، وذلك من أجل التوصل إلى اتفاق لتجاوز المواجهة المفتوحة التي اندلعت منذ الثامن عشر من سبتمبر الماضي بسبب القرار الأحادي المتخذ من قبل الرئاسي بشأن إقالة محافظ المصرف الصديق الكبير وتعيين محافظ ومجلس إدارة جديدين.

المغرب يطلق الإستراتيجية الوطنية

للتحول الرقمي

تكوين 100 ألف شاب سنويا في المجال الرقمي (عوض 14 ألفا سنة 2022) وتضع هدف تشغيل 240 ألفا في القطاع الوطني الرقمي.

من جهتها قالت غيثة مزور، وزيرة الانتقال الرقمي المغربية، إن "هذه الإستراتيجية تهدف إلى رقمنة الخدمات بالإدرات العمومية لتسهيل المأمورية على المواطنين والشركات، بالإضافة إلى تلبية حاجياتهم في هذا المجال".

كما تهدف هذه الإستراتيجية، وفق الوزيرة، إلى "تخفيض مدة الحصول على الخدمات العمومية، ورقمنة الاقتصاد الوطني من أجل رفع الإنتاجية".

وفي تصريحات للصحافيين قالت مزور، إن هذه "الإستراتيجية تهدف إلى تنمية الاقتصاد الرقمي في البلاد لتوفير 240 ألف فرصة عمل للشباب بمختلف أنحاء البلاد، بالإضافة إلى تدريب 140 ألف شاب في مجال الرقمنة سنويا حتى عام 2030".

مجال الرقمنة، لتدارس مضامينها، سواء كانوا من الإدارات العمومية أو الاتحادات المهنية أو مؤسسات التكوين، أو من القطاع الخاص والمجتمع المدني، مبرزا أنه تم عقد، على وجه الخصوص، اجتماعين للجنة الوطنية للتنمية الرقمية، وهو ما مكن من الوصول إلى صيغة مشتركة للتوجهات العامة لإستراتيجية "المغرب الرقمي 2030".

ولفت رئيس الحكومة المغربية إلى أن تجاوز الأثار التي خلفتها الأزمات المتتالية على سوق الشغل يشكل انشغالا داخل الحكومة للمدة المتبقية من هذه الولاية الإنتدابية، مضيفا أن الحكومة تتوفر على رؤية متكاملة وإجراءات ملموسة، سيتم الإعلان عنها بمناسبة مناقشة مشروع قانون المالية لسنة 2025. وتابع أن من خلال هذه الإستراتيجية، التي خصص لها 11 مليار درهم ما بين سنتي 2024 و2026، تهدف الحكومة إلى

الإستراتيجية، إن الرقمنة توفر خزانة مهما لخلق فرص الشغل، خاصة لفئة الشباب، سواء كانوا من فئة حاملي الشهادات العليا أو من فئة الشباب المنقطع عن التعليم أو العمل أو التدريب.

رئيس الحكومة المغربية عزيز أخنوش أكد أن حكومته تهدف إلى تكوين مئة ألف شاب سنويا في المجال الرقمي

وبعد إشارته بتضافر جهود مختلف الفاعلين الوطنيين، من أجل تطوير خارطة الطريق هاته، أوضح أخنوش أن هذه الإستراتيجية كانت محط مشاورات موسعة، حيث عملت الحكومة على إشراك الفاعلين الرئيسيين في

الرباط - أعلن المغرب الأربعاء عن إطلاق الإستراتيجية الوطنية للتحويل الرقمي بميزانية تبلغ 1.1 مليار دولار.

ويأتي إطلاق هذه الإستراتيجية انسجاما مع الرؤية الملكية، حيث دعا العاهل المغربي الملك محمد السادس إلى الاستثمار الأمثل في الفرص التكنولوجية الهائلة التي يتيحها الانتقال الرقمي، وضرورة تسريع وتيرة الرقمنة وجني ثمار الطفرة الرقمية التي يشهدها العالم، نظرا لكون الرقمنة رافعة حقيقية للتغيير والتنمية، ومحفزا للتحويلات الهيكلية وذات الأثر القوي.

وأكد رئيس الحكومة عزيز أخنوش أن تفعيل إستراتيجية "المغرب الرقمي 2030" يعد من الروافع الأساسية لخارطة الطريق الحكومية قصد النهوض بالتشغيل.

وقال أخنوش، في كلمة تم بثها بمناسبة الإطلاق الرسمي لهذه



تعاون أمني مثمر

ضغوط حقوقية وصحافية لتعديل مشروع قانون حق الحصول على المعلومة في العراق

اللجنة النيابية تعد بتثبيت مقترحات الصحافيين كونها تخدم القانون



التضحيات تستحق صحافة حرة

المعلومات المالية التي تتعلق بالصفقات، الأمر الذي يؤثر بدوره على تناول عقود الوزارات حيث تكمن "كوارث الفساد". وكان مجلس الوزراء العراقي في 4 أكتوبر 2023، أقر مشروع قانون حق الحصول على المعلومة وأحاله إلى مجلس النواب لتشريعه، فيما قام البرلمان بالقراءة الأولى للمشروع في 14 فبراير 2024، وقام بالقراءة الثانية في 3 أغسطس الماضي.

يذكر أنه في الوقت الذي تعمل فيه العديد من المنظمات والنقابات والمؤسسات الصحفية على إنضاج قانون حق الحصول على المعلومة، تراوح الكتل السياسية داخل البرلمان منذ أكثر من دورة انتخابية، من دون أي محاولة للتصويت عليه.

تستوعب حاجات البلد لمحاربة الفساد وإنهاء المظالم وترسيخ المؤسسات، ونسوة نوح، أن الحديث عن ملفات سرقة القرن والعقود الوزارية وشبكة التخصيص، التي ظهرت خلال الشهور الماضية، وما ينقله ويكتبه الصحافيون اليوم قد يصبح ممنوعاً من التداول في حال مرور البرلمان بقانون "حق الحصول على المعلومة" بنسخته الحالية التي تتضمن مواد "خطيرة" تمنع الحصول على المعلومات المهمة وتخالف الدستور. وتصدر 18 ملاحظة قانونية على مسودة القانون، أعدها المشاركون في الحملة، وترتكز في غالبيتها على ضمانية التعريفات المتعلقة بأشكال المعلومات والوثائق السرية، إلى جانب إعطاء الموظفين سلطات تقديرية في حجب بعض

وقال نوح أن الصحافيين بمختلف توجهاتهم السياسية والفكرية والعقائدية والمواقع التي يعملون فيها، معنيون "بتثبيت الحريات المكفولة دستورياً، انطلاقاً من حرية التعبير والصحافة والنشر، على طريق دعم الديمقراطية العراقية المتفجرة".

وتابع أن نحو 500 صحافي وصحافية، قتلوا، وجرح أضعاف ذلك العدد على طريق نقل الحقيقة وخدمة المجتمع، خلال عقدين من الزمن "هذه التضحيات الكبيرة كما تضحيات كل العراقيين على طريق تطهيرهم للحرية والخلص من الدكتاتورية، تستحق صحافة حرة، محمية بقوانين واضحة وتؤيد عملها. قوانين لا تساهم في إخفاء الحقائق تحت أي حجج سلطوية. قوانين

وتراجع العراق مرتبتين في مؤشر حرية الصحافة، حيث جاء بالمرتبة 169 عالمياً من أصل 180 دولة، في وقت وثقت جمعية "الدفاع عن حرية الصحافة في العراق"، تسجيل انتهاكات وصلت إلى 333 انتهاكاً خلال عام، ما يعكس واقع الصحافة العراقية.

ووصف المرصد العراقي للحريات الصحفية، في فبراير الماضي، بنود مشروع القانون، بالمثيرة "للقلق والخوف"، مبيناً أنه وفقاً للمقترح المطروح فإن تقصي الحقائق هو أشبه بالمهمة المستحيلة. وأكد المرصد أن "المقترح المطروح يقود حق الحصول على المعلومة، يهدد بتقييد العمل الصحفي في العراق"، لافتاً إلى أن "الحصول على المعلومة وتقصي الحقائق واكتشاف بعض الخفايا والمفلات، أصبحت مهمة مستحيلة وهو ما يدعو للخوف والقلق".

ومنذ نحو عقدين من الزمن يطالب الصحافيون في العراق بإقرار قانون يضمن لهم العمل بحرية ويسهل حصولهم على المعلومات، دون التعرض للمساءلة القانونية أو التهديد والملاحقة، وهم يعانون في ظل عدم تعاون المؤسسات بنواذها الرسمية معهم وعرقلة منحهم المعلومات بشكل مباشر، ما يساهم في انتشار الترسبات لأهداف خاصة.

وأبدى سامان نوح، رئيس شبكة "تبريج" للصحافة الاستقصائية، وهو عضو في الحملة، استغرابه من عدم اطلاع غالبية الصحافيين على المسودة المقترحة رغم تعلقها بعملهم وحياتهم، منتقداً غياب دور نقابة الصحافيين ومسؤولي شبكة الإعلام العراقي وعشرات المؤسسات الصحفية عن دعم التعديلات أو حتى متابعة تفاصيل مسودة القانون وما تضمنه من مواد، رغم أن هذا القانون يعني بترسيخ الحريات الصحفية ومحاربة الفساد الذي بات يهدد كل مفاصل الدولة.

نجحت الحملة التي قامت بها منظمات حقوقية وصحافيون في تحقيق خطوة باتجاه تعديل قانون الحصول على المعلومة في العراق الذي كان بنسخته السابقة أبعد ما يكون عن هذا الحق، ويجعل من شبه المستحيل التحقيق في قضايا الفساد التي تشغل الرأي العام.

بغداد - أعلنت 14 منظمة ومؤسسة دولية انضمامها إلى نحو 600 صحافي وكتاب وباحث ومدون وناشط عراقي، بينهم مسؤولون في وسائل إعلام ومؤسسات ومنظمات غير حكومية، حملة توقيع طالب البرلمان العراقي بإجراء تعديلات جوهرية على مشروع قانون "حق الحصول على المعلومة"، بما يضمن تقليل القيود على هذا الأذن، الأمر الذي لاقي تاييداً من لجنة الإعلام النيابية.

وتزايدت مخاوف الأوساط الصحفية ومنظمات المجتمع المدني في الأونة الأخيرة، من تشريع قانون "حق الحصول على المعلومة" بعد المسودة المطروحة عن ضمان ذلك الحق.

لجنة الإعلام النيابية بحثت مع منظمات المجتمع المدني، مقترحاتها للأخذ بها وتضمينها في قانون حق الحصول على المعلومة

وواصل مسؤولون في حملة تعديل مسودة القانون، لقاءاتهم وجواراتهم خلال الأسبوع الماضي، مع نواب وسياسيين ومنظمات مدنية وشخصيات مؤثرة، فضلاً عن المشاركة في برامج تلفزيونية في قنوات اعلامية مختلفة، لإقناع الأطراف البرلمانية المعنية بتضمين لألحة التعديلات التي يطالبون بها، بما يضمن إصدار قانون يجسد ذلك الحق في

حساسيات تاريخية تحتل الترندي في العراق بسبب قصيدة لتميم البرغوثي

علي بن أبي طالب من قصيدة مقام عراق يقول "تصيح زينب يا مولاي يا سندي.. يا الذي وابن أمي ثم يا ولدي.. إن الحسين عراق حل في جسدي.. إن العراق حسين آخر الأبد.. ودهره أموي ما له شرف.. ليتهمني بانتي "أهاجم بني أمية"

وأضاف البرغوثي "يا ناس الكلام على لسان شخصية في مشهد، البيت الذي قبله يقول أم الرزبان عن الأحران تنهاكم.. فلتسمعوا، فهي بالأحران أولاكم.. يا أمتي لا تخافوا من مراياكم.. والله ما قتل المقتول لولاكم.. فالآن أقبج ما تاتونه الأسف.. فهل أنا في هذا البيت أتهم أهل العراق وأمة زينب بقتل الحسين؟"

وكتب البرغوثي عبر صفحته على منصة إكس "لبنان يقصف من تل أبيب، وبعض المنابر العربية مشغولة باقتطاع جزء من قصيدة من سياقه لإثارة الفتنة والفتن الطائفية بين الناس: كنت في معرض كتاب بغداد، ودعيت للقاء رئيس الوزراء العراقي، وكان الهدف من الزيارة التحدث مع رئيس الوزراء في شأن الحرب الناشئة الآن ومقولة إن تحرير البلاد كلها ممكن، واللقاء مع الجمهور العراقي لا أمسية شعر، طلب بعض الحضور في ختامها سماع أبيات يحفظونها من قصائد في القدس و"بحور خيام" و"ختم مقام عراق" وكانوا يرددون بصوتهم قوافي الأبيات تحية منهم وكريماً."

وسبق للبرغوثي الشاعر المثير للجدل أن اتهم بإهانة نساء مصر، والتطاول على القبادات العسكرية بالدولة، وتم تقديم بلاغ ضده للنائب العام المصري للتحقيق في الواقعة.

وتميم مريد البرغوثي هو شاعر فلسطيني وأستاذ العلوم السياسية، ولد بالقاهرة في 13 يونيو 1977، وهو من قرية دير غسانة، وقد حصل على شهادة الدكتوراه في العلوم السياسية من جامعة بوسطن عام 2004. ووالده هو الشاعر الفلسطيني مريد البرغوثي، ووالدته هي الروائية المصرية رضوى عاشور.

الكتاب في بغداد من كام يوم.. وبما أن الدنيا هادية ومافيش أي أحداث ولا دراما ولا ناس بتتديج ولا حاجة فقرر يتيسر الجدل والقي قصيدة يشتم فيها بني أمية.

ناقصين خناقات مذهبية من ألف وتلتمية سنة عشان تكمل باقة الفن.

وتهم آخر:

@elBoukayli

الآنين قتلت إسرائيل بالضبط ما تعداه 492 شخصاً في لبنان غالبيتهم من المدنيين العزل، لكن لو أنها زادت مجهودها قليلاً وأوصلت الرقم إلى 500 لتمكن الشاعر الفذ تميم البرغوثي من صياغة بيت أبلغ فصاحة.

وهناك من انحاز للشاعر الفلسطيني قائلًا:

@AlbThabt

نحن نحترم وتقدر الشاعر تميم البرغوثي ومن الجليل وخاصة في هذه الأيام وهذه الفتنة هو عدم الانجرار وراء أي طرف من الأطراف التي تحاول نبشها وعلى الجميع وخاصة المؤثرين وأصحاب الرأي العقلاء والمؤثرين التمسك بالحق والصواب والدعوة إلى ما يجمع وليس إلى ما يفرق.

واستضاف المعرض مجموعة كبيرة من الأدباء والشعراء والمفكرين العرب، من بينهم الفلسطيني تميم البرغوثي والأردني أيمن العتوم والمغربي عبد الإله بن عرفة واللبنانية حنين الصايغ والمصري عبد الرحيم كمال.

وبعد الضجة التي أحدثتها أبياته رد البرغوثي، على تداول مقطع الفيديو للبيت من إحدى قصائده مشيراً إلى أن هذا المقطع على لسان "شخصية زينب بنت علي بن أبي طالب" في القصيدة وليس على لسانه.

وقال البرغوثي "أقطع البعض بيتاً يجري على لسان شخصية زينب بنت

بغداد - أشارت قصيدة للشاعر الفلسطيني تميم البرغوثي موجه غضب واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي، بعد إلقائها بمعرض في بغداد، وقد تضمنت أحد أبياتها هجوماً على بني أمية، حيث تعرضت على إثرها لتهامات بتاجيح الفتنة والطائفية.

وكان البرغوثي صيف شرف على المعرض بدورته الخامسة والعشرين يوم الجمعة الماضي، إذ ألقى على مسامح الجمهور قصائده الشعرية، وتم تداولها على مواقع التواصل الاجتماعي، وهاجمه على إثرها العديد من الناشطين الذين اعتبروا أنه يغذي الطائفية والمذهبية التي يعاني العراق منها أصلاً. وقالت ناشطة:

@umtikrit

نبأة عن سنة #العراق الكرام اتقدم بالاعتذار الشديد إلى العالمين الإسلامي والعربي عن الإساءة التي صدرت من المدعو تميم البرغوثي والتي انتقص فيها من رموز الإسلام (بنو أمية) أن الاستضافة تمت من جهة حكومية طائفية لا تمثل سنة العراق وهي خارجة عن إرادتنا.

وجاء في تغريدة:

@MohannaAlhubail

المشكلة ليست في تميم البرغوثي فازمته قديمة مع (الإسلام السنني) وليس الأموي بسبب عقيدة اليسار القومي التي يعتنق بعضهم فكرة التحالف مع الأتليات (الطائفية) لمواجهة الغالبية السننية. وليس هناك خلاف على أن الوطن العربي يحتضن كل طوائفه وإنما الأمانة في ترس الأتليات.

وسبق أن رددت عليه قديماً حينما انتقص الشهيد أحمد ياسين أمام حسن نصرالله.

وسخر ناشط من الضجة التي أثارها البرغوثي:

@Sameh_omar

تميم البرغوثي عمل ندوة في معرض

الصوت الفلسطيني مغيب في الإعلام الإسرائيلي دعماً للمجهود الحربي

رداً على ذلك، يشن الجيش الإسرائيلي حملة قصف مكثفة على قطاع غزة وعمليات برية، ما تسبب بمقتل 41495 شخصاً، معظمهم من المدنيين، وفق بيانات لوزارة الصحة التابعة لحكومة حماس تعتبرها الأمم المتحدة موثوقة.

هاآرتس، ذات التوجه اليساري وموقع 972 + ماغازين من بين وسائل الإعلام القليلة التي تجري تحقيقات حول غزة

لكن "الإعلام الإسرائيلي لا يعتمد هذه" الحصيلة، كما يقول بيريسكو. وعلى الشريط الإخباري في أسفل شاشة القناة 14 ذات التوجه المحافظ، المتطرف، وعلى موقعها الإلكتروني، يمكن قراءة العبارة التالية "القضاء على 40 ألف إرهابي".

وتوضح الصحافية في القناة هاليل بيتون روزن لوكالة فرانس برس أن تغطية الحرب تركزت على "دعم القوات المقاتلة التي تحمي البلاد والمواطنين من الإرهابيين الخبثاء الذين ارتكبوا المجرزة الرهيبة، ومن كل من يدعمهم".

ويعتقد عدد من الصحافيين الإسرائيليين أن وسائل الإعلام الدولية "منحازة" في تغطيتها للحرب إلى الجانب الفلسطيني.

في المقابل، تعد صحيفة "هاآرتس" اليومية ذات التوجه اليساري والموقع الإخباري 972+ ماغازين من بين الوسائل القليلة في المشهد الإعلامي الإسرائيلي التي تجري تحقيقات حول قطاع غزة، بعضها يدين الجيش الإسرائيلي بتهم تعذيب المدنيين أو استخدام الذكاء الاصطناعي لتحديد وضرب الأهداف.

بيريسكو الذي يعمل في موقع "العين السابعة" الاستقصائي المتخصص في وسائل الإعلام. وبعد تحليل ساعات من نشرات الأخبار والبرامج الساخرة أو الحوارية، خلص صحافي الموقع إلى أن "جميع المحطات في إسرائيل من القناة 11 وحتى 14 لا تعرض صور المعاناة الإنسانية في غزة". ويمكن لتلك المحطات أن تظهر صوراً للانقراض، أو لمبنى تعرض للقصف، لكنها لا تعرض قصص الأفراد "المضربين".

وحتى قبل السابع من أكتوبر، كان الصوت الفلسطيني "لخويًا" في وسائل الإعلام الإسرائيلية، ويبقى اليوم مغيباً لدعم "المجهود الحربي".

وتسبب الهجوم الذي شنته حركة حماس بمقتل 1205 أشخاص في الجانب الإسرائيلي، معظمهم مدنيون، بحسب تعداد لوكالة فرانس برس يستند إلى بيانات رسمية إسرائيلية. ويشمل هذا العدد رهائن قضاوا خلال احتجازهم في قطاع غزة. وخطف خلال الهجوم 251 شخصاً، لا يزال 97 منهم محتجزين، بينهم 33 يقول الجيش إنهم لقوا حتفهم.



صوت معطل

«زنغور»... هل سيكون ممر الخلاف الإيراني - الروسي

رسالة إلى موسكو مفادها أن طهران تعارض التغييرات الجيوسياسية في المنطقة وأنه يجب أخذ مصالح ومخاوف الدول في الاعتبار.

الخط الأحمر الذي ترسمه طهران على روسيا عند حدودها جنوبي القوقاز، بسبب الخوف الجدي من أن هذا الممر سيغلق الطريق الرابط بين إيران وأوروبا عبر أرمينيا. فالنظام في إيران لا يرى البعير الذي ترى بها روسيا حول هذا الممر، فهي تتوخى من أن تكون هناك مخططات رامية إلى تشكيل عالم تركي في المنطقة انطلاقاً من الممر.

إن هذا الممر يُراد منه، بحسب المنظور التركي، ربط تركيا ببريا بدول آسيا الوسطى ذات العرق التركي، ومنها أذربيجان وكازاخستان وأوزبكستان وقيرغيزستان وصولاً إلى إقليم شينجيانغ الذي تقطنه أغلبية من الإيغور التركية في شمال غربي الصين، وتركتانستان بصفة مراقب.

لا نقاش حول الأهمية الإستراتيجية لهذا الممر لتركيا، لكن روسيا تجد فيه مخرجاً لها يمكنها من الالتفاف على العقوبات الغربية التي باتت تضيق الخناق على اقتصادها، هذا ما لا ينسجم مع مصالح حليفها الإيراني. لكن الممر على ما يبدو، هو أزمة من مجموعة أزمات باتت تصيب الحليفين، وقد برز ذلك من خلال ما قاله مصدر في مكتب الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان من أن «التعاون العسكري بين إيران وروسيا بدأ يتأثر بشكل ملحوظ بالتوتر المتصاعد بينهما».

د. جبار ديب
كاتب ومحلل
سياسي لبناني

قال جون كيربي، المتحدث باسم مجلس الأمن القومي بالبيت الأبيض، للصحافيين إن «الولايات المتحدة ستنتضم إلى الحلفاء في فرض إجراءات عقابية على إيران»، الخلفاء العاشر من سبتمبر الجاري، وذلك على خلفية إرسالها صواريخ باليستية إلى روسيا.

هذا وأعلنت الخزانة الأميركية في وقت لاحق، أنها «فرضت عقوبات على 10 أفراد و6 كيانات في إيران وروسيا بسبب دعم إيران روسيا في أوكرانيا». حصلت العقوبات رغم تأكيد النفي من جانب المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني، رداً على الادعاءات بأنه «كما تم التأكيد عليه مراراً وتكراراً، فإن إيران وضمن معارضتها للحرب، هي في الوقت ذاته تدعم الحل السياسي لحل الخلافات الروسية - الأوكرانية، وإنهاء الصراعات العسكرية».

علاقة إستراتيجية تجمع كلا من طهران وموسكو في مواجهة النفوذ الأميركي في العالم وحلف موحد في مواجهة العقوبات الغربية، ويستعد لتوقيع اتفاقية التعاون الإستراتيجي الشامل خلال الأشهر القليلة المقبلة. ورغم التقارير التي تؤكد عمق العلاقة بين طهران وموسكو، إلا أن ذلك لا يمنع إيران من رسم خطها الأحمر في وجه روسيا تحديداً في منطقة القوقاز، فهناك من بات بسال «هل سيكون زنگور الممر الذي سينهي التحالف بينهما».

أتى موقف موسكو الداعم لأذربيجان بفتح ممر زنگور البري لربط العاصمة باكو بإقليم نخجوان محرراً لطهران التي تعتبر أي تغيير في الحدود الإقليمية خطأ أحمر لها. وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد تحدث أثناء زيارته إلى أذربيجان، أغسطس الماضي، عن حق باكو في امتلاك ممر بري يربطها بالإقليم. كما عبّر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف عن موقف بلاده الداعم لباكو، موجهاً الانتقاد إلى أرمينيا الراضة لتتخذ اتفاق المعايير والممرات لعام 2020. هذا الموقف المتقدم لروسيا والذي أتى على خلفية سلسلة من التطورات، بدأ مع الالتفاف الأرميني على العلاقة التاريخية مع روسيا في مواجهة ضم باكو لإقليم ناغورني قره باغ، وفي ظل التقارب التركي - الروسي لاسيما بعدما رفضت أنقرة إجماع حلف شمال الأطلسي، الذي هي عضو فيه، لفرض عقوبات على موسكو وتكريس القطيعة معها، خصوصاً أن أنقرة تجد في هذا الممر رابطاً حيويًا لها في منطقة القوقاز. أضف إلى ذلك العلاقة المستجدة بين أذربيجان وموسكو التي توجت بزيارة بوتين التاريخية في التاسع من أغسطس الماضي لباكو، وتوقيع مجموعة من الاتفاقيات بين البلدين - رغم أن التقارب المستحدث الروسي - الأذري يصبّ تلقائياً في مصالح روسيا الإستراتيجية، ويعزز مكانتها في المنطقة وتقاربها مع أنقرة، إلا أن المؤكد أنه لا يخدم الحليف الإيراني الذي نظر إلى هذا التقارب تحديداً في مطالب لافروف طعنة في خاصرة طهران الشمالية.

هذا ما دفع بالخارجية الإيرانية إلى استدعاء السفير الروسي اليكسي ديديوف، وفي خطوة نادرة لم يعتدها الحليفان، حيث حملته نائب وزير الخارجية الإيراني مجتبي دميرجي

وقالت مادوكس إن المحادثات مع حماس بشأن اتفاق لوقف إطلاق النار وإطلاق سراح الرهائن لا تضيء بشكل جيد، وفقاً لمسؤولين غربيين. وقد أضاف كل طرف شروطاً جديدة: وترغب إسرائيل في الاحتفاظ بالسيطرة على «ممر فيلادلفيا» على الحدود بين غزة ومصر، بينما ترغب حماس في إفراج إسرائيل عن المزيد من الأسرى من السجون الإسرائيلية. واختتمت مادوكس تحليلها بالقول إنه بدون وقف إطلاق النار ثم الاتفاق على مسار لإقامة دولة فلسطينية، تخاطر إسرائيل بخسارة المزيد من الدعم الدولي وعلاوة على ذلك، فإنه من خلال توسيع الصراع، لن تتمكن إسرائيل من الوصول إلى الجائزة الدبلوماسية التي لا تزال مطروحة أمامها، وهي تطبيع العلاقات مع السعودية، ومن خلال ذلك، المساعدة من جيرانها في احتواء التهديد الإيراني.

هجمات إسرائيل ضد لبنان قد تفسح الطريق لضرب المنشآت النووية الإيرانية

تحديد حزب الله بشكل كاف يؤمن عزل الحدود الشمالية عن أي معركة مستقبلية



الضربة المباشرة ممكنة

إسحاق هرتسوغ إيران بأنها «إمبراطورية شر» وقال في حديث مع قناة «سكاي» التلفزيونية إن القوات الإسرائيلية سوف «تزيل أي تهديدات وجوبية لدولة إسرائيل».

واعتبرت «مراقبة المستوطنات» التابعة لمنظمة «السلام الآن» وهي منظمة إسرائيلية غير حكومية.

وسمح سموتريتش بتخصيص تمويل عام 70م بؤرة استيطانية غير قانونية وتوصيل المياه والكهرباء إليها وتمهيد الطرق المؤدية إليها.

ويوم الأحد الماضي، وخلال مناقشة مع نشطاء هاوس في مؤتمر حزب العمال، قال وزير الخارجية البريطاني ديفيد لامي إن المملكة المتحدة تجري محادثات مع الاتحاد الأوروبي بشأن إمكانية فرض عقوبات على سموتريتش وبن غفير. ورات مادوكس أن هذه الخطوة ستكون مثيرة للجدل بالنسبة لبريطانيا والاتحاد الأوروبي، الداعمين لإسرائيل، لأن يفرضوا عقوبات على وزيرين في حكومة منتخبة ديمقراطياً، إلا أنهم يشعرون بالقلق من أن إسرائيل تستغل الحرب في غزة والأمن ضد حزب الله لصفرة الانتباه الدولي عن توغلاتها في الضفة الغربية.

وأشارت مادوكس إلى أنه ربما تكون هناك خطة إستراتيجية أوسع نطاقاً وراء هجمات إسرائيل الجديدة، وهي التحرك بشكل مباشر ضد إيران، قائدة ما يسمى بـ«محور المقاومة»، والذي يضم حزب الله وحماس والحوثيين في اليمن. ومنذ قيام الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب بسحب الولايات المتحدة من «خطة العمل الشاملة المشتركة»، وهو الاتفاق الذي وافقت بموجبه طهران على تقيد برنامجها النووي، جعلت إيران من نفسها دولة على عتبة تطوير أسلحة نووية.

وقد ناشدت إسرائيل الإدارات الأميركية لفترة طويلة لشن هجمات ضد المنشآت النووية الإيرانية أو دعم هجوم إسرائيلي عليها، إلا أن رد واشنطن كان دائماً بالرفض. ويوم الأحد الماضي، وصف الرئيس الإسرائيلي

للك المستوطنات، وهي مستوطنات غير قانونية وفقاً للقانون الدولي.

ووافقت الحكومة على خمس مستوطنات جديدة، بينما تم إنشاء أكثر من 25 بؤرة استيطانية جديدة، وفقاً لمجموعة «مراقبة المستوطنات» التابعة لمنظمة «السلام الآن» وهي منظمة إسرائيلية غير حكومية.

وسمح سموتريتش بتخصيص تمويل عام 70م بؤرة استيطانية غير قانونية وتوصيل المياه والكهرباء إليها وتمهيد الطرق المؤدية إليها.

ويوم الأحد الماضي، وخلال مناقشة مع نشطاء هاوس في مؤتمر حزب العمال، قال وزير الخارجية البريطاني ديفيد لامي إن المملكة المتحدة تجري محادثات مع الاتحاد الأوروبي بشأن إمكانية فرض عقوبات على سموتريتش وبن غفير. ورات مادوكس أن هذه الخطوة ستكون مثيرة للجدل بالنسبة لبريطانيا والاتحاد الأوروبي، الداعمين لإسرائيل، لأن يفرضوا عقوبات على وزيرين في حكومة منتخبة ديمقراطياً، إلا أنهم يشعرون بالقلق من أن إسرائيل تستغل الحرب في غزة والأمن ضد حزب الله لصفرة الانتباه الدولي عن توغلاتها في الضفة الغربية.

وأشارت مادوكس إلى أنه ربما تكون هناك خطة إستراتيجية أوسع نطاقاً وراء هجمات إسرائيل الجديدة، وهي التحرك بشكل مباشر ضد إيران، قائدة ما يسمى بـ«محور المقاومة»، والذي يضم حزب الله وحماس والحوثيين في اليمن. ومنذ قيام الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب بسحب الولايات المتحدة من «خطة العمل الشاملة المشتركة»، وهو الاتفاق الذي وافقت بموجبه طهران على تقيد برنامجها النووي، جعلت إيران من نفسها دولة على عتبة تطوير أسلحة نووية.

وقد ناشدت إسرائيل الإدارات الأميركية لفترة طويلة لشن هجمات ضد المنشآت النووية الإيرانية أو دعم هجوم إسرائيلي عليها، إلا أن رد واشنطن كان دائماً بالرفض. ويوم الأحد الماضي، وصف الرئيس الإسرائيلي

يرى مراقبون أن تصعيد تل أبيب ضد حزب الله يستهدف أبعد من تأمين عودة سكان شمال إسرائيل إلى بلداتهم وإنما هو خيار إستراتيجي قد يهدف في نهاية المطاف إلى مهاجمة المنشآت النووية الإيرانية.

وأشارت مادوكس إلى أن القيادة العسكرية يتحدثون بثقة بشأن توغل الخطط لا تظل دائماً محكمة، مثلما أظهرت تحركات إسرائيل السابقة في جنوب لبنان.

ومن المرجح أن تكون الهجمات التي استهدفت أجهزة الاتصالات الاسلوكية في لبنان وسوريا في الأسبوع الماضي والتي أسفرت عن مقتل وإصابة قادة بارزين في حزب الله قد دمرت الكثير من الاتصالات الحزبية. إلا أن قوات الحزب لا تزال متمركزة في القرى بالقرب من الحدود وأي عملية عسكرية إسرائيلية في جنوب لبنان لن تكون عملية سهلة. كما أنه من غير المرجح أن تؤمن الضربات الصاروخية وحدها المنطقة وستستفز صواريخ حزب الله رداً عليها، كما يحدث الآن.

وبعيداً عن الرغبة في تقليص قدرات حزب الله، يرى معلقون آخرون أن العوامل السياسية قصيرة المدى ربما تكون هي السبب وراء الهجمات، حيث لا يزال نتايجها تحت الضغط من قضايا الفساد في المحاكم. وتعد حالة الصراع المستمر ملامنة بالنسبة له، حيث تسمح له بالاستمرار في السلطة وإبعاد المطالبات بأن يدلي بشهادته.

كما أن الشعور بوجود أعداء من جميع الجهات، يمنح الأعضاء الأكثر تطرفاً في حكومته - وخاصة وزير المالية يتسلييل سموتريتش ووزير الأمن القومي إيتيمار بن غفير - غطاء للمضي قدماً في توسيع المستوطنات والطرق

في الأراضي الفلسطينية المحتلة في الضفة الغربية. ومنذ السابع من أكتوبر الماضي، وافقت الحكومة الإسرائيلية على توسيع سريع

بيروت - مع تصاعد الضربات الإسرائيلية في لبنان، تصبح مسألة معرفة نواياها الإستراتيجية أكثر إلحاحاً. وقالت برونوين مادوكس المديرة والرئيسة التنفيذية للمعهد الملكي للشؤون الدولية البريطاني (تشاتام هاوس) في تقرير نشره المعهد إن حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو اختارت تصعيد الصراع مع حزب الله على حدودها الشمالية، على الرغم من أنه لم يتم بعد التوصل إلى حل للحرب مع حركة حماس في قطاع غزة، وفي وقت يتصاعد فيه العنف في الضفة الغربية، بما في ذلك عنف المستوطنين الإسرائيليين.

وتساءلت مادوكس عن سبب قيام إسرائيل بهذا، قائلة إن معظم التفسيرات تشير إلى أهداف تكتيكية، تتعامل مع التهديدات المنفردة عند ظهورها، ولا يوجد أي مؤشر على إستراتيجية أساسية لتأمين السلام.

وبدلاً من ذلك، يشعر بعض المحللين بالقلق من أن نوايا إسرائيل ربما تكون خلق ظروف لشن هجوم على المنشآت النووية الإيرانية.

ويبرر وزراء إسرائيليون الهجمات على لبنان بالرغبة الملحة في علاج الوضع في شمال إسرائيل. فقد نرح نحو 60 ألف إسرائيلي من منازلهم في المنطقة الحدودية بسبب الهجمات الصاروخية التي يشنها حزب الله، وكذلك بسبب مخاوفهم من التعرض لغزوة وعمليات اختطاف مثل تلك التي حدثت في السابع من أكتوبر الماضي.

وترى مادوكس أنه من الممكن أخذ هذا التفسير على محمل الجد إلى حد ما. فقد كان الضغط السياسي لحل مشكلة السكان النازحين من شمال إسرائيل يتصاعد على الصعيد الداخلي في إسرائيل، على الرغم من أن المشكلة أقل وضوحاً بكثير لمن هم خارج البلاد.

وتزداد حدة المشكلة مع اقتراب الذكرى السنوية الأولى لأحداث السابع من أكتوبر. ويقول وزراء إنه «غير مقبول» تماماً بالنسبة لدولة أن تكون مجبرة على التنازل عن استخدام أراضيها بهذا الشكل.

ومع ذلك من الصعب رؤية كيف يمكن أن يكون سكان شمال إسرائيل والثقلين بما يكفي للعودة إلى منازلهم بدون عمل عسكري لإبعاد قوات حزب الله لمسافة كبيرة عن الحدود.



ديناميكيات جديدة تتشكل على الحدود

ربما تكون هناك خطة إستراتيجية أوسع نطاقاً وراء هجمات إسرائيل الجديدة، وهي التحرك بشكل مباشر ضد إيران



الدجاجة التي تبيض هزائم

أوس أبو عطا
صحافي فلسطيني

ليس من العسير القول إن حركة حماس في فلسطين كانت بمثابة الدجاجة التي تبيض هزائم؛ فهي باضت في مجتمع غزة، المعروف بوطنيته ووسطيته واعتداله، التخوين والانقسام واستباحة دم الأخ الفلسطيني (وهذا أخطر شيء قامت به حماس). وهو ما أثر سلباً على أصغر خلايا المجتمع الفلسطيني من العائلات والأسر، وأدى إلى ظهور شرخ واضح داخل المجتمع الفلسطيني تعذر إلى اليوم جبره. كما لم تبخل حركة حماس بالقمع وتكميم الأفواه وبتعميم الجهالة المسرلة بالتدين الفارغ. وإن كانت بعض أنظمة الاستبداد على مر التاريخ تستعين بالمنجمين والعرفين لتخدير الشعوب، فحماس تستعين بأشخاص ملتحمين يمارسون التضليل والتخدير وبيع الوهم وهم يتحدثون عن أحلامهم المشفوعة بالآيات القرآنية الكريمة التي تبشر بالنصر المؤزر والذي هو منذ ما يقارب عاما على بعد ساعة فقط.

وضعت حماس أهل غزة الكرام في واجهة التذنين الناري الذي أحرق الأخضر واليابس وجعل قطاع غزة، الذي كان يسمى سنغافورة العرب سابقاً، عاصمة الدمار العلمي والخراب. ولكن المستفز حقيقة، أنه رغم ما حدث من هزائم وخسارات وانكسارات، لا يفقد قياديو الحركة الكثير من الصلف والتبجح بانهم سيستمررون في حكم القطاع بعد الحرب وأنهم سيقاوتون حتى آخر غزي وهم يستجفون على الشواطئ. هذا الحديث متوقع من حركة فطرت على الأخذ من الشعب الفلسطيني وحسب، ولم تقدم له سوى الهزائم المتلاحقة والفقر المستدام. إذ لا يمكن للاستبداد بسبب طبيعته البنيوية أن يقبل أي شكل من أشكال مراجعة الماضي أو التعاطي مع أفكار جديدة مختلفة عن أيديولوجيته المتهافنة، أو شراكة أطراف أخرى في اتخاذ القرار وإدارة الدولة معه.

من الواضح أن لدى حماس انفصالاً في الإدراك بين القضية الفلسطينية والفلسطينيين الموجودين على الأرض؛ فهي لا تكثر بهم، وجل مهمها أن تؤذي إسرائيل دون الالتفات إلى تبعات هذا الفعل، وهو ما يفسر الرغبة الجامحة المتجلية في الخطاب الرنانة التي تحض على إحداث خسائر ما بإسرائيل حتى لو كان الثمن فقدان الفلسطينيين لكل شيء بكل ما تحمل هذه الكلمة من معنى، وتكلفتها لا نطاق من الناحية الإنسانية، فهذه يتم النظر إليها على أنها خسائر جانبية وضرورية في سياق حرب الإبادة الحالية. فما جدوى قتل جندي إسرائيلي في غزة، وهذا لا يحدث يومياً، مقابل قتل أربعين أو خمسين فلسطينياً في يوم واحد وهذه مقتلة عظيمة تحدث كل يوم!

لكن المشكلة الأكبر تكمن في طريقة تعاطي الحركة مع هذا الفشل

الواضح بالاستمرار على نفس النهج، فهي باعتقادها أنها ستؤثر وتغير الواقع العام في فلسطين بل والمنطقة ككل، عوضاً عن تكيفها مع الإهصاعات السلبية التي أنتجتها غارة السابع من أكتوبر والبحث عن مكان لها على الأرض. إسرائيل اليوم هي من أثرت بحركة حماس ولقنتها درساً مبرحاً لا العكس، وعملت وتعمل بنجاح على تفكيك بنياتها. فإن كان يوم السابع من أكتوبر هو يوم نصر لحماس، فقد قابلته أسابيع وشهور هزائم كثيرة بعد هذا اليوم، والأكثر من كل ما سبق أن الشعب الفلسطيني ككل هو من دفع الثمن.

ليس هناك أي شيء تراهن عليه حركة حماس في المستقبل، فالشارع الفلسطيني الذي كانت تحكمه عنوة وقسراً زاد رفضه لها وابت قاطعاً وحاسماً أكثر من ذي قبل، فلسان حال الغزيين اليوم هو "انقدونا من إسرائيل وحماس".



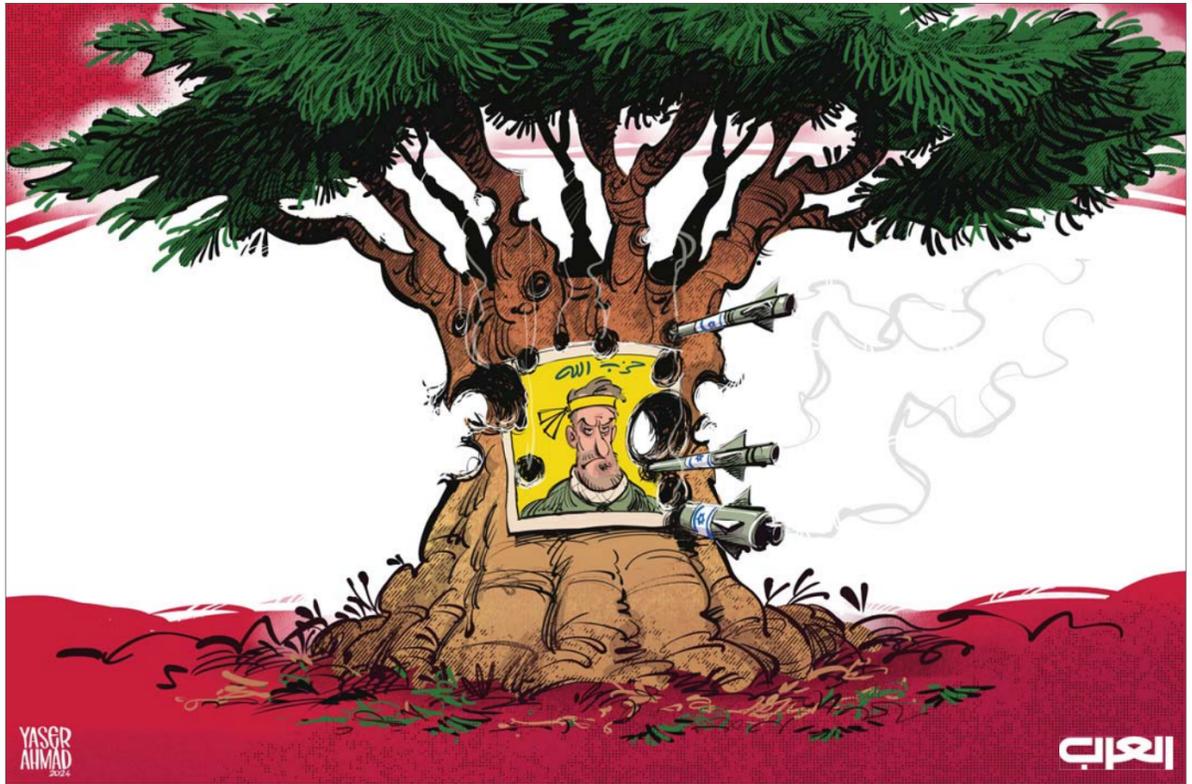
المشكلة الأكبر تكمن في طريقة تعاطي حركة حماس مع هذا الفشل الواضح بالاستمرار على نفس النهج؛ فهي تعتقد أنها ستؤثر وتغير الواقع العام في فلسطين بل والمنطقة ككل

فالطرف الذي باشر بإعلان الحرب هو الذي يجب أن يسأل عن الأهداف التي حققها من الحرب وليس الطرف الثاني. فمادما حققت حماس من هذه الحرب التي لا تريد إسرائيل لها أن تنتهي؟ وفي الأيام السابقة نكرت تقارير إعلامية أن الجيش الإسرائيلي حرك الفرقة 98 النخية من غزة نحو الحدود اللبنانية. ومن يتابع بوميات الهزيمة في غزة يلاحظ أن الجيش الإسرائيلي بات يتعامل مع غزة كما يتعامل مع الضفة الغربية عسكرياً، فهو يبحث عن أي خلايا لقوامه ويقوم بضررها، لكن كلفة الخسائر البشرية وعدد الشهداء في غزة أعلى بسبب الاكتظاظ في المخيمات نتيجة النزوح المتكرر.

فقدت حماس في هذه الحرب كل شيء؛ فقدت الأهلية لتطرح نفسها كشريك في الحكم، بعدما فقدت الوطنية بانقلابها في صيف العام 2006. فقدت المصداقية بعدما سرقت وتسرق قوافل المساعدات الإنسانية وتبيعها لوكلائها في قطاع غزة على مرأى ومسمع من العالم أجمع، فهي شريكة في تجويع وإذلال الشعب الفلسطيني العظيم، وهي التي أحالت أحلام أفراد هذا الشعب من الحصول على دولة مستقلة ومتقدمة إلى الحصول على حذاء لينتعلوه أو قميص لليلبسوه أو ربطة خبز أو بضع حبات بدورة ليظلوا على قيد الحياة.



حرب لا يراها لها أن تنتهي



قراءة في ورقة أولمرت - القدوة

عبدالكريم عويضة
سفير دولة فلسطين
في جمهورية كوت ديفوار

لقد قرأت بعناية ولعدة مرات الورقة التي وقعها رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إيهود أولمرت مع ناصر القدوة، وزير الخارجية الفلسطيني الأسبق، على أجد فيها ما يمكن البناء عليه، وللأسف، أقول إنها محض هراء وليس فيها من الواقعية السياسية التي تدعيها الأطراف الموقعة عليها أي شيء. بل على العكس، وجدت فيها من الساذجة السياسية الكثير، وذلك مره أسباب متعددة.

فقد اختزلت الورقة الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي في أربعة مواضيع رئيسية وأهملت بشكل متعمد باقي المواضيع الشائكة؛ حيث تناولت موضوع الصراع من زوايا محددة تخدم ما تراه إسرائيل في موضوع تبادل الأراضي والقدس، ولم تتناول جوانب كثيرة أخرى أكثر أهمية لفلسطين مثل الاستيطان واللاجئين وغير ذلك، وهو ما جعلها تدور في حلقة مفرغة. كما أنها تركت العديد من القضايا المهمة للتفاوض



السؤال الذي يطرح نفسه بقوة هنا: ما هو موقف حماس من هذه الورقة، فلم نسمع لها صوتاً وهي التي توزع صكوك الوطنية والخيانة على من تريد، فهل حماس قابلة بهذا؟

أما بالنسبة إلى ناصر القدوة، فأني أرى أن اللجنة المركزية لحركة فتح خيراً فعلت بفصله منها. فشخص بهذه العقلية لا يصلح أن يكون في قيادة حركة فتح وقيادة الشعب الفلسطيني، فقد ذهب بعيداً فيما قام به مع رئيس وزراء إسرائيل الأسبق، والذي لا يقدم أي حلول للمعضلات الأساسية والملفات الكبرى، وإنما لتلميع شخصيته ومحاولة طرح نفسه كبديل لمنظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها، وأنه لديه رؤية.

وبالنسبة إلى موضوع الساعة وهو موضوع غزة، تحدثت الورقة عن مجلس وصاية مع نوع من الارتباط العضوي بالسلطة الفلسطينية مع قوة أمنية عربية مؤقتة (لمنع الهجمات ضد إسرائيل)، وهذا يعني أنه لا يوجد أفق سياسي للتخلص من الاحتلال ولا يوجد اتفاق على خطوات لوجود دولة فلسطينية، بل استمرار لسلطة فلسطينية مع وصاية من نوع آخر. ولم تذكر الورقة كيف سيتم تنفيذ كل ذلك إذا لم تات على ذكر الانسحاب الإسرائيلي الكامل من قطاع غزة وربطه بالانسحاب الإسرائيلي من الضفة الغربية.

لقد كان إيهود أولمرت رئيساً لوزراء إسرائيل لما يقرب من ثلاث سنوات، وهو رئيس وزراء فاسد وسجن بحكم قضائي، وفعل كما فعل غيره من قادة إسرائيل بجعل المفاوضات مفتوحة إلى ما لا نهاية وإلقاء اللوم على الفلسطينيين للهروب من الاستحقاقات. وعليه، فإنه غير ذي صلة بالأحداث ولا يمكن له بأي حال من الأحوال أن يعود إلى أي مركز أو أن يكون له أي تأثير، وأن ما قام به لا يعود كونه محاولة لتببيض صورته في أنه يسعى لإيجاد حلول وقادر على الحصول على تنازلات ونوع من المناكفة السياسية.

لقد كان إيهود أولمرت رئيساً لوزراء إسرائيل لما يقرب من ثلاث سنوات، وهو رئيس وزراء فاسد وسجن بحكم قضائي، وفعل كما فعل غيره من قادة إسرائيل بجعل المفاوضات مفتوحة إلى ما لا نهاية وإلقاء اللوم على الفلسطينيين للهروب من الاستحقاقات. وعليه، فإنه غير ذي صلة بالأحداث ولا يمكن له بأي حال من الأحوال أن يعود إلى أي مركز أو أن يكون له أي تأثير، وأن ما قام به لا يعود كونه محاولة لتببيض صورته في أنه يسعى لإيجاد حلول وقادر على الحصول على تنازلات ونوع من المناكفة السياسية.

من تغيرات ديمغرافية، بل وتنازل عن حقوق السكان الفلسطينيين الأصليين وأملهم في القدس ما قبل 1967 وبعدها؛ وكذلك في موضوع مجلس الوصاية على البلدة القديمة، غير المفهوم بصيغته التي جاءت في الورقة، والتي حددت دولتين في مجلس الوصاية ولم تحدد الدول الثلاث الباقية، لم تعرف الورقة ماهية الاعتراف بالدور الأردني التاريخي وكيف.

فيما يتعلق بموضوع تبادل الأراضي نرى أن ناصر القدوة لم يسقط موضوع القيمة والمقدار من الموضوع فحسب، بل وذهب بعيداً في الموافقة على منح إسرائيل أكثر من ضعف ما كان يدور الحديث عنه حول نسبة التبادل التي كانت في حدود أقل من 2 في المئة، والتي كانت تدور حول المستوطنات المحاذية للحدود والممر بين غزة والضفة، ولا يدور حول مستوطنات القدس التي تم إدخالها في الورقة من ضمن 4.4 في المئة. ومع ذلك، أين الخرائط لنعرف أين هذه المساحة المبهمة أو على الأقل تحديد المنطقة الجغرافية للتبادل.

فقد تفاوض الرئيس محمود عباس مع أولمرت لفترة ليست قصيرة، ولكن عندما تم طلب تحديد المساحة على الخرائط رسم له أولمرت خريطة بيده، ثم تهرب، والقدوة يعلم هذا الموضوع حيث كان في موقع قيادي. أما فيما يتعلق بموضوع القدس فقد وافق القدوة على أن جميع مناطق القدس قبل 5 يونيو 1967، والتي كانت في حوزة إسرائيل، ستبقى لإسرائيل بالإضافة إلى الأحياء اليهودية التي تم إنشاؤها بعد 1967، والتي سيتم احتسابها ضمن 4.4 في المئة المخصصة للتبادل. بمعنى أنه شرع لهم كل ما قاموا به



لا فاق للتخلص من الاحتلال

محمد بن زايد في البيت الأبيض: لغة العقل ورسالة السلام



حديث العقل في زمن العاصفة

والمفاتيح، كما أن لديها علاقات قوية ومتكافئة مع كل دول العالم تقريباً، وليس لها داء مع أي طرف، ويمكنها أن تكون على الدوام قوة مبادرة بضمان الحلول المنطقية وفق القيم المرجعية التي تأسست عليها ركائز الدولة وفي مقدمتها الحوار والتضامن والتسامح والسلام وتوفير الظروف الملائمة لتحقيق الرفاه والتقدم للإنسانية جمعاء.

يمكن القول إن زيارة محمد بن زايد إلى البيت الأبيض مثلت فرصة ملائمة استمع من خلالها القادة الأميركيون إلى حديث العقل في زمن العاصفة، وإلى حديث الحكمة في مواجهة خطاب الفوضى الذي تم الترويج له خلال الفترة الماضية على أكثر من صعيد، وحديث السلام بابعادها الإنسانية التي طالما كانت الإمارات حاضنة لها وفق المنهجية التي تأسست عليها مدرسة زايد والتي نجح الشيخ محمد في تكريس أبعادها الفكرية والمعرفية وحولها إلى عقيدة سياسية مرشحة لأن تكون بوابة العالم نحو تحقيق قيم العدالة والسلام لكل الشعوب في ظل قيم التسامح والحوار التي تبشر بها أبوظبي على نطاق واسع بعد أن جعلت منها رسالتها إلى العالمين.

بتغيير اتجاهات التاريخ عبر قراءة عميقة وعقلانية لحسابات الجغرافيا السياسية والاجتماعية والثقافية، واستباق الأحداث بقراءة رؤيوية واثقة من أدائها سرعان ما يتم تحويلها إلى تغيير جذري على الأرض. فالشيخ محمد بن زايد يؤمن بأن المبادرة هي طريق النجاح، والاستشراف هو أساس التميز، كما أن المستقبل يبدأ الآن، والأمن القومي موجود حيث الدولة مصالحة تحتاج إلى الحماية.

وما يتبين من فكر محمد بن زايد، أن تعتمد على قوتها في تحديد مسارات علاقاتها الاستراتيجية، وأن تفرض مكانتها على الأرض بما يشكّل دورها الذي تنطلق منه في الحوار مع الدول الكبرى والغضاء الإقليمية والتحالفات الجيوسياسية واسعة التأثير، وهو ما أعطى لدولة الإمارات مجالاً رحباً للتحرر من أي ضغوط قد تواجه الدول الأخرى بخصوص تنوع علاقاتها وتحالفاتها وفق مصالحها. اليوم تبدو الإمارات بمشروعها الوازن وقد تحولت إلى قوة فعل ليس فقط في منطقة الخليج والشرق الأوسط، وإنما على صعيد العالم بأسره، وهي تمتلك سلسلة مفاتيح لحل الكثير من القضايا

ما قد ينجر عنها من نتائج مأساوية من الصعب تلافئها أو تعويضها، لكن عواصم الغرب لم تكن لتتعرف بأنها على خطأ، أو بأنها يمكن أن تقع ضحية خداع تتعرض له من حكومات أو منظمات أو شخصيات أو تقارير إعلامية يتم حبكها بإتقان كما حدث في الكثير من المناسبات منذ أوائل العام 2011، أو بأن الفساد يمكن أن يعيش في داخلها من خلال منظومة تجدي في منطقتنا الفضاء الأمثل للارتزاق كما حدث من خلال الصفقات التي أبرمت جماعات المعارضة التي عادة ما تجيد العزف على وتر الشعارات التي يطرب الغرب لسماعها.

تدرك الإدارة الأميركية أن محمد بن زايد ليس فقط صاحب جملة من الثوابت الفكرية والسياسية والثقافية المتميزة في محيطه الإقليمي والدولي، وإنما يمتلك مقومات القوة والتأثير التي تجعله قادراً على تكريس تلك الثوابت، والتبشير بها، وذلك من خلال قانون فرض الإرادة عبر التفعيل المنهجي بالاعتماد على آليات السيادة على الأرض والقدرة على ملازمة أجدديات الواقع والتعامل معها، ليس فقط بما يجعل المستحيل ممكناً، ولكن

كدولة صاعدة وبدورها كقوة تأثير واقتراح وإدارة للتحويلات الإيجابية على صعيد المنطقة والعالم.

بحث الشيخ محمد بن زايد مع الرئيس بايدن فرص توسيع الشراكة الإستراتيجية بين البلدين، بما في ذلك في مجالات التجارة والاستثمار والاقتصاد والتكنولوجيا والذكاء الاصطناعي والفضاء والطاقة والعمل المناخي. كانت المحادثات صريحة وعميقة وحاسمة في اتجاه أهدافها المرسومة سلفاً سواء في أبوظبي أو في واشنطن، وأكدت أن الجانب الأميركي متمسك بتطوير علاقاته مع الإمارات بالشكل الذي يناسب مصالح الطرفين. هناك قناعة باتت راسخة لدى الكثير من العواصم الغربية ومنها واشنطن، وهي أن علاقاتها مع الإمارات يمكن أن تفيدها كثيراً ليس فقط من حيث المبادلات التجارية والاستثمارات المشتركة والتعاون المالي والاقتصادي، وإنما من حيث الاستفادة من وجهات نظر الإماراتيين ومن قراءتهم الواقعية للأحداث. في الكثير من المناسبات تبين أن أبوظبي قادرة على أن تعطي دروساً للعواصم الغربية في قراءة الأحداث وتحليل المتغيرات ورسم خرائط التحولات الجيوسياسية.

خلال لقائه مع نائبة الرئيس والمرشحة للسباق الرئاسي كامالا هاريس، أكد الزعيم العربي أن الإمارات تؤمن بأن السلام في المنطقة يصب في مصلحة الجميع، وهو الطريق نحو تحقيق التنمية والتقدم لشعوبها كافة، وقال إن الإمارات تدعم أي جهد أو تحرك في هذا الخصوص. وهو بذلك ينطلق من عقيدة فكرية ثابتة وواضحة أنبتت عليها مدرسة الشيخ زايد، وأخذها الابن عن الوالد لجعل منها منطلقاً أساسياً لتجربته السياسية، ولرؤيته للعلاقات الدولية والإنسانية، وللمبادئ والقيم التي يستند إليها مشروعه الريادي في الرعامة والقيادة وإدارة شؤون الحكم من مختلف المواقع التي تتوأمها وصولاً إلى منصب رئيس الدولة الذي تولاه في 14 مايو 2022.

أشادت هاريس بقيادة الإمارات وشراكتها مع الولايات المتحدة في مجال التكنولوجيا المتقدمة مثل الذكاء الاصطناعي وتنوع سلاسل التوريد واستكشاف الفضاء، وهو ما يعني اقتناع واشنطن الكامل بشرعية

شكّلت زيارة رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ محمد بن زايد آل نهيان إلى واشنطن حدثاً مهماً، سواء من حيث توقيتها قبيل موعد الحسم الانتخابي في الولايات المتحدة، وفي ظل اتساع دائرة الصراع في منطقة الشرق الأوسط، أو من حيث المفاتيح التي ناقشها الزعيم العربي مع الرئيس الأميركي جو بايدن ونائبته كامالا هاريس، والتي تمحورت بالأساس حول جوانب إستراتيجية في العلاقات الثنائية بين البلدين، وحول قضايا سياسية وإنسانية تلامس الواقع المعيش في منطقة الشرق الأوسط والقرن الأفريقي مثل الحرب في غزة ولبنان والأزمة في السودان.

التي تبين من خلالها أن الإمارات قادرة على أن تعطي دروساً للعواصم الغربية في قراءة الأحداث وتحليل المتغيرات ورسم خرائط التحولات الجيوسياسية.

خلال لقائه مع نائبة الرئيس والمرشحة للسباق الرئاسي كامالا هاريس، أكد الزعيم العربي أن الإمارات تؤمن بأن السلام في المنطقة يصب في مصلحة الجميع، وهو الطريق نحو تحقيق التنمية والتقدم لشعوبها كافة، وقال إن الإمارات تدعم أي جهد أو تحرك في هذا الخصوص. وهو بذلك ينطلق من عقيدة فكرية ثابتة وواضحة أنبتت عليها مدرسة الشيخ زايد، وأخذها الابن عن الوالد لجعل منها منطلقاً أساسياً لتجربته السياسية، ولرؤيته للعلاقات الدولية والإنسانية، وللمبادئ والقيم التي يستند إليها مشروعه الريادي في الرعامة والقيادة وإدارة شؤون الحكم من مختلف المواقع التي تتوأمها وصولاً إلى منصب رئيس الدولة الذي تولاه في 14 مايو 2022.

شكّلت زيارة رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ محمد بن زايد آل نهيان إلى واشنطن حدثاً مهماً، سواء من حيث توقيتها قبيل موعد الحسم الانتخابي في الولايات المتحدة، وفي ظل اتساع دائرة الصراع في منطقة الشرق الأوسط، أو من حيث المفاتيح التي ناقشها الزعيم العربي مع الرئيس الأميركي جو بايدن ونائبته كامالا هاريس، والتي تمحورت بالأساس حول جوانب إستراتيجية في العلاقات الثنائية بين البلدين، وحول قضايا سياسية وإنسانية تلامس الواقع المعيش في منطقة الشرق الأوسط والقرن الأفريقي مثل الحرب في غزة ولبنان والأزمة في السودان.

التي تبين من خلالها أن الإمارات قادرة على أن تعطي دروساً للعواصم الغربية في قراءة الأحداث وتحليل المتغيرات ورسم خرائط التحولات الجيوسياسية.

خلال لقائه مع نائبة الرئيس والمرشحة للسباق الرئاسي كامالا هاريس، أكد الزعيم العربي أن الإمارات تؤمن بأن السلام في المنطقة يصب في مصلحة الجميع، وهو الطريق نحو تحقيق التنمية والتقدم لشعوبها كافة، وقال إن الإمارات تدعم أي جهد أو تحرك في هذا الخصوص. وهو بذلك ينطلق من عقيدة فكرية ثابتة وواضحة أنبتت عليها مدرسة الشيخ زايد، وأخذها الابن عن الوالد لجعل منها منطلقاً أساسياً لتجربته السياسية، ولرؤيته للعلاقات الدولية والإنسانية، وللمبادئ والقيم التي يستند إليها مشروعه الريادي في الرعامة والقيادة وإدارة شؤون الحكم من مختلف المواقع التي تتوأمها وصولاً إلى منصب رئيس الدولة الذي تولاه في 14 مايو 2022.

أشادت هاريس بقيادة الإمارات وشراكتها مع الولايات المتحدة في مجال التكنولوجيا المتقدمة مثل الذكاء الاصطناعي وتنوع سلاسل التوريد واستكشاف الفضاء، وهو ما يعني اقتناع واشنطن الكامل بشرعية

الواقع السياسي في العراق.. من يفك شفرته

في المنطقة، وهو ما يجبر العراق على الدخول في صراع إقليمي قد يطيح بنظامه السياسي، وذلك هو الجهد السياسي.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن

1977 أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقيمدير النشر
علي قاسمالمدير الفني
سعيدة يعقوبيwww.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

تباعاً. وآخرها قضية اتهام رئيس هيئة النزاهة بالرشوة والترتب من الوظيفة في صورة محترقة تنتجة التشنج بين الشركاء السياسيين، أو ضحية من ضحايا النظام السياسي الذي يلهتهم كبيره الصغير.

هل اقترب حلم الولاية الثانية للسوداني أم ابتعد؟ تتحدث مصادر عن أن تلك الهزات السياسية كان الأقرب إلى نتائجها هو إقالة الحكومة، لكن ما كان يخفف الأثر هو أن الإقالة ستزيد من المازق السياسي، خصوصاً مع خلو منصب رئيس البرلمان يضاف إليه إفراغ منصب رئيس الحكومة، ما يضع العراق في حرج سياسي قد لا يجعله يستطيع الخروج من ذلك النفق المغلق. وهي من الضرورات التي دعت قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني الجنرال إسماعيل قاضي إلى القيام بزيارة خاطفة إلى العراق لترطيب الأجواء ومنع الإقالة ومعها العملية السياسية. لذلك تم الاتفاق على تطويق الأزمة إلى حين الوصول إلى الانتخابات البرلمانية أو انتخابات مبكرة كما تطالب بذلك بعض القوى السياسية للتخلص من هذا المازق السياسي ولتحديد طموح السودان إلى ولاية ثانية. يتقدمهم في مطلب الانتخابات المبكرة نوري المالكي، الذي تعتبره بعض المصادر مغالطة للتيار الصدري بزعامة مقتدى الصدر للدخول في تحالف واحد، وهي فكرة قد تدخل من باب "الأحلام" أو الصعبة في عقد مثل تلك التحالفات بين متضادين.

لن يكون العراق بعيداً عن سيناريوهات المنطقة التي تغلي على صفيح ساخن، ما يجعل هذا البلد كالأواني المستطرقة في التأثير السياسي، بمعنى أن استقراره يعتمد على نسب ازدياد أو انخفاض التوتر

رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، محاطاً بمجموعة من الشخصيات السياسية التي أنسلخت عن الإطار التنسيقي بحثاً عن عالم جديد في خارطة السياسة.

خطيئة الإطار التنسيقي أنه لم يحسب حساباً لرغبة السوداني في ولاية ثانية، ونسي أو تناسى أن يقيد بشروط تمنعه من الترشح حين اعتقد أنه سيكون مثل سابقه مصطفى الكاظمي، الذي كان ورقة مرور أمن للسلطة إلى بر الأمان في أحداث أكتوبر 2019.

تحديات المرحلة، التي كانت حواجز لاخترار عبور السوداني إلى بر الأمان، كانت مثلاً صارخاً على أن البيئة الملوثة يصعب أن تنبت فيها شجرة مثمرة. لذلك كانت سرقة القرن الامتحان الأول الذي أظهر ضعف السلطة التنفيذية في مواجهة نفوذ حيتان الفساد.

لن يكون العراق بعيداً عن سيناريوهات المنطقة التي تغلي على صفيح ساخن بعد أن دخل مجبراً في صراع إقليمي قد يطيح بنظامه السياسي، وذلك هو الجهد السياسي المطبق

لن يكون هذه هي الصدمة الوحيدة في عمر الحكومة، فقد تبعها هزات متتالية أحدثت شرخاً بين الشركاء، كانت منها قضية التجسس في مكتب رئيس الوزراء على شخصيات سياسية وبرلمانية نافذة، مازال التحقيق يكشف المزيد من أسرارها

الثقيل في عالم السياسة المضطرب بالعراق حين دشّن محمد الحلبوسي، رئيس البرلمان السابق، تحالفاً مع بافل طالباني، رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني، وقيس الخزعلي، أمين عام حركة عصائب أهل الحق، وريان الكلداني، رئيس حركة بابليون، وهو التحالف الذي بات يُعرف بمحور الشباب، ما اعتبرته بعض المصادر محاولة من قبل الحلبوسي للتقرب من الطرف الحليف لإيران بهدف العودة إلى منصب رئيس البرلمان مرة أخرى. يبدو أن تلك القوى بدأت تتشعب بخطر قادم، خصوصاً مع صعود اسم جديد لم يكن يحسب له حساب على الساحة السياسية الشعبية، وهو

تعدد الزعماء ورغبة كل منهم في الوصول إلى رأس السلطة التي توزعت حسب نظام المحاصصة يجعلان من الصعب التوافق على السعي للوصول إلى تنظيم سياسي مستقر. يتقدمهم في التشظي الإطار التنسيقي الحاكم، الذي يبدو أنه سيكون آخر نسخة للتحالف الشيعي لخوض الانتخابات، بعد أن أفرزت أولى تلك الأزمات والصراع على الحكومات المحلية في ديالى وكركوك واستمرار أزمة اختيار رئيس البرلمان خليطاً من التوجهات غير المتجانسة التي تزيد من حدة التوحش على السلطة.

قد تكون العبرة بالحديث عن ذلك التحالف الذي سجّل مفاجأة من العيار

سفير داود حنوش
كاتب عراقي

خلف كواليس السياسة ومع اقتراب موعد الانتخابات البرلمانية في العراق، تُبرهن الوقائع السلطوية ذات التكرار الممل أن المنظومة السياسية ليست على نسق واحد، وإنما فرق مشتتة، كل منها ينظر إلى الآخر بعين الارتياح والاهتمام بمصالحه التي تتقدم حتى على مصالح الشعب. والمفارقة في هذه اللعبة أن الطائفة والمكون الواحد لم يعودا يجمعان المتحالفين.



هل اقترب حلم الولاية الثانية أم ابتعد

أوبك أكثر تفاؤلاً بزيادة الطلب النفطي عالمياً

وشدد المدير التنفيذي للوكالة فاتح بيرول في مقابلة أجراها مؤخراً مع وكالة فرانس برس على أن نمو الطلب "تباطأ إلى أقل من مليون برميل يوميا هذا العام"، وهو اتجاه يُتوقع أن يستمر في 2025. وعزا السبب إلى تباطؤ الاقتصاد الصيني والتحول إلى الكهرباء في مجال النقل.

وفي العام 2023 وافق العالم في مؤتمر المناخ (كوب 28) في دبي على التخلي تدريجياً عن الوقود الأحفوري مع مضاعفة قدرة مصادر الطاقة البديلة ثلاث مرات بحلول 2030، من أجل تحقيق الحياد الكربوني في 2050، وفقاً لتوصيات خبراء المناخ.



هشام الغنيم

الطلب المستقبلي على الطاقة موجود في العالم النامي

ولا تترى أوبك أي تراجع سوى في الطلب على الفحم، في حين توقعت زيادة قوية في الطلب العالمي على الغاز بالإضافة إلى النفط.

ولكنها تؤكد أن هذه الزيادة ستحل خلف زيادة الطلب على طاقة الرياح والطاقة الشمسية مجتمعين متوقعة أن يتضاعف الطلب عليهما خمس مرات في الفترة بين 2023 و2050.

وتدفع دول غير أعضاء في منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، نمو الطلب على النفط وأبرزها الهند، في حين يتوقع أن ينخفض هذا الطلب اعتباراً من العام 2030 في دول المنظمة التي تضم خصوصاً دولاً متقدمة.

وستشهد الهند وحدها زيادة في الطلب بمقدار 8 ملايين برميل يوميا خلال الفترة بين 2023 و2050.

ومن بين العوامل الرئيسية التي تدعم الطلب على النفط والطاقة بشكل عام، الزيادة في عدد سكان العالم، الذي سيرتفع من 8 مليارات نسمة إلى 9.7 مليار نسمة بحلول 2050، وهو نمو تقوده أيضاً بلدان غير منضوية في منظمة التعاون والتنمية، في أفريقيا وآسيا.

ودعماً لوجهة نظرها، ترجح أوبك أن تواجه أهداف الطاقة النظيفة "الطموحة" المزيد من الضغوط، ولفتت إلى خطط العديد من شركات صناعة السيارات العالمية لتقليص أهداف التحول نحو المركبات الكهربائية. وتذكرت في التقرير أن "أكبر طلب إضافي خلال فترة التوقعات يُنتظر في قطاعات البتروكيماويات والنقل البري والطيران".

وعلى الرغم من زيادة الطلب على السيارات الكهربائية، اعتبرت أوبك أن المركبات الحرارية "ستواصل هيمنتها على النقل البري".

وسلطت المنظمة الضوء على العديد من "العقبات" التي تعترض تطوير السيارات الكهربائية ومنها شبكات الكهرباء، والقدرة على تصنيع البطاريات، والوصول إلى المعادن الأساسية.

فيينا - رفعت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) في تقريرها السنوي توقعاتها للطلب العالمي على النفط على المدى المتوسط والبعيد مشيرة إلى نمو تقوده الهند وأفريقيا والشرق الأوسط وتحول بطيء نحو المركبات الكهربائية والوقود النظيف.

ووصفت أوبك الاستغناء عن الوقود الأحفوري بأنه "ضرب من الخيال"، وقدّرت أن الطلب على الخام سيستمر في الارتفاع حتى 2050 على الأقل، وهي عتبة رمزية في مكافحة تغير المناخ.

وفي نسخة 2024 من تقريرها حول توقعات الطلب العالمي على النفط، توقعت المنظمة زيادة الطلب بنسبة 17 في المئة بين عامي 2023 و2050، من 102.2 مليون برميل يوميا إلى 120.1 مليون برميل يوميا في نهاية الفترة المعنية.

وراجعت المنظمة توقعاتها لعام 2045 ورفعتها من 116 مليون برميل يوميا حسبما ورد في تقريرها السابق حول توقعات الطلب العالمي على النفط إلى 118.9 مليون برميل يوميا في آخر نسخة من التقرير الصادر الثلاثاء.

ورأت أوبك التي تقودها السعودية أن "هذه التوقعات تؤكد أن التطلعات الخيالية بشأن التخلي التدريجي عن النفط والغاز لا تتوافق مع الواقع".

وقال الأمين العام للمنظمة هشام الغنيم خلال إطلاق التقرير في الرياض، وهي دولة تسعى أوبك إلى تكوين علاقات أوثق معها، إن "الطلب المستقبلي على الطاقة موجود في العالم النامي بسبب زيادة السكان والطبقة المتوسطة والتنمية الحضرية".

ويهدف تلبية الطلب المتزايد على الخام، قدرت أوبك حجم الاستقطاعات الترامكية اللازمة للقطاع بأكثر من 17 تريليون دولار، أي حوالي 640 مليار دولار سنوياً في المتوسط حتى 2050، خصوصاً في مجالات التنقيب وإنتاج الخام.

محمد المشعان حاليا العاصمة الصينية على رأس وفد كويتي رفيع المستوى، ومن المقرر أن تزور عددا من الموانئ الصينية ومراكز التحكم البحرية هناك وتلتقي مسؤولي الشركات الحكومية.

ورفضت السفارة الصينية في الكويت تزويد رويترز بأي إحصائيات أو أرقام حول نمو السيارات الصينية في الكويت وباقي دول الخليج أو الحديث عن دور الحكومة والشركات الصينية في تعزيز وجودها.

وقال منير ضرغام استشاري المبيعات في شركة شيري الغانم، إحدى شركات صناعات الغانم، إن "وكلاء السيارات يتسابقون لأخذ الوكالات الصينية لأنها أثبتت جدارتها"، مشيراً إلى أن الشركات التي أقامها الصينيون مع الشركات الأوروبية زادت الثقة بها.

وأوضح أن الشركات الصينية تقدم نماذج متنوعة من حيث التصاميم، وهو ما يجذب الشباب بشكل خاص، "إذ إنهم على الجودة والضمانات العالية وعلى التكنولوجيا، من رفاهيات وشاشات عملاقة بقلب السيارات، جذبت جيل الشباب وكل الفئات العمرية".

السيارات الصينية تنمو بوتيرة متسارعة في الكويت

التقديرات تشير إلى أن حصة هذه المركبات من السوق تبلغ 20 في المئة



إصدارات مميزة تخطف الأنظار

إلى خطة للتعاون الثنائي في الفترة من 2024 إلى 2028.

وتعتبر الصين سوقاً رئيسياً للنفط الكويتي، ومددت مؤسسة البترول الكويتية في مايو عقدها الذي يقضي بتوريد 300 ألف برميل يوميا من النفط الخام إلى شركة يونيك الصينية، النزاع التجارية لأكبر شركة تكرير في آسيا (سينوك)، حتى عام 2033.

كما تسعى الكويت إلى الاستفادة من الشركات الصينية في بناء مشاريع كبيرة للبنية التحتية، أهمها ميناء مبارك الكبير الذي تعول عليه البلاد في التحول إلى مركز مالي وتجاري إقليمي وتنوع اقتصادها المعتمد على النفط.

وتزور وزيرة الأشغال العامة نورة محمد المشعان حاليا العاصمة الصينية على رأس وفد كويتي رفيع المستوى، ومن المقرر أن تزور عددا من الموانئ الصينية ومراكز التحكم البحرية هناك وتلتقي مسؤولي الشركات الحكومية.

ورفضت السفارة الصينية في الكويت تزويد رويترز بأي إحصائيات أو أرقام حول نمو السيارات الصينية في الكويت وباقي دول الخليج أو الحديث عن دور الحكومة والشركات الصينية في تعزيز وجودها.

وقال منير ضرغام استشاري المبيعات في شركة شيري الغانم، إحدى شركات صناعات الغانم، إن "وكلاء السيارات يتسابقون لأخذ الوكالات الصينية لأنها أثبتت جدارتها"، مشيراً إلى أن الشركات التي أقامها الصينيون مع الشركات الأوروبية زادت الثقة بها.

وأوضح أن الشركات الصينية تقدم نماذج متنوعة من حيث التصاميم، وهو ما يجذب الشباب بشكل خاص، "إذ إنهم على الجودة والضمانات العالية وعلى التكنولوجيا، من رفاهيات وشاشات عملاقة بقلب السيارات، جذبت جيل الشباب وكل الفئات العمرية".

وكالة من الوكالات بالكويت تحتضن براند (علامة تجارية) أو براندين من (المنتج) الصيني لأنه أثبت نجاحه".

وأكد أن مبيعاتها تشهد "طفرة" بالكويت، مشيراً إلى أن كفاءات بعض الأنواع تصل إلى 15 عاما وهو ما يجعلها جاذبة لشرائح كثيرة.

وتوقع أسامة العباس مدير التسويق في شانجان الطوع أن تصل الحصة السوقية للسيارات الصينية إلى 30 في المئة بنهاية العام الحالي.

وقال إن نسبة الشباب مرتفعة جدا في الكويت، وهذا ساعد على انتشار هذه النوعية من السيارات لاسيما ذات المظهر الرياضي، وخصوصاً بين طلاب الجامعات، بالإضافة إلى الموصفات الأخرى "والسعر مميز كثيرا ومقبول".

وتوجد في الكويت خمسة بنوك تقليدية ومنها إسلامية، بالإضافة إلى العديد من شركات التمويل الخاصة، وجميعها تضع تمويل السيارات على رأس أولوياتها.

وذكر العباس أن وكالات السيارات تتعاون مع البنوك وشركات التمويل لتقديم تسهيلات كبيرة للمستهلكين، خصوصا في عمليات الدفع والتقسيم، إذ تصل نسبة الفائدة إلى صفر في المئة على الأقساط.

واعتبر أن هذه التسهيلات شكلت عاملاً جاذباً إضافياً للكثير من الشرائح، مشيراً إلى أن الشركات الصينية تركز أيضا على خدمات ما بعد البيع، وتوطدت العلاقات بين الصين والكويت في السنوات القليلة الماضية، وزارها أمير الكويت الشيخ مشعل الأحمد الصباح عندما كان ولياً للعهد قبل نحو عام.

ووقعت الدولتان خلال الزيارة عدة اتفاقيات ثنائية للتعاون في مجالات مثل الطاقة المتجددة وإنشاءات البنية التحتية والحكومة البيئية، بالإضافة

وأنواعاً أخرى تنضم إلى قائمة الخمسة عشر الأوائل.

وفي سعيها لتطوير منتجاتها أنشأت شركات السيارات الصينية مراكز للأبحاث والتطوير في الدول الأوروبية، وأقامت شركات مع كبرى العلامات التجارية الغربية، كما فتحت مراكز إقليمية في دبي والسعودية لخدمة الزبائن في دول الخليج.

وقال خالد عبدالله الكندري نائب مدير إدارة السيارات في مجموعة الخليج للتأمين - الكويت إن "الشركات الصينية عملت على طمأننة المستهلكين وهدمت لهم كفالات أو ضمانات تصل مدة بعضها إلى 15 عاما".

وأضاف "هذه ساعدت المستهلك على شراء السيارات الصينية والانجذاب إليها أكثر وهو مطمئن، والآن ليس هناك بيت في الكويت لا يمتلك سيارة صينية".

وأكد الكندري أن السيارات الصينية جذبت المستهلكين منذ دخولها إلى البلاد بموصفاتنا العالية وأسعارها المنخفضة، لكنها اليوم لم تعد تنافس فقط على السعر، حتى أن إحداها وصلت إلى ثلاثين ألف دينار (نحو 98 ألف دولار).

وأوضح أن السيارات الصينية بكل أنواعها تشكل ما بين 10 إلى 15 في المئة من تأمين السيارات لدى شركته.

ومع نمو الطلب على السيارات الصينية تبنتها وكالات السيارات العربية بالكويت، وباتت تعرضها جنباً إلى جنب مع العلامات التجارية التقليدية، اليابانية والكورية والأميركية والأوروبية، التي ألفها المستهلك الكويتي منذ عقود.

وقال خالد الخطيب المتخصص في تسويق السيارات بشركة شانجان المطوع إن "السيارات الصينية أثبتت نجاحها وقوتها بالسوق الكويتي، وكل

تؤكد مؤشرات حالة سوق السيارات الكويتي أن العلامات التجارية الصينية غزت طرق البلاد بطرزاها التي باتت تحظى بشعبية وقبول من قبل المشتريين، بفضل ما تتمتع به من جودة عالية مزوجة بتكنولوجيا متقدمة وبأسعار تنافسية.

الكويت - أصبحت السيارات الصينية التي لم تكن قبل سنوات قليلة، مألوفة في شوارع الكويت وطرقاتها، ولم يكن كثير من على دراية حتى بطرزاها أو علاماتها التجارية الرئيسية، جزءاً أساسياً من سوق المركبات في البلاد.

ويقدر بعض الخبراء أن حصة هذه المركبات تصل إلى نحو 20 في المئة من مبيعات السيارات الجديدة.

وتزايدت صادرات الصين من السيارات، إذ تجاوزت اليابان العام الماضي لتصبح أكبر مصدر في العالم، من خلال بيع أكثر من خمسة ملايين سيارة في 2023، وفقاً لجمعية سيارات الركاب الصينية.

وأكد خبراء في سوق السيارات بالكويت لرويتز أن الشركات الصينية لم تعد تستهدف ذوي الدخل المحدود، من خلال الطرز متوسطة الأسعار، وإنما تستهدف أيضاً الفئات الباحثة عن الجودة والأمان والموصفات العالية.

وقالت إلهة رزق، إخصائية التسويق في شركة جيلي الغانم، وهي جزء من مجموعة علي الغانم وأولاده للسيارات، إن الزبائن "يسعون لامتلاك السيارات ذات الموصفات العالية والتكنولوجيا المتقدمة والتصميم الأنيق ومستويات الأمان المرتفعة".



خالد الكندري

رئيس جمعية شركات السيارات الصينية

مدير ضرغام

هناك سباق للفوز بالوكالات الصينية بعدما أثبتت جدارتها

وأوضحت في تصريح لوكالة رويترز أن "كل هذه الموصفات متوفرة في السيارات الصينية"، وأشارت إلى أن المنتج الصيني بإمكانه أن "يعيش مع (سنوات طويلة) وفيه موصفات عالية وبسعر أفضل".

وأكدت رزق أن مخاوف المستهلكين من المنتجات الصينية قلت كثيراً لأن فيها موصفات قوية وأمنة، كما أن خدمة ما بعد البيع ممتازة، "ولمّا إذا لا أمتلك (المنتج) الصيني".

وأضافت أن "سيارات جيلي أصبحت في الكويت ضمن قائمة العشرة الأوائل،

سوق الذكاء الاصطناعي يقترب من كسر حاجز التريليون دولار

المؤسسات السيادية مكلف ويستغرق وقتاً طويلاً، وفقاً لآن هوك، رئيسة قسم التكنولوجيا العالمية في شركة بين.



النمو السنوي سيصل إلى 55 في المئة عن 185 مليار دولار في 2023 حتى 2027

وتصدرت مصنعة الرقائق الأميركية إنفيديا قائمة الشركات الأكثر استفادة من الذكاء الاصطناعي في عام 2024، إذ نمت قيمتها بنحو 165 في المئة على أساس سنوي لتبلغ نحو 3 تريليونات و230 مليار دولار، بحسب بيانات بلومبيرغ.

وحلت منافستها اليابانية تي.أس. أم.سي ثانياً، إذ ارتفعت قيمتها بنحو 77 في المئة على أساس سنوي لتصبح 957 مليار دولار، لتلتها بروككوم التي حققت نمواً بواقع 55 في المئة لتصبح قيمتها نحو 807 مليارات دولار.

وتمت القائمة أيضاً كل من أي.أس. أم.ال.آي.إم.دي. ومايكرون وأريستا وسوبر مايكرو.

في ذلك هندسة البنية التحتية وإنتاج الطاقة والتجديد.

وأكدوا أن الشركات تتخطى مرحلة التجريب، وتبدأ في تعميم الذكاء الاصطناعي التوليدي ليعطي جميع عملياتها.

وأشاروا إلى أن المؤسسات والدول تفضل نماذج لغوية صغيرة، تشبه النماذج اللغوية الكبيرة التي أدت إلى تطوير شركة أوبن.أي.أي تقنية تشات جي.بي.تي، ولكنها أسهل وأكثر فعالية في الاستخدام، وسط مخاوف تتعلق بالتكاليف وخصوصية البيانات.

وتتفق بعض الدول، ومن بينها كندا وفرنسا والهند واليابان والإمارات والسعودية مليارات الدولارات لدعم استخدام الذكاء الاصطناعي في المؤسسات السيادية.

كما تستثمر في البنية التحتية المحلية للحوسبة ونماذج للذكاء الاصطناعي التي تطورها داخل حدودها وتربطها على

بيانات محلية. غير أن إنشاء منظومات ناجحة للذكاء الاصطناعي المخصص للاستخدام في

وحذرت الشركة من أن زيادة المبيعات، إلى جانب التوترات الجيوسياسية، قد تؤدي إلى نقص في معروض الرقائق وأجهزة الكمبيوتر الشخصي، وأيضا الهواتف الذكية.

وقالت إن "الطلب على مكونات الرقائق الأساسية مثل تصميم الدوائر المتكاملة وحقوق الملكية الفكرية ذات الصلة قد يرتفع بنسبة 30 في المئة أو أكثر بحلول عام 2026، مما يشكل ضغطاً على الشركات المصنعة".

وأوضحت أن تكلفة مراكز البيانات الأكبر حجماً قد تفتقر من نطاق يتراوح بين مليار و4 مليارات دولار إلى ما بين 10 مليارات و25 مليار دولار في غضون خمس سنوات، مع توسع قدرتها إلى أكثر من غيغابايت مقارنة مع قدراتها الحالية بين 50 و200 ميغابايت.

وتوقع معدو التقرير أن يقترب على هذه التغييرات آثار هائلة على المنظمة الداعمة لمراكز البيانات بما

مسجلة في 2023، بما في ذلك الخدمات والأجهزة المرتبطة بهذه التقنية. ويغذي هذا النمو ظهور أنظمة للذكاء الاصطناعي ومراكز للبيانات أكبر حجماً لتدريب هذه التقنيات وتشغيلها، مدفوعة بقبول الشركات والحكومات التي تستخدم هذه التكنولوجيا لزيادة الكفاءة.

ويرتفع الطلب بوتيرة بلغت من السرعة أنها ستضغط على سلاسل توريد المكونات وقطع الغيار، ومن بينها الرقائق الضرورية لتشغيل هذه الخدمات، بحسب شركة بين.



نيويورك - تقترب السوق العالمية للمنتجات المرتبطة بالذكاء الاصطناعي من كسر حاجز التريليون دولار في غضون ثلاث سنوات وسط الانتشار السريع لهذه التكنولوجيا الذي يزعج الشركات والاقتصادات.

ورصدت شركة استشارات الإدارة العالمية بين أند كو، تحقيق هذا المجال الناشئ نمو مطرد، وتوقعت أن تصل قيمتها إلى نحو 990 مليار دولار خلال العام 2027.

ويراقب خبراء سباق الذكاء الاصطناعي الذي بدأ يأخذ طابعا أكثر تنافسية بين شركات التكنولوجيا العملاقة وليدكي معه حدود الهيمنة على هذه التقنية المتقدمة، التي باتت أحد الأدوات الرئيسية للاستثمار فيها

بخاتمة في المرحلة المقبلة لمواكبة التحولات المتسارعة. وتتطلع الشركات الكبرى إلى تجاوز التركيز على الحوسبة السحابية مع تحول أنظار المسؤولين التنفيذيين بشكل واضح إلى هذه التقنية المتقدمة، بما قد يعرض لها بعض المخاطر التي فقدتها



المزرعة الشمسية موجودة، أين المياه؟

شركتي إنفينيتي للطاقة المصرية ومصدر الإماراتية تتعلق بمشروع لإنتاج الهيدروجين الأخضر بقيمة 34 مليار دولار.

وتبلغ الطاقة الإنتاجية السنوية للمشروع نحو 8 ملايين طن من الهيدروجين الأخضر ومشتقاته مع بناء منشأة تحليل كهربائي بطاقة تصل إلى 10 غيغاواط.

وستقام المرحلة الأولى من المشروع في الشمال الشرقي من العاصمة نواكشوط.

ومن المقرر أن تكتمل في 2028 بطاقة تبلغ 400 ميغاواط.

مع شركات عالمية لتطوير مشاريع هيدروجينية، 3 منها في مرحلة دراسات الجدوى.

وابرز الاستثمارات مشروع أمان لإنتاج 30 غيغاواط بحلول 2030 تطوره شركة سي.دي.بي.وي. ويتطلب استثمار 40 مليار دولار، وأيضاً مشروع نور لإنتاج 10 غيغاواط، وتطوره شركتنا شاربيوت البريطانية وتوتال الفرنسية، ومشروع أرن لإنتاج 10 غيغاواط.

وفي مارس 2023 أبرمت شركة كونيوكتا الألمانية مذكرة تفاهم مع الحكومة الموريتانية بالشراكة مع

موريتانيا إلى مركز رئيسي للطاقة النظيفة في المنطقة من خلال استغلال مواردها الطبيعية الغنية بشكل مستدام ومسؤول.

وكان البنك الدولي قد وافق على منح قرض بقيمة 86.9 مليون دولار لموريتانيا، بهدف تطوير برنامج يتعلق باستغلال هذه الموارد الطبيعية، عبر تطوير بنية تحتية مخصصة لإنتاج الهيدروجين الأخضر، لاستخدامه بعد ذلك كمصدر للطاقة والوقود.

وتولت السلطات الموريتانية حتى الآن توقيع مذكرات تفاهم واتفاقيات

موريتانيا تنضم إلى سباق فورة الهيدروجين الأخضر

برنامج واعد لجعل القطاع محركاً في التنمية والاستحواد على حصة من السوق العالمية

اللازمة لإنتاج الهيدروجين الأخضر بكميات كبيرة وبتكلفة منخفضة وبقدرة إنتاجية تفوق 20 مليون طن سنوياً.

وأوضح وزير الطاقة والنفط محمد ولد محمد ماء العينين أن البلاد تمتلك إمكانات كبيرة في مجال الطاقات المتجددة، فضلاً عن مساحات شاسعة ملائمة لمختلف الأنشطة الاقتصادية، خاصة إنتاج الهيدروجين ومشتقاته.

متجددة تزيد عن 4 آلاف غيغاواط، بما في ذلك 500 غيغاواط من الإمكانات التجارية التي يمكن استخدامها اليوم دون أي قيود تقنية أو بيئية كبيرة، مع تكامل استثنائي بين الطاقة الشمسية وطاقة الرياح.

وأضاف إن موريتانيا "تحتاج مثلها مثل بقية القارة الأفريقية ككل، إلى المزيد من التعاون الفعال بين الشمال والجنوب، مع مراعاة القيود الخاصة بالقارة، والتي يجب أن تجمع بين ضرورات التنمية وكفاءة تغير المناخ".

وتخوض نواكشوط سباقاً للحصول على مصادر طاقة نظيفة وذلك لحجز مكانة متقدمة ضمن الدول المنتجة لهذا النوع من الطاقة، إذ من الواضح أنها لا تزال بعيدة عن فلك هذا المجال.

ويعتمد البلد لتحقيق أهدافه على الظروف المناخية المواتية والاستثمارات الحكومية الواعدة في مجال الطاقة النظيفة وأيضاً التمويل من المؤسسات الدولية والإقليمية المانحة.

وفي العاشر من سبتمبر الجاري صادق البرلمان على قانون الهيدروجين الأخضر الذي يهدف "إلى توسيع الوصول إلى الطاقة الحديثة وتحويلها إلى محرك رئيسي للاقتصاد، مع توجيه قطاع الطاقة نحو مسار انتقال مستدام يلي متطلبات الحاضر والمستقبل".

ويراقب المحللون توسيع الدول العربية مظلة طموحاتها المستقبلية في الطاقة البديلة عبر إرساء قاعدة استثمارية في المشاريع المتعلقة بالهيدروجين، أملاً منها في الاستفادة من صناعة ناشئة،

ضمن سياسة إحلال البصمة الكربونية. وفي شمال أفريقيا، تبدو كل من مصر والمغرب متقدمة كثيراً عن باقي جيرانهما في هذا المضمار، حيث أثبت الهيدروجين النظيف أنه مجال مراد للاستثمار ومولد للوظائف.

وبحسب التقارير الدولية المتخصصة، فإن موريتانيا تمتلك جميع المقومات

تراهن موريتانيا على احتلال مكانة عالمية في إنتاج الهيدروجين الأخضر، والذي أصبح مجالاً يحظى باهتمام كبير من قبل الدول والمستثمرين في سياق تحقيق أهداف الحياد الكربوني، حيث تتسلح بخطة طموحة للحاق بركب المتنافسين في هذا المجال.

أن الهدف الأول من أهداف الألفية للتنمية المستدامة هو ضمان حصول الجميع على خدمات موثوقة وبأسعار معقولة.

وأكد أن بلاده لديها إمكانات طاقة متجددة تزيد عن 4 آلاف غيغاواط، بما في ذلك 500 غيغاواط من الإمكانات التجارية التي يمكن استخدامها اليوم دون أي قيود تقنية أو بيئية كبيرة، مع تكامل استثنائي بين الطاقة الشمسية وطاقة الرياح.

وأضاف إن موريتانيا "تحتاج مثلها مثل بقية القارة الأفريقية ككل، إلى المزيد من التعاون الفعال بين الشمال والجنوب، مع مراعاة القيود الخاصة بالقارة، والتي يجب أن تجمع بين ضرورات التنمية وكفاءة تغير المناخ".

وتخوض نواكشوط سباقاً للحصول على مصادر طاقة نظيفة وذلك لحجز مكانة متقدمة ضمن الدول المنتجة لهذا النوع من الطاقة، إذ من الواضح أنها لا تزال بعيدة عن فلك هذا المجال.

ويعتمد البلد لتحقيق أهدافه على الظروف المناخية المواتية والاستثمارات الحكومية الواعدة في مجال الطاقة النظيفة وأيضاً التمويل من المؤسسات الدولية والإقليمية المانحة.

وفي العاشر من سبتمبر الجاري صادق البرلمان على قانون الهيدروجين الأخضر الذي يهدف "إلى توسيع الوصول إلى الطاقة الحديثة وتحويلها إلى محرك رئيسي للاقتصاد، مع توجيه قطاع الطاقة نحو مسار انتقال مستدام يلي متطلبات الحاضر والمستقبل".

ويراقب المحللون توسيع الدول العربية مظلة طموحاتها المستقبلية في الطاقة البديلة عبر إرساء قاعدة استثمارية في المشاريع المتعلقة بالهيدروجين، أملاً منها في الاستفادة من صناعة ناشئة،

ضمن سياسة إحلال البصمة الكربونية. وفي شمال أفريقيا، تبدو كل من مصر والمغرب متقدمة كثيراً عن باقي جيرانهما في هذا المضمار، حيث أثبت الهيدروجين النظيف أنه مجال مراد للاستثمار ومولد للوظائف.

وبحسب التقارير الدولية المتخصصة، فإن موريتانيا تمتلك جميع المقومات

الحبيب الأسود
كاتب تونسي

نواكشوط - وضعت الحكومة

الموريتانية أولى أقدامها في طريق طويل لإنتاج الهيدروجين الأخضر، وهي جزء من جهود تهدف لتنويع مصادر الطاقة والتوجه إلى البدائل النظيفة، بما ينسجم مع خطط مسح البصمة الكربونية.

وبعد أسبوعين فقط من مصادقة البرلمان على قانون خاص بهذا المجال، أكد الرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني أن طموح بلاده هو الاستحواد على واحد في المئة من سوق الهيدروجين العالمي، و1.5 في المئة من سوق قطاع الصلب الأخضر بحلول 2050.

وتهدف نواكشوط إلى بدء إنتاج الهيدروجين بحلول 2030، مما سيساهم في وضع موريتانيا في مصاف الدول الرائدة في هذا المجال على الصعيدين الإقليمي والدولي.

ووقعت الحكومة أكثر من 12 مذكرة تفاهم، اثنتان منها في مرحلة متقدمة من الإعداد، لاستثمار 50 مليار دولار، مع تأثير تقديري على الاقتصاد بمعدل نمو يبلغ 10 في المئة سنوياً لمدة عقدين.

محمد الفزواني
لدينا إمكانات طاقة متجددة تزيد عن 4 آلاف غيغاواط

وخلال منتدى أفريقيا وتمويلات سوق الكربون الذي انطلق على هامش الدورة 79 للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، أوضح ولد الشيخ الغزواني أن أفريقيا تعاني من مفارقة مزروجة لافتة للنظر، فهي الأقل مساهمة في الانبعاثات والأكثر معاناة من آثاره المدمرة.

وقال إن "القارة تتمتع بإمكانات أكبر في الطاقة المتجددة وأقلها من حيث إمداداتها، حيث أكثر من 600 مليون شخص لا يحصلون على الكهرباء، رغم

وخلال منتدى أفريقيا وتمويلات سوق الكربون الذي انطلق على هامش الدورة 79 للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، أوضح ولد الشيخ الغزواني أن أفريقيا تعاني من مفارقة مزروجة لافتة للنظر، فهي الأقل مساهمة في الانبعاثات والأكثر معاناة من آثاره المدمرة.

وقال إن "القارة تتمتع بإمكانات أكبر في الطاقة المتجددة وأقلها من حيث إمداداتها، حيث أكثر من 600 مليون شخص لا يحصلون على الكهرباء، رغم

السعودية على رأس مجموعة العشرين في إيقاع السياحة

ويفضل تركيزها على السياحة المستدامة والتنمية المسؤولة والتواصل الإقليمي، حظيت البلد الخليجي، الذي يخوض منافسة مع جيرانه الخليجيين، وخاصة دولة الإمارات، بتقدير هيئات السياحة العالمية الرئيسية، من بينها منظمة الأمم المتحدة للسياحة والمجلس العالمي للسياحة والسفر.

هذا ولا يقتصر دور السعودية الريادي على الأرقام الاستثنائية التي حققها السياحة، حيث تهدف المبادرات التي اتخذتها الحكومة أيضاً إلى تحفيز النمو الشامل وخلق فرص عمل وتعزيز الإشراف البيئي.

وتضع السعودية الاستدامة في طليعة استراتيجيتها السياحية من خلال تعزيز التنمية المسؤولة والحفاظ على تراثها الطبيعي والثقافي وتلبية احتياجات قطاع السياحة المتنامي.

وتواصل وزارة السياحة العمل بشكل وثيق مع المنظمات الدولية وأصحاب المصلحة للحرص على مواعاة النمو الذي تشهده السياحة مع أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة، وتعزيز قطاع السياحة الذي يعود بالفائدة على المجتمعات المحلية والزوار على حد سواء.

وأسهمت هذه الشراكات، إلى جانب تركيز المملكة على السياحة المستدامة الشاملة، في تعزيز سمعتها كمرجع رئيسي في قطاع السياحة العالمي.

المشهد السياحي العالمي وتبرز سمعة المملكة العربية السعودية كوجهة مفضلة للمسافرين الباحثين عن تجارب عالمية المستوى.

كما أسهمت رؤية 2030، وهي خطة التنويع الاقتصادي الطويلة الأجل للسعودية، في وضع هذه الصناعة كاولوية ضمن استراتيجيتها.

وتظهر الإحصائيات أن البلاد استقبلت 109 ملايين سائح في عام 2023، مما يتيح لها تحقيق هدفها الطويل الأجل المتمثل في استقبال 150 مليون زائر سنوياً بحلول نهاية العقد الحالي.

أعداد الزوار والتأثير الاقتصادي يؤكدان الإنجازات الاستثنائية للسياحة السعودية

وتهدف الحكومة أن تمثل السياحة في المئة من الناتج المحلي الإجمالي للبلاد، ومن المتوقع أن تتاح مليون وظيفة جديدة في هذا القطاع، ليصل إجمالي القوى العاملة فيه إلى 1.6 مليون عامل.

ويسلط تقرير الأمم المتحدة الضوء على دور السعودية في دفع عجلة التعافي في قطاع السياحة العالمي في أعقاب الجائحة من خلال التعاون بين الحكومات والقطاع الخاص والمستثمرين العالميين.

تصدرت السعودية دول مجموعة العشرين الأسرع نمواً في أداء قطاع السياحة، حيث حققت إنجازاً هاماً لتصبح بالتالي وجهة عالمية، وفق أحدث تقرير لمقاييس السياحة العالمية الصادر عن منظمة السياحة العالمية.

ويسلط المقياس الضوء على ارتفاع عدد الوافدين من دول العالم إلى السعودية بنسبة 73 في المئة في الأشهر السبعة الأولى من عام 2024، مقارنة بالفترة نفسها من العام 2019، مما يعكس نجاح البلد في تنفيذ إستراتيجيته السياحية الطموحة في إطار رؤية 2030.

ويعد مقياس السياحة العالمية معياراً دولياً لقياس أداء قطاع السياحة، ويؤكد التقرير الأخير على الإنجازات الاستثنائية التي حققتها البلد الخليجي لناحية أعداد الزوار والتأثير الاقتصادي.

واستقطب برنامج السعودية القوي لتسهيل الحصول على التأشيرات، والذي يشمل توسيع نطاق برنامج التأشيرة الإلكترونية، ملايين السياح من دول العالم، مما أسهم في تعزيز قنوات اتصال السعودية مع العالم.

كما أسهمت الاستثمارات في مشاريع تحويلية مثل مشاريع البحر الأحمر ونيوم والدرعية في دفع عجلة نمو السياحة في سوق ناشئ يشق طريقه نحو أن يكون أحد عناصر تنوع مصادر الدخل للبلاد.

ويؤكد المقياس على نجاح هذه المشاريع العملاقة التي تعيد رسم معالم

قفزة قياسية في أرباح شركة الفوسفات المغربية

زيادة بلغت 15 في المئة على أساس سنوي.

ويعزى هذا الارتفاع بالأساس إلى زيادة حجم الصادرات، والذي عوض تأثير انخفاض أسعار المبيعات مقارنة بما تسجله خلال العام الماضي.

وقال الرئيس التنفيذي للمجموعة مصطفى التراب في بيان "ياتي الأداء الجيد للمجموعة، بعدما استفادت من الزيادة في طاقتها الإنتاجية للأسمدة لتلبية الطلب المتزايد في العديد من الأسواق الإستراتيجية، مع تحسين كفاءة إنتاجها وعملياتها عبر مجموع سلسلة الإنتاج".

وهبطت الأرباح السنوية للمجموعة في العام الماضي، بمقدار 49 في المئة على

بزيادة بلغت 15 في المئة على أساس سنوي. ويعزى هذا الارتفاع بالأساس إلى زيادة حجم الصادرات، والذي عوض تأثير انخفاض أسعار المبيعات مقارنة بما تسجله خلال العام الماضي.

وقال الرئيس التنفيذي للمجموعة مصطفى التراب في بيان "ياتي الأداء الجيد للمجموعة، بعدما استفادت من الزيادة في طاقتها الإنتاجية للأسمدة لتلبية الطلب المتزايد في العديد من الأسواق الإستراتيجية، مع تحسين كفاءة إنتاجها وعملياتها عبر مجموع سلسلة الإنتاج".

وهبطت الأرباح السنوية للمجموعة في العام الماضي، بمقدار 49 في المئة على

بزيادة بلغت 15 في المئة على أساس سنوي.

ويعزى هذا الارتفاع بالأساس إلى زيادة حجم الصادرات، والذي عوض تأثير انخفاض أسعار المبيعات مقارنة بما تسجله خلال العام الماضي.

وقال الرئيس التنفيذي للمجموعة مصطفى التراب في بيان "ياتي الأداء الجيد للمجموعة، بعدما استفادت من الزيادة في طاقتها الإنتاجية للأسمدة لتلبية الطلب المتزايد في العديد من الأسواق الإستراتيجية، مع تحسين كفاءة إنتاجها وعملياتها عبر مجموع سلسلة الإنتاج".

وهبطت الأرباح السنوية للمجموعة في العام الماضي، بمقدار 49 في المئة على

بزيادة بلغت 15 في المئة على أساس سنوي. ويعزى هذا الارتفاع بالأساس إلى زيادة حجم الصادرات، والذي عوض تأثير انخفاض أسعار المبيعات مقارنة بما تسجله خلال العام الماضي.

وقال الرئيس التنفيذي للمجموعة مصطفى التراب في بيان "ياتي الأداء الجيد للمجموعة، بعدما استفادت من الزيادة في طاقتها الإنتاجية للأسمدة لتلبية الطلب المتزايد في العديد من الأسواق الإستراتيجية، مع تحسين كفاءة إنتاجها وعملياتها عبر مجموع سلسلة الإنتاج".

وهبطت الأرباح السنوية للمجموعة في العام الماضي، بمقدار 49 في المئة على

الرباط - استعادت مجموعة الفوسفات المغربية (أو.سي.بي) النمو في نشاطها بشكل أفضل خلال العام الحالي، قياساً بنتائج الأرباح والإيرادات التي حققتها في العام 2023.

وسجلت الشركة المملوكة للدولة أرباحاً صافية بنحو 7.9 مليار درهم (815 مليون دولار)، في النصف الأول من هذا العام، بارتفاع قدره 135 في المئة بمقارنة سنوية، بدعم زيادة الصادرات، وذلك بحسب البيانات المالية الصادرة عن المجموعة الثلاثاء.

وبلغت إيرادات المجموعة، التي تعتبر إحدى أكبر منتجي الأسمدة في العالم، خلال النصف الأول 43.2 مليار درهم (4.3 مليار دولار)،



عجلة الإنتاج في انتعاش

آثار الخليج العربي.. ندوة تدعو للتعاون لحماية التراث الثقافي

واختتمت الجلسة بعرض للمهندسة ريانة أحمد البلوشي، مسؤول مكتب خورفكان الإداري وهيئة الشارقة للأثار حول "المواقع الأثرية بمنطقة خورفكان"، مشددة على أهمية تلك المواقع في السياق الأثري لدولة الإمارات. شهدت الندوة مشاركات عربية وإقليمية متميزة، فقد شاركت هناء محمود محمد لافي، أمين متحف ومتحف الآثار الأردني، دائرة الآثار بالمملكة الأردنية الهاشمية، التي قدمت ورقة بحثية بعنوان "التجارب والمبادرات التي تبناها المملكة لحماية التراث المادي"، حيث استعرضت الجهود التي تبذلها الأردن في مجال الحفاظ على التراث الثقافي.

كما شارك عدد من الباحثين من المملكة العربية السعودية في تقديم أوراق بحثية لسلط الضوء على أحدث التجارب والمشاريع التي تهدف إلى حماية التراث الأثري السعودي.



الندوة تضمنت سلسلة من الجلسات العلمية التي قدمت خلالها أوراق بحثية من مختلف دول الخليج العربي ودول عربية أخرى

واختتمت الندوة بتقديم مجموعة من التوصيات التي تهدف إلى تعزيز التعاون الإقليمي في مجال الحفاظ على التراث الثقافي والأثري. ومن أبرز هذه التوصيات: تعزيز التعاون العلمي بين المؤسسات الأكاديمية وضرورة تطوير شراكات بين الجامعات والمؤسسات الأكاديمية في الخليج العربي من أجل تبادل الخبرات وإجراء بحوث أثرية مشتركة.

من جانب آخر، شددت التوصيات على أهمية استخدام التكنولوجيا الحديثة في الأبحاث الأثرية والتأكيد على أهمية دمج التكنولوجيا المتقدمة في عمليات التنقيب وحفظ الآثار، ما يساهم في حماية المكتشفات وتوثيقها بطرق علمية دقيقة، بالإضافة إلى إدماج التراث الأثري في الخطط التنموية، والعمل على دمج حماية المواقع الأثرية ضمن خطط التنمية العمرانية للحفاظ على التراث الثقافي في ظل التطورات السريعة وتوعية المجتمع بأهمية التراث الثقافي، وتنظيم حملات وبرامج تثقيفية حول أهمية الحفاظ على المواقع الأثرية ودورها في الحفاظ على الهوية التاريخية، ووضع إستراتيجيات طويلة الأمد لحماية المواقع الأثرية وتطوير خطط مستدامة للحفاظ على المواقع الأثرية من تأثيرات التغيرات المناخية.



الآثار جسور تربط بين الماضي والمستقبل

الشارقة - اختتمت هيئة الشارقة للأثار بالتعاون مع الجامعة الأميركية في الشارقة، فعاليات الندوة الدولية «آثار الخليج العربي»، التي استمرت على مدار يومي 23 و24 سبتمبر الجاري، واستهدفت تعزيز التعاون بين الباحثين المتخصصين في مجال الآثار من دول الخليج العربي وعدد من الدول العربية، وتسليط الضوء على أحدث الاكتشافات الأثرية وسبل الحفاظ على التراث الثقافي في المنطقة.

وأفاد عيسى يوسف، مدير عام هيئة الشارقة للآثار، "نحن فخورون بالنتائج المثمرة التي توصلنا إليها من خلال الندوة الدولية، والتي جمعت نخبة من الباحثين والخبراء في مجال الآثار من دول الخليج والعالم العربي، مما يؤكد أن الآثار ليست مجرد بقايا تاريخية، بل هي جسور تربط بين الماضي والمستقبل. النقاشات والأبحاث التي طرحت كشفت عن كنوز لا تقدر بثمن من تراثنا الثقافي الخليجي، وظهرت الأهمية الكبيرة للتعاون بين دول المنطقة في الحفاظ على هذه الثروات الحضارية".

وأضاف "من خلال استخدام أحدث التقنيات في مجال التنقيب والتوثيق، والتعاون المستمر بين الجهات الأكاديمية والبحثية، نحن قادرون على حماية هذه المواقع التاريخية للأجيال القادمة، بالإضافة إلى أن إدماج التراث في خطط التنمية المستدامة يعزز الحفاظ عليه ويجعله جزءاً لا يتجزأ من حياتنا اليومية. وهذه الندوة ليست ختاماً، بل هي بداية لسلسلة من المبادرات التي ستعزز حضور الخليج على خارطة التراث العالمي".

وأشار إلى أن هيئة الشارقة للآثار ملتزمة بمواصلة جهودها لتعزيز الوعي المجتمعي بأهمية التراث، وتنظيم المزيد من الفعاليات التي تدعم الأبحاث وتبادل الخبرات بين المتخصصين في مجال الآثار، لضمان الحفاظ على تاريخ المنطقة وإثراء الحاضر بموروثاتها الغنية.

وتضمنت الندوة سلسلة من الجلسات العلمية التي قدمت خلالها أوراق بحثية من مختلف دول الخليج العربي ودول عربية شقيقة. في اليوم الثاني من الندوة، قدم سعيد بن ناصر الناعبي، أخصائي آثار إدارة التراث والسياحة بمحافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان، ورقة بحثية حول "المكتشفات الأثرية في موقع الغريين الأثري"، مشيراً إلى الأهمية التاريخية للموقع.

تلاه عرض للأكاديمي سعيد عبدالله بن يعقوب النقي، مدير إدارة الخدمات المساندة ومدير إدارة الآثار بهيئة الشارقة للآثار، الذي تناول "الطرق الحديثة في توثيق المواقع الأثرية"، مقدماً رؤية متقدمة حول استخدام التكنولوجيا الحديثة في تسجيل وحفظ المواقع الأثرية، ومن ثم ورقة عمل لمبروك الصغير، أستاذ التعليم العالي، قسم الآثار الإسلامية بالمعهد الوطني للعلوم والآثار والتراث بالرباط، حول حصيلة المعهد الوطني للعلوم والآثار والتراث في البحث في الآثار الإسلامية بالمملكة المغربية.

كما قدمت الأستاذة نورة خلف عمر صالح الحميدي، رئيس قسم المسح والأبحاث، إدارة الآثار بمتاحف قطر، ورقة عمل تناولت "آخر المكتشفات الأثرية"، بينما استعرض عبيد الزعابي، مسؤول مكتب كلباء الإداري وهيئة الشارقة للآثار ورقته حول "المواقع الأثرية بمنطقة كلباء"، مشيراً إلى القيمة التاريخية لتلك المواقع.

ويخلص بدر إلى أن "هذه القصيدة للعقل المازوم لفهم التاريخ أو تفسير البنية الاجتماعية، وهذا سبب غياب نقاشاتنا العقلية، وبغياب العقل فإن الشعر سيقيم بذلك فادواته كافية، وهو من يقوم هنا بفضح الجريمة لا يبررها مثل 'عقلنا المازوم' ولا يقوم بإخفاؤها، كل شيء فاقده معناه ومنهار، حتى بعد انهيار دولة القتل: الأقواد عاجزة عن الكلام، الأجساد جثث باردة، الأيديولوجيات بلا معنى، والإعلام قعقة في مهب الرياح".

ويخلص بدر إلى أن "هذه القصيدة هي لنا، هي توسيع لحدود عقلنا، هي فحص لعواقب هذا التدمير الذي لحق بنا، والذي لحق بفكرنا وقد كشفته مقابرنا. هذه القصيدة تجعلنا أن نسال هل هذه الإبادة تحت مسماننا القومي هي الأخيرة في تاريخنا؟ هذه القصيدة تجعلنا ندرك أن تاريخنا بمجمله هو لودوس - نوع من التعمية والفوضى - وإن أعمالاً أدبية مثل هذه تزيل الغموض الجذري عن العقل. وإلا فإن العقل لا فائدة منه، هو ترفيقه أو لعبة بين مثقفين يحترفون قول الشيء حتى في أكثر أوقات الأزمات عنفاً".

في الذكرى العشرين لصدورها «مقبرة القناديل» ملحمة الأكراد المنسيين

شيركو بيكه س يوسع حدود العقل ويفضح الجريمة



جريمة خلدنا الشعر (لوحة للفنان سيروان باران)

والجراحات، موت بارد أمام عدوان صريح وغافل وقاس. ويلفت إلى أن شيركو يقدم وصفاً لاعتقاده أن القتل هو جوهر التاريخ العربي "هذه الصحاري كانت دائماً أرض السعير، ووطن المنجنيق، ومملكة السنن، والجراد، وأرض عاقول. أرض الدم وعمد الحقد المتقي بقبيلة الغدر بالسيف والرمح"، وتحول القصيدة لديه إلى نقد الشر وتكراره الذي يسبب الاعتداء، فيقدم تاملاته حول هذا الموضوع بنسب فلسفية تعيدنا إلى نقاشات قديمة بين المثقفين القوميين العرب ومثقي الانقلابات حول التاريخ العربي، البداوة، القبيلة، نبذ الحداثة، العنف، الأهمية العقلية للسلطة والحكم.

ويضيف "هذه القصيدة الملحمة الشعرية، ضرورية، لأنها تكشف ضعف النقاش في ثقافتنا، لقد سقطت فيما مضى أية إمكانية من حيث المبدأ في معارضة دولة الأمن ببنية فكرية، وقد استقال العقل ولم تعد له أية وظيفة اجتماعية، والمنقف في دولة الأمن معزول وخامل ومدان، لذلك انتصرت دولة الرعب نصراً جذرياً على الفكر بالكلية. وحوالت عقلنا إلى عقل مهزوم وأهمية هذه القصيدة أنها تعيد تفسير التاريخ شعرياً وتسلط الضوء على الأجهزة المفاهيمية للدولة القومية التي حولت القتل إلى عملية بيروقراطية".

ويضيف "هذه القصيدة الملحمة المراد منها إخفاء كل شيء، حزنهم ودموهم، شهقاتهم وخذلانهم، واختصار كل شيء، من هنا وجوب نص يستدعي هؤلاء الفلاحين الفقراء الذين مرت على أجسادهم عجالات التاريخ والثقافة والقومية والسياسة والحملات العسكرية والبيانات والافتقار والتعذيب والتشريد والخوف والقتل والدفن ومن ثم الحفرة - المقبرة".

ملحمة ضرورية

يرى بدر أن نص الملحمة الروائية الشعرية الذي نقرأه على شكل طبقات، يستدعي التاريخ والفلسفة طبقة فوق طبقة. يستدعي حوارات ثقافية عديدة، صراعات مثقفين وأحاديث بسطاء، تنافس قوميات وطوائف ففكرات من تاريخ بعيد وقريب، آثار حركات منتصرة وانكسارات، قصص فلكلورية وفقرات مبعثرة، إنه اكتشافات شتى لصيغ صريحة وقاسية، هو تاريخ واقعي يستدعي بقوة، يستدعي كل تاريخ الشرق الأوسط مرة واحدة. يستدعي شرفنا، بكل سجونه وشجونه، برقة ضحاياهم وعنف قاتليه، بتسامح فقرائه وعصبيات مثقفيه، بعقلانيته وجذونه.

لكن النقطة الأبرز في كل هذا النص الصريح والمعقد، وفق رأيه، هي الموت. كيف يتحول الموت إلى عمل بيروقراطي من قبل سلطة قاهرة، الموت الكردي موت حزين، لكنه ليس تراجيدياً على الطريقة الأرسطية، ليس موتاً فريداً إنما هو موت عائلي. موت الأمهات والأخوات والأطفال موت لا يمسر. موت أعزل، موت في الظلام والتراب، حارساء الرفوش

بؤك أن «مقبرة القناديل»، ملحمة بكل ما تحتويه من إنشآت عميقة في السرد والرؤية والتاريخ والوقائع والوثائق والبيانات، لكن أبطالها بلا بطولة، سوى بطولة موتهم، موت في الصمت والفرغ، ضحايا غائبين، بلا شهود يشهدون على موتهم سوى مقابرهم الجماعية.

نص الملحمة الذي نقرأه على شكل طبقات الفلسفة طبقة فوق طبقة ويستدعي حوارات ثقافية عديدة

والمقبرة الجماعية لفضة باردة المراد منها إخفاء كل شيء، حزنهم ودموهم، شهقاتهم وخذلانهم، واختصار كل شيء، من هنا وجوب نص يستدعي هؤلاء الفلاحين الفقراء الذين مرت على أجسادهم عجالات التاريخ والثقافة والقومية والسياسة والحملات العسكرية والبيانات والافتقار والتعذيب والتشريد والخوف والقتل والدفن ومن ثم الحفرة - المقبرة".

ملحمة ضرورية

يرى بدر أن نص الملحمة الروائية الشعرية الذي نقرأه على شكل طبقات، يستدعي التاريخ والفلسفة طبقة فوق طبقة. يستدعي حوارات ثقافية عديدة، صراعات مثقفين وأحاديث بسطاء، تنافس قوميات وطوائف ففكرات من تاريخ بعيد وقريب، آثار حركات منتصرة وانكسارات، قصص فلكلورية وفقرات مبعثرة، إنه اكتشافات شتى لصيغ صريحة وقاسية، هو تاريخ واقعي يستدعي بقوة، يستدعي كل تاريخ الشرق الأوسط مرة واحدة. يستدعي شرفنا، بكل سجونه وشجونه، برقة ضحاياهم وعنف قاتليه، بتسامح فقرائه وعصبيات مثقفيه، بعقلانيته وجذونه.

لكن النقطة الأبرز في كل هذا النص الصريح والمعقد، وفق رأيه، هي الموت. كيف يتحول الموت إلى عمل بيروقراطي من قبل سلطة قاهرة، الموت الكردي موت حزين، لكنه ليس تراجيدياً على الطريقة الأرسطية، ليس موتاً فريداً إنما هو موت عائلي. موت الأمهات والأخوات والأطفال موت لا يمسر. موت أعزل، موت في الظلام والتراب، حارساء الرفوش

الحروب، الإبادة، السلام بانواعه، التهجير والتعريب، الموت ولعا أو الموت بالغاز السام. وفق يسرده الأحداث الكبيرة بقصص وحكايات الأبناء الصغيرة، تارة يفرك الطلح عن عيون جبل بيره مكرون لكي يرى الغزاة. وأخرى يصب كاساً لأبي نواس كي يستعد لحفل استقبال حلبيّة في بغداد. وعن النهايات، يروي لنا كيف مات الناج والعرش والصولجان. وكيف بقيت قبعة وعكاز وحذاء تشارلي تشابلن، تحكم إلى يومنا هذا. لهذا قررت أن أسمع منه قصة الأبطال، وأرويها للقارئ العربي".

ولفت عثمان إلى أنه في «مقبرة القناديل»، استخدم الشاعر جميع أبعدياته، وقد استعان هو بصفته مترجماً بجميع القواميس وأضعا أمام عينيه "اختلاجات محمود درويش. متابعاً "في هذه المقبرة"، رأى شيركو كل القناديل وكل فتاقيت العظام في منفي 'نقرة السلطان'، وسمعها وهي تروي له كل شيء. إن مقبرة القناديل هي آخر ترجماتي ويفترض أن تكون في نهاية طابور النشر، ولكن كل ما فيها من صيحات وصرخات وآلام وأمال، تطلب مني أن تتقدم على القصائد الأخرى وتخرج أولاً إلى هذه الصفحات، فجميع أبطالها هم الآن في القبور ولا زالوا يجهلون السبب. ولذا قرروا أن تبدأ رحلتهم الجديدة ويسألوننا نحن الذين لسنا في القبور معهم: ماذا حدث؟ كيف حدث؟ ولماذا حدث؟"

في إضاءته المهمة الروائية/الملحمة الشعرية «مقبرة القناديل»، يقول الروائي العراقي على بدر "بدلاً من الإنشاء الخيالي والشخصي يكتب شيركو بشغف صريح ملحمة شعرية تتضمن بما لا يقبل الشك كل فصول الملحمة، كل أدواتها الأسلوبية الخفية والظاهرة، كل فصولها ووحداتها، كل حدودها ومساحاتها. وإن كان قد أطلق عليها هو رواية شعرية".

ويضيف "إنها ملحمة شعرية، منذ ملاحم اليونانيين حتى النصوص الفخمة للحملات البطولية المعاصرة. لكنها في الوقت ذاته تختلف عن كل ملحمة، فهي ليست ملحمة مأساة ملكية على الطريقة الإغريقية كصراع بين العروش والسيوف والآلهة، ولا ملحمة قومية على طريقة بيبولف الإنجليزية، أو الملحمة الإيسلندية التي تخلد الفارس ذا الدرع اللامع، أو ملحمة غريتيير البطولية لشعب يقاتل وينتصر، إنما ملحمة قراء أكراد، فلاحين بسطاء يساقون إلى موت أصم، موت أدر، ملحمة خاسرين ومظلومين، ملحمة مهزومين أمام قوة عاتية وغادرة".

مخطئ من يعتقد أن الشاعر محصور في ذات شاعره وخيالاته، فالشعر هو الأكثر قدرة على التأريخ للمشاعر والأحداث ذات الوطأة الصادمة، مثل الحروب والمجازر والظلم والقهر وغيرها، فالملاحم الشعرية التي كانت تاريخاً عميقاً يحفر داخل الذوات ليقرأها بشكل مغاير تثبت ذلك، وهذا ما فعله الشاعر الكردي شيركو بيكه في ملحمة «مقبرة القناديل».

محمد الحماصي كاتب مصري

تسرد الملحمة الشعرية «مقبرة القناديل» للشاعر الكردي شيركو بيكه س، قصص ضحايا حملة الأفعال، التي قام بها النظام العراقي برئاسة صدام حسين سنة 1988 ضد الأكراد، وقد صدرت في الأصل عام 2004، ويصادف هذا العام الذكرى العشرين لصدورها، وقد ترجمت أخيراً إلى اللغة العربية وصدرت عن دار المدى.

ترجم الرواية الشعرية عن اللغة الكردية هيو عثمان، الذي سبق له أن ترجم الكثير من أعمال شيركو فضلاً عن لقاءه به، وقدم لها مع مقدمة أخرى للروائي علي بدر، كما قام الفنان ضياء عزايي بتصميم الغلاف، ورسم اللوحات التعبيرية المستوحاة من نصوص القصائد.

شاعر التفاصيل

كتب عثمان عن ترجمته والأهمية العاطفية والتاريخية العميقة التي ينطوي عليها العمل، وقال "عندما بدأت بترجمة «مقبرة القناديل» لم أكن قارئاً لها من قبل. قررت أن أصبح المثقفي للحكاية والمترجم للقصيدة في أن واحد. والنتيجة كانت رحلة شاقة ومؤلمة بين الكلمات والقصص والأوزان والقوافي. حاولت أن أسمح من ذاكرتي كل ما أعرف عن الأفعال. فقررت أن أتعرف على القصة من جديد عبر سريدي بالنتف والشعر من شيركو. وما جعلني متيقناً من صحة هذا القرار في الترجمة هو ثقفي بقدرة شيركو على الحكاية والسرد. تمكن شيركو في قصائده الأخرى من أن يكون في كل مكان، وأن يتحدث باسم كل شيء".

ويضيف "في قصيدته أو قصته القصيرة عن ولادة توأم المد والجزر، كان شيركو القمر والبحر، وكل الأماكن والمسافات بينهما. عرفنا للمرة الأولى كيف أن حيا صعباً قد ينتهي، بإمكانه أن يجنب الأشياء العظيمة التي لا تنتهي، مثل المد والجزر. هذا هو شيركو في حديثه عن البدايات".

ويتابع إنه "يذكر التفاصيل، يصبح الكاميرا التي التقطت أولى لحظات التكوين، في حديثه عن رحلة الجنوب الأخرى للكردي، تمكن من أن يوفق



«مقبرة القناديل»، ملحمة بكل ما تحتويه من إنشآت عميقة في السرد والرؤية والتاريخ والوقائع والوثائق والبيانات

مهرجان طرابلس للأفلام يعلن جوائزه ويلقي حفل الاختتام

خمسون فيلما تنافست على جوائز الدورة الحادية عشرة

رغم الظروف الصعبة التي يمر بها لبنان والمنطقة ككل، انعقدت فعاليات الدورة الحادية عشرة من مهرجان طرابلس للأفلام، مستقطبة أفلاما من عدة دول عربية وأجنبية، ومؤكدة على رسالة المهرجان الأساسية التي يتبناها منذ تأسيسه، في دعم السينما وصناعها، وفتح آفاق الأمل أمامهم إيماناً بقدرة الفن على التغيير.

طرابلس (لبنان) - اختتمت الأربعة فعاليات مهرجان طرابلس للأفلام في دورته الحادية عشرة التي استمرت من 19 حتى 25 سبتمبر الجاري، بإعلانه عن المتوجين بجوائزه بينما ألقى الحفل الختامي.

وتنافست الأفلام المشاركة في هذه الدورة على جوائز "الفيلم الروائي الطويل"، و"الفيلم الوثائقي الطويل"، و"الفيلم الدولي القصير"، و"الفيلم العربي القصير"، و"الفيلم اللبناني القصير"، و"فيلم التحريك".

وأعلن المهرجان في بيان له أنه منذ انطلاقته دورته الحالية الحادية عشرة، كانت "رسالتنا واضحة في تعزيز التضامن مع الجنوب وفلسطين المحتلة ودعم صناع السينما، مما يعكس روح التعاون الإنساني والثقافي، ويمثل جزءاً مهماً من تلاحم المجتمع الفني في منطقتنا الشرق أوسطية".

وتابع البيان أنه نظراً إلى الظروف الالهية والمجاز المستمرة في لبنان وفلسطين، فقد قررت اللجنة المنظمة لمهرجان طرابلس للأفلام إلغاء حفل الاختتام الذي يتم خلاله إعلان الأفلام الفائزة وتوزيع الجوائز. وأعلن عن الأفلام الفائزة.

وتابع البيان أنه نظراً إلى الظروف الالهية والمجاز المستمرة في لبنان وفلسطين، فقد قررت اللجنة المنظمة لمهرجان طرابلس للأفلام إلغاء حفل الاختتام الذي يتم خلاله إعلان الأفلام الفائزة وتوزيع الجوائز. وأعلن عن الأفلام الفائزة.

وأعلنت لجنة التحكيم الخاصة للفيلم الطويل من نصيب فيلم "GOODBYE JULIA" لمحمد كردفاني. وهو قصة سينمائية عصرية، يتقاطع فيها الهم الخاص مع العام بعدو، وفنية عالية.

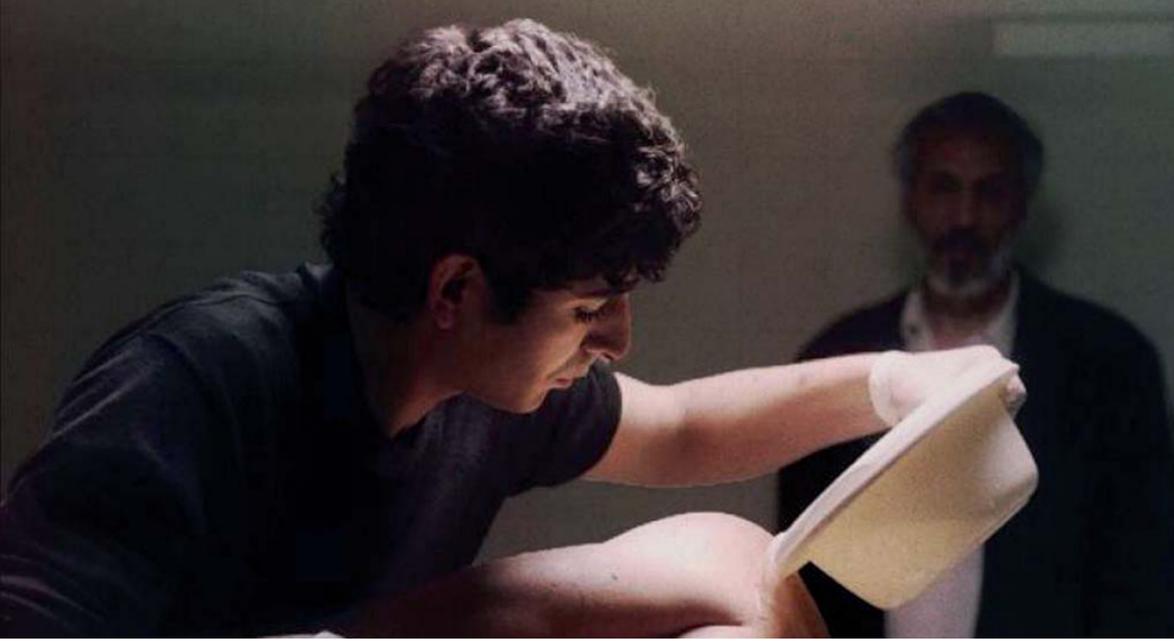
أما جائزة لجنة التحكيم الخاصة للفيلم القصير، فذهبت لفيلم "AMPLIFIED" لدينا ناصر، في عملها تتعمق بوتيرة تصاعديّة في العالم الصامت للشخصية الرئيسية

الفنان العالمي سامي يوسف، الذي عرفه المشهد الفني العربي والعالم بقدرته على الجمع بين الألسان التقليدية والمعاصرة في قوالب موسيقية متفردة. ويشكل أداء الفنان سامي يوسف أحد أبرز العروض الموسيقية التي يستضيفها المهرجان، مصطحباً الحضور في رحلة روحانية تجسد فلسفة الشاعر جلال الدين الرومي حول الحب والشوق والنور.

وينضم إلى المسرح الرئيسي، ضمن أولى فعاليات المهرجان، الفنانة ومؤلفة الأغاني السنغالية سيني كامارا، التي تجمع في أعمالها إيقاعات ونغمات التقاليد الموسيقية في غرب إفريقيا، مع مؤثرات موسيقى البوب المعاصرة،



تجربة روحية في عمق الصحراء



أفلام تعيد النظر في خفايا المجتمعات العربية (فيلم «Six Feet Over»)

من الجنوب اللبناني وفلسطين، أوضح منظمو المهرجان أن "أفلامنا تحمل رسالة أمل وصمود تعكس الحقيقة الصعبة التي يعيشها لبنان وفلسطين".

وأشار المنظّمون إلى أن "تعزيز التضامن ودعم صناع السينما يعكس روح التعاون الإنساني والثقافي الذي يمثل جزءاً مهماً من تلاحم المجتمع الفني في منطقتنا الشرق أوسطية. لذلك نعتبر عن تضامنا ودعمنا الكامل لصناع الأفلام في الجنوب وما بعد الجنوب - فلسطين المحتلة، وتقدير التحديات التي يواجهونها ونتمن جهودهم الكبيرة في تقديم الفن والابتكار رغم الظروف الصعبة".

وتابعوا "تؤيد بشدة استمرار تنظيم وإقامة المهرجانات السينمائية في المنطقة التي تعمل بإخلاص واجتهاد على تقديم الأعمال الفنية، موجهين التحية إلى كل من يسهم في صناعة سينما عربية في ظل هذه الأحداث".

واختار منظمو المهرجان، الذي تحتضنه مدينة طرابلس اللبنانية، أن تركز الأفلام المشاركة على المواضيع الإنسانية، خاصة التي تحمل رسائل الأمل والتشبيث بالحياة والتغلب على الصعوبات والتحديات.

وفي بيان صحفي سابق قال مدير المهرجان إلياس خلّاط إن "مهرجان طرابلس للأفلام يعد منبراً للتضامن مع الإبداع وتعزيز الفن السابع، ونشر قيم الثقافة، مؤكداً أهمية استمرار إقامة الفعاليات الفنية والسينمائية في كل الظروف، باعتبار أن الفن ينتصر بكل حالاته للحياة، وأن المخرجين يعملون على إيصال رسائلهم بشكل واقعي وحقيقي وجذاب، على الرغم من كل التحديات التي يواجهونها، لاسيما في ما يتعلق بتحديد مواعيد إقامة هذه المهرجانات في معظم الأحيان، بسبب الظروف السياسية المحيطة بالمنطقة".

وعن استمرار المهرجان رغم الأوضاع السياسية الحرجة في كل

السينمائية اللبنانية كصوت جديد. والفيلمان هما "AN ALBUM OF VOWS" لإيليو طريبي، و"ABEATIFUL EXCUSE" FOR A DEADLY SIN لهاشم شرف.

أما جوائز "منصة دعم الفيلم العربي القصير" فقد جاءت على النحو التالي: جائزة 3 آلاف دولار نقداً مقدمة من "مهرجان طرابلس للأفلام" لفيلم "TWO BIRDS ONE STONE" لشيرين كرم، جائزة 1500 يورو نقداً، مقدمة من "SPECIAL TOUCH STUDIOS" (فرنسا)، لفيلم "MAHOGANY" لإيلي نجم، جائزة ألف دولار نقداً، مقدمة من "DIGITISED" (مصر)، لفيلم "JAUNDICE" لشريف البنداري، جائزة DCP Creation & Press "Kit" مقدمة من شركة "CMS" (الإمارات) لفيلم "MAHOGANY" لـ "إيلي نجم". وشهد المهرجان في دورته لهذا العام مشاركة 50 فيلماً من 20 بلداً عربياً وأجنبياً، عرضت أمام الجمهور اللبناني، مؤكدة على جهود المهرجان في الاستمرار رغم الأوضاع الاقتصادية والسياسية الحرجة.

في الفيلم وترفض أن تتحول إلى ضحية عند تعرضها للتحرش، ومعالجة هذا الموضوع الحساس من خلال سرد قصصي متناغم وتصميم صوت قوي.

ولم تستطع لجان التحكيم التجاوز عن أربعة أفلام طويلة وقصيرة استقطقت التنويه الخاص من قبلها وهي: عن فئة الأفلام الطويلة تنويه خاص من لجنة التحكيم لفيلم "The Needle" لعبد الحميد بوشناق، وفيلم "The tedious tour of M" لهذب بكر.

أما بالنسبة إلى فئة الفيلم القصير فقد قررت لجنة التحكيم أن تمنح تنويهاً خاصاً لفيلمين قصيرين قاما بأسر القلوب، فهما يشتركان في حس فكاهي راق وممثلين متميزين وقدر كبير من الفانتازيا بينما يتناولان بأسلوب رقيق وراق مواضيع أعمق بكثير. أحدهما يعالج سينمائياً موقفاً غير عادي بعنيفة جدية، بينما الآخر يتناول حياة شخصين والحب الذي تولد بينهما وسحر وهو إنجاز صادر من شاب يدخل الساحة

مهرجان «فييدا» يحتفي بالفن التاسع ورموزه

الجزائر - تنظم النسخة الـ16 للمهرجان الجزائري الدولي للشريط المرسوم (فييدا) من 1 إلى 5 أكتوبر بساحة رياض الفتح تحت شعار "حكايات جزائرية" بمشاركة 14 بلداً، حسبما أعلن عنه مؤخراً منظمو المهرجان.

ويستمر تسليط الضوء خلال المهرجان الذي يستمر لخمس أيام على آخر الإصدارات باللغات العربية والأمازيغية والفرنسية ناهيك عن إحياء العديد من النشاطات المتعلقة بالفن التاسع ينشطها كتاب سيناريو ومؤلفو أشرطة مصورة

ويحاضرون أكاديميون ومهنيون في المجال من الجزائر وعديد البلدان، على غرار فلسطين ولبنان وتونس وسوريا وإيطاليا والولايات المتحدة الأمريكية واليابان وسويسرا وجمهورية الكونغو الديمقراطية.

وستعرض الدول المشاركة على مستوى أجنحتها مؤلفات وأعمالاً حول مواضيع تخص إنشاء جسور مع الجزائر، مثلما هو الحال بالنسبة إلى الجناح السويسري، الذي سيرعى عملاً بعنوان "طريق طويل نحو اتفاقيات إيفيان، مذكرات من سويسرا (1962-1960)" للمؤرخ السويسري مارك بيرنو والمبدعة الجزائرية في الأشرطة المرسومة بشري مختاري.

وستشهد فييدا في طبعته الـ16، تنظيم 12 ورشة للتعليم حسب الأعمار والمستويات، منها ورشات يوظفها رسامون جامعيون لفائدة طلاب المدرسة العليا للفنون الجميلة بالجزائر العاصمة، حيث سيطرقون من خلالها إلى عدة مواضيع فنية مع المكونين، علاوة على عرض أفلام يابانية للرسوم المتحركة في قاعة ابن زيدون.

كما سيتواجد الفنانون الشباب ومقدما عملاً متعة للعينين والأذنين، يدمج الإحسان والفنون البصرية في احتفال بالإبداع.

مهرجان «تنوير» يستضيف نخبة من الفنانين في صحراء الشارقة

وتقدّم عرضاً على آلة "كورا"، المعروفة في منطقتها، والتي تشبه في شكلها آلة الفيثارة.

ويستمتع زوار المهرجان إلى المؤلف الموسيقي السوري الراحل أنس الحلي، الذي يعد أول عازف "هانديمان" في الشرق الأوسط، حيث يقود "أوركسترا هانديمان أنس" في عرض سمعي يجسد شعار المهرجان، ويعبر عن معاني الترابط بين الثقافات من خلال لغة الفن والجمال.

كما يشهد اليوم الأول من المهرجان فقرة فنية لعازف العود اللبناني زياد سحاب، الذي يتعاون مع فنان الرقص بالضوء الفرنسي جوليان برينتون، في عرض حي لفن الخط بالضوء، مجسداً كلمات الشاعر جلال الدين الرومي،

كما يشهد اليوم الأول من المهرجان فقرة فنية لعازف العود اللبناني زياد سحاب، الذي يتعاون مع فنان الرقص بالضوء الفرنسي جوليان برينتون، في عرض حي لفن الخط بالضوء، مجسداً كلمات الشاعر جلال الدين الرومي،

ويأتي المهرجان بدعم من الرعاة منهم: إعمار ومجموعة المروان، وازارة، وتايجر العقارية، وبنك الاستثمار، وأساس العقارية، ودو، ومجموعة بيثة، وبلدية الشارقة، وهيئة الإنماء التجاري والسياحي بالشارقة، ومصدر، ومجموعة محمد هلال، وبريد الإمارات، ومطار الشارقة، ومجموعة هاردو، ومجموعة ثومبي، وهيئة كهرباء ومياه وغاز الشارقة (سيوا)، وأورينت للسفرات، بالإضافة إلى مجموعة من الشركاء الذين يسهمون في نجاح المهرجان.



المهرجان يسلط الضوء على آخر الإصدارات باللغات العربية والأمازيغية والفرنسية كما يقدم نشاطات متعلقة بالفن

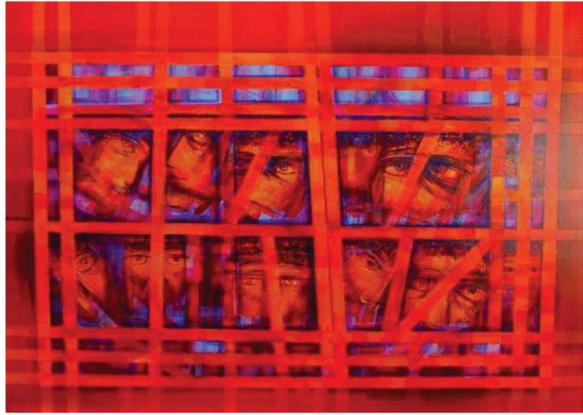
وفي ختام تقديم هذا الحدث السنوي الكبير، يتم تقديم الجوائز للفائزين الذين شاركوا في مسابقة كوسبلاي في طبعته 2023: جائزة اللجنة لريم بن سعدي، مريم غناي كأفضل عرض، جمال تاكلين كأفضل لباس، جعفر تاغوت ووسيم بوجمعة كأفضل فناني بالإضافة إلى أفضل أداء فردي لروية باسمين شوية.

كابي سارة يروي سيرته الذاتية باللون

ريشة تعيد تمثيل الأشياء والأمكنة بلمسة تجريدية



تأثر واضح بالأمكنة



جماليات لونية مستوحاة من المكان

غادر كابي سارة وطنه سوريا منذ عقود، لكن الوطن لم يغادره بكل أمكنته المميزة، فكان دائماً عنواناً لسيرته الذاتية، محفوراً في مساحات ذاكرته ومشاعره، لذلك تحولت أعماله إلى سيرة ذاتية يرويها بألوانه ويحكي فيها ذكرياته مع الأمكنة السورية.

القديمة وكذلك مع معلولا وباب توما وكل مكان حل فيه لا بد أن يراققه في حله وترحاله بل في أعماله الإبداعية أيضاً. ولهذا يجيئ كابي إحاطة وأقية بالمكان بكل إشكالياته وخصوصياته مع الاهتمام بالعوامل التي ترسل العبق في القلب. ورغم التناقضات الكثيرة وظهور مقولات جديدة في ضوء التحولات المجتمعية والسياسية على امتداد البلاد، إلا أن كابي مازال يرى أن الإنسان هو الأهم، فهو محور المكان وبالتالي مركز الإبداع، وحوله تدور كل المحاور.

لهذا نستطيع القول إن أعمال كابي ما هي إلا سيرته الذاتية بمفهومها المعاصر، أي هي أوراق بصرية تحوي كل تجلياته السردية منها والتجريبية، إضافة إلى أنها مداخلات حياتية في مستوياتها المتعددة وفي أزمنة مختلفة، فهو يعشق الفهم والوعي بالأشياء ويحتفي بها مهما تعددت الطبائع وتهجنت الأحداث، وبذلك يدفع بفنه على نحو متتال سواء تحقق لديه الانتشار المطلوب أم لا، فالأهم عنده راحة هذه الأوراق البصرية والتي ستكون هي المهيمنة على المصائر للوصول إلى جماليات الحياة، أقصد جماليات المكان.

الأمر الذي يدفعنا إلى هذه القراءة هو يقيننا بأن العمل المبدع شيء وقراءته شيء آخر، وكلمتا تعددت القراءات ساهمت في إضفاء المزيد من الجدل والحيوية على هذا العمل أو ذاك. كابي سفر يتألق في تمثيل الأشياء لا كما هي بل كما يراها هو فيملاً حقله البصري بإسراق لوني يتخطى النص كموقف رافض لكل ما يحد على الفوضى ولكل تلك الحواجز المصطنعة بين العمل الفني ومتلقيه، وبذلك يؤكد على ارتباطه بالافتتاح على الأفاق بقوس قزحيتها وبالتالي رسم نوافذ للانفتاح على قراءات مختلفة.

غريب ملا زلال
كاتب سوري



كابي سارة هو ابن ديريك المدينة التي تقع في الزاوية القصوى من يسار الرب حيث تلقى سوريا والعراق وتركيا على نهر يدعى دجلة، هو ابن ديريك حيث لا طوائف إلا الإنسان، هو ابن ديريك التي قال عنها: "هي المخزون البصري والروحي والاجتماعي، هي قاسمات اللوحات والألوان، هي الكلمات والصور والإشارات التي تشكلت في روعي منذ تشكل الفنان، هي الحب والحياة، هي المحبة".

ديريك مدينة تجمع كل هذا الحضور لدى كابي سارة، لا بد أن تشكل مهرجاناً من الجمال بين إبداعه، فكابي يغوص كثيراً في المكان حيث الجذور تمتد بشبكة من العلاقات تكون فيما بعد شكلاً آخر من الإبداع، فهو ينطلق من وجهة نظر مشبعة بالحنين والحب.

المكان عند هذا الفنان من أهم وسائل التعبير، وهذا حاله مع دمشق وحاراتها



أعمال كابي سارة ما هي إلا سيرته الذاتية بمفهومها المعاصر، أي هي أوراق بصرية تحوي كل تجلياته

ولعل المفارقة التي أراد كابي إبرازها هنا هي السعي نحو مفاهيم فنية تستدعي التواصل بين الفن والحياة والإنسان، بين أفاق جديدة لا تخلو من التأثر بإمكانة تحمل الحب والمعرفة في مدى الحضور المتصاعد في حدودها القصوى، وبين ترك الأصداء في هيمنة مدلول لوجي يضيف الروح المتوثبة دون صدام مع دوافع الانتقال نحو إطلاق الحركة في دواقرها المختزلة.

يذكر أن كابي سارة من مواليد ديريك عام 1957، تخرج في كلية الفنون الجميلة بجامعة دمشق عام 1982، وهو عضو في نقابة الفنون الجميلة بسوريا والعضو في جمعية أصدقاء الفن. عمل في تدريس الفنون، وله عدة معارض فردية ومشاركة في سوريا ولبنان.

يعيش كابي منذ العام 1987 في السويد، وهو عضو في جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين في السويد. ونظم عدة معارض فردية ومشاركة في السويد.

وإلى جانب الفن التشكيلي يكتب الفنان القصة القصيرة ولديه مجاميع قصصية مخطوطة وأشعار استلهمها من الأمكنة التي رسمت روحه وموهبته، وفي مقدمتها ديريك ودمشق وحاراتها، وتضمن إصداره الأول الذي جاء بعنوان "الأعمال الشعرية 1" ثلاثة دواوين شعرية هي "عجربة ومطر ناعم" و"أصدقاء وذكريات وشوارع" و"من وحي الحصار". وقدم لها بالقول "الوطن الأول بسوريا، الوطن الثاني السويد، والوطن الثالث: المحبة، محبة الله والإنسان والفن".

محمد عبلة يسرد سنوات التكوين وأهم المراحل المؤثرة في مسيرته

ولد محمد عبلة في الدقهلية عام 1953، وأنهى دراسة الرسم في كلية الفنون بجامعة الإسكندرية عام 1977، ثم درس النحت بزيورخ في كلية الفنون والصناعات، وعمل أستاذاً زائراً للفنون في إحدى مدارس أوربرو السويدية. بدأ الفنان العرض الخاص بمعرض أقامه في المركز الثقافي الإسباني بالقاهرة عام 1977. أما آخر معارضه الشخصية فقد أقامه مطلع العام 2024 وحمل عنوان "القاهرة.. نسيج الذكريات". وما بين المعرضين أقام عبلة أكثر من أربعين معرضاً شخصياً في مصر والكويت وألمانيا وهولندا والسويد.

استطاع عبلة من خلال أعماله أن ينقل نبض الحياة المصرية بفرشاة متفردة، وجمع بين النحت والرسم، متمسكاً بموقفه المتمثل في أن الفن حاض داخلي على الجمال، لذلك استخدم الفن وسيلة

وتبدأ داخل مع مراثيات شعبية وجماليات ثقافية، محاطاً بعلمات ورموز نابغة من البيئة والموروثات الشعبية، وساعياً إلى توسيع البناء الفني وتقديم مقترحات بصرية متماسكة. الفنان موسى عمر المولود بولاية مطرح عام 1971 كان عضواً في الاتحاد الدولي للفنون التابع لليونسكو وجمعية الفنون العمانية ومرسم الشباب، ومن خلال مشاركات فنية متعددة على مدى أكثر من 30 عاماً تميز ببصمته الفنية الخاصة به والتي أفردت تجربته الفنية بطابع مغاير من حيث الشكل والمضمون والتقنية التي يقوم باستخدامها في تحويل المواد الخام إلى قطع فنية، المسماة محلياً "الخيش".

يعد الفنان من أهم التشكيليين الذين عملوا على إبراز هوية الفن التشكيلي العماني للعالم. كانت أعماله مفعمة بالعناصر الهندسية والزخرفية، حيث تعكس الألوان الزاهية والرموز العمانية، مثل السمكة والهلال والنخيل، ما أوجد حكايات بصرية غنية. وتجربته شكلت الأمكنة والحكايات الشعبية، فهي تستند إلى بساطة وعفوية، مع استخدام خامات من التراث والبيئة العمانية.

أقام موسى عمر أكثر من 15 معرضاً شخصياً في سلطنة عُمان وقطر والكويت والبحرين ومصر وألمانيا، من أهمها معرضه الفني الشخصي "أغنيات للشمس" الذي نظم في مسقط في صالة ستال للفنون في أغسطس 2018، ومشاركته ممثلاً لسلطنة عُمان في سيمبوزيوم بنك القاهرة عُمان الدولي للفنون التشكيلية في الأردن خلال يوليو 2022، بالإضافة إلى مشاركة أخيرة مميزة في أعمال الدورة الـ19 من بينالي أسيا للفنون في عاصمة بنغلاديش دكا خلال ديسمبر 2022، بمشاركة فنانين من 56 دولة.

مسقط تستعيد تجربة موسى عمر أحد رواد التجريد في السلطنة

نشطاً في عدد من المؤسسات الفنية والثقافية، منها مرسم الشباب والنادي الثقافي والجمعية العمانية للفنون، كما كان عضواً في الرابطة الدولية للفنون التشكيلية التابعة لمنظمة اليونسكو في باريس.

تستعيد صالة ستال للفنون بمسقط مسيرة الفنان الراحل موسى عمر، وهو واحد من أهم الفنانين التشكيليين في السلطنة، وذلك في معرض بعنوان "تحية لروح الفنان الراحل موسى عمر" ويستمر حتى 7 من أكتوبر المقبل.

يضمن المعرض الذي افتتح الإثنين برعاية سعيد بن سلطان البوسعيدي وكيل وزارة الثقافة والرياضة والشباب والثقافة، 23 عملاً فنياً منحت تجربة الفنان التشكيلي الراحل موسى عمر خلال العقود الفنية الماضية، حيث عُرف بأسلوبه الذي جمع بين الأصالة والمعاصرة، واهتمامه بتجسيد الهوية الثقافية العمانية في أعماله الفنية، واعتمد أسلوبه على الألوان الزاهية والرموز المحلية المستوحاة من التراث الشعبي ما جعله واحداً من أهم رواد الفن التجريدي في سلطنة عُمان.

وخلال مسيرة حياته كان موسى عمر من أبرز الأسماء الفنية لكونه عضواً



رحل الفنان وظل فنه خالداً



فنان نقل نبض الحياة في مصر

نصائح

الأظافر الاصطناعية
تنطوي على مخاطر صحية

● برلين - تنطوي الأظافر الاصطناعية على مخاطر صحية جسيمة تصل إلى حد الإصابة بالسرطان، وفق ما أوردته مجلة "ال" (هي). وأوضحت المجلة المعنية بالصحة والجمال في موقعها على شبكة الإنترنت أن الخطر الأكبر يكمن في مصباح الأشعة فوق البنفسجية، الذي يعمل على تقوية الطلاء والجيل والأكريليك وما إلى ذلك؛ حيث أظهرت نتائج دراسات مختلفة أن الاستخدام المنتظم لمصباح الأظافر فوق البنفسجية يمكن أن يؤدي إلى تسريع عملية الشيخوخة وزيادة خطر الإصابة بسرطان الجلد.

وفي إحدى الدراسات، قام الباحثون بتعريض الخلايا للإشعاع الصادر عن مصباح الأظافر. وبعد 20 دقيقة فقط تحت مصباح الأشعة فوق البنفسجية، تمكن الباحثون من اكتشاف تلف الحمض النووي للخلية، وكانت النتيجة مماثلة لتلك التي شوهدت لدى الأشخاص المصابين بالورم الميلانيني، وهو شكل قاتل من سرطان الجلد.

كما أن مصابيح "ال" المستخدمة في بعض صالونات الأظافر الجل تبعث منها أيضا الأشعة فوق البنفسجية الضارة. وبالإضافة إلى المخاطر الصحية، التي تشكلها مصابيح الأشعة فوق البنفسجية، فإن لصق أو بناء أو ملء الأظافر الاصطناعية يمكن أن يكون ضارا بالصحة أيضا، على سبيل المثال يمكن أن تحدث العدوى إذا تم احتجاز الرطوبة في الخامة المستخدمة، مما يخلق بيئة رطبة تتكاثر فيها الفطريات والبكتيريا. كما تتركز البكتيريا بسرعة تحت الأظافر الاصطناعية، خاصة إذا كان الظفر نائفا أو مرققا أو بدأ بالفعل في التقشر. ويراعى أيضا أن نظافة اليدين تكون محدودة بسبب الأظافر الاصطناعية الطويلة. وتنطوي الأظافر الاصطناعية أيضا على



ألوان جذابة.. لكن

موضة

الأحمر البورجوندي
يتربع على عرش ألوان
الموضة النسائية

● برلين - يتربع الأحمر البورجوندي في خريف - شتاء 2024 - 2025؛ حيث نالت به مؤخرا النجمات العالميات مثل مرادفا للرقى ويعبر بقوة عن الأناقة والقوة والرفاهية. وقد ابتكر مصممون مثل سان لوران وفيراغامو وتوم فورد تصاميم رائعة بالألوان البورجوندي في عروض الأزياء الخاصة بهم لعام 2024 والتي أبهرت نقاد الموضة والمؤثرين.

وبعد عدة مواسم من سيطرة اللون الأحمر البراق والمشرق على منصات العرض، انتقل مصمم الموضة هذا العام إلى نسخة أكثر نضجا وتطورا هو الأحمر البورجوندي. يتنقل القسم الأحمر من الألوان البراقة إلى الألوان الأكثر ثراء وعمقا، مما يعكس انتقال الخريف إلى ألوان أكثر برودة وأكثر دراماتيكية. وهذا اللون مثالي لمظهر أحادي اللون لأنه ينضج بالفخامة والقوة دون أن يكون مبهرجا للغاية. وهناك عدة طرق يمكن من خلالها دمج اللون الأحمر العنابي في خزانة ملابس المرأة، الفساتين والمعاطف وحتى القطع الجلدية باللون النبيذ، لا غنى عنها هذا العام. وقد تالتت التصاميم أحادية اللون إلى أقصى حد على منصات عرض سان لوران وتوم فورد.

● برلين - يتربع الأحمر البورجوندي في خريف - شتاء 2024 - 2025؛ حيث نالت به مؤخرا النجمات العالميات مثل مرادفا للرقى ويعبر بقوة عن الأناقة والقوة والرفاهية. وقد ابتكر مصممون مثل سان لوران وفيراغامو وتوم فورد تصاميم رائعة بالألوان البورجوندي في عروض الأزياء الخاصة بهم لعام 2024 والتي أبهرت نقاد الموضة والمؤثرين.

وبعد عدة مواسم من سيطرة اللون الأحمر البراق والمشرق على منصات العرض، انتقل مصمم الموضة هذا العام إلى نسخة أكثر نضجا وتطورا هو الأحمر البورجوندي. يتنقل القسم الأحمر من الألوان البراقة إلى الألوان الأكثر ثراء وعمقا، مما يعكس انتقال الخريف إلى ألوان أكثر برودة وأكثر دراماتيكية. وهذا اللون مثالي لمظهر أحادي اللون لأنه ينضج بالفخامة والقوة دون أن يكون مبهرجا للغاية. وهناك عدة طرق يمكن من خلالها دمج اللون الأحمر العنابي في خزانة ملابس المرأة، الفساتين والمعاطف وحتى القطع الجلدية باللون النبيذ، لا غنى عنها هذا العام. وقد تالتت التصاميم أحادية اللون إلى أقصى حد على منصات عرض سان لوران وتوم فورد.

البسطات ملاذ عائلات تونسية
لتأمين اللوازم المدرسية

إقبال متزايد رغم التحذير من المخاطر الصحية وتدني الجودة



رغم غياب جودتها فإنها تحقق المطلوب

دون أي محاولة لمعرفة مصدرها أو الإطلاع على البيانات المكتوبة على المنتج. وأوضحت أحلام، وهي أم تلميذة في السنة الثانية من التعليم الابتدائي، أن توجه الأولياء إلى الأسواق الموازية "اضطرار وليس اختيارا"، فالأسعار المنخفضة للمنتجات المدرسية في السوق المنظمة تجعل الولي مجبرا على اللجوء إلى السوق الموازية، رغم وعيه بالمخاطر الصحية التي قد تمثلها هذه المنتجات، قائلة إن اقتناء المواد من هذه الأسواق "شرا لا بد منه".

وشاطرت فاطمة أحلام الراي قائلة "في الحقيقة لم نعد قادرين على اقتناء مستلزمات العودة المدرسية من المكتبات والمعازات"، مضيفة وهي تجوب أزقة سوق سيدي بومنديل "في السنوات الأخيرة ارتفعت أسعار المواد المدرسية بشكل كبير وتجاوزت القدرة الشرائية للموظف من الطبقة المتوسطة والعامل فما بالك بالطبقات الفقيرة التي قد تجبر أبنائها على الانقطاع عن الدراسة بسبب العوامل المادية".

واعتبرت فاطمة وهي أم لثلاثة أطفال في سن الدراسة أن الأدوات المعروضة في الأسواق الشعبية "لا يمكن أن تحمل أي

إلى الإقبال على شراء الأدوات المدرسية المعروضة على البسطات، من قبل العديد من العائلات التونسية التي تسعى لتلبية حاجيات أطفالها بما يتماشى مع قدرتها الشرائية، متجاهلة بذلك المحاذير بشأن المخاطر الصحية لهذه المنتجات التي لا تخضع للرقابة ومجهولة المصدر ولا تحمل علامة تجارية أو بيانات حول جودتها أو سلامة مكوناتها.

الأسعار المغرية تظل
الدافع الرئيسي إلى الإقبال
على الأدوات المدرسية
المعروضة في البسطات
من قبل العائلات التونسية

تقدم أحمد ذو العشر سنوات إلى بسطة يعرض صاحبها أدوات مدرسية تتخذ شكل الفاكهة وأخرى على شكل حلوى وأقلام بنكهات فواحة وأخرى على شكل قارورة مشروبات، وراح يقبلها واختار منها أقلاما ليدية برائحة الفواحة طالبا من أمه بإلحاح شراءها فلبت رغبته

تقبل العائلات التونسية، خصوصا العائلات ضعيفة الدخل، على اقتناء مستلزمات العودة المدرسية لأطفالها من الأسواق الشعبية رغم تدني جودتها؛ وذلك لانخفاض أسعارها مقارنة بتلك التي تباع في المكتبات. وتتخذ بعض الأدوات المدرسية شكل الفاكهة وأخرى على شكل حلوى وأقلام بنكهات فواحة وأخرى على شكل قارورة مشروبات، وهو ما يغري الأطفال بالمزيد من الإقبال عليها.

● تونس - تشهد الأسواق الشعبية في تونس ازدهارا كبيرا وحركة نشيطة بالترام مع العودة المدرسية، وتحول إلى وجهة رئيسية للعديد من العائلات التونسية التي تبحث عن اقتناء المستلزمات المدرسية لابنائها بأسعار منخفضة، متجاهلة المخاطر الصحية وتدني جودة هذه المنتجات.

وتكتظ أنهج وسط العاصمة بطاوات خضية (بسطات) منتشرة على الأرصفة ومغطاة بقطع بلاستيك أو قماش، وفوقها تتكدس أكوام من مختلف الأدوات المدرسية بالألوان زاهية جذابة؛ حيث تتنوع المنتجات المعروضة بين حقائب مدرسية مزخرفة برسومات شخصية كرتونية، ودفاتر بألوان ملونة بأحجام وأشكال مختلفة.

وفي سوق سيدي بومنديل بتونس العاصمة تتعالى أصوات الباعة وهم يهتفون بعبارات تشجع على اقتناء سلعهم، ويملا المكان صراخ الأطفال وهم يطلبون بالكثير من الحماس والفرح من أوليائهم شراء حقائب وأدوات تحمل شعارات وصور الشخصيات الكرتونية المفضلة لديهم.

ورغم الطابع العشوائي لهذه الحركة التجارية يحكم نوع من "النظام الخفي" هذه السوق، إذ يعرف كل بائع مكانه وحدود مساحته وتتوحد الأسعار بينهم، بينما يتجول الزبائن بين الدكاكين والطاولات يبايع مسارع للحصول على أفضل العروض وإتمام مشترياتهم والتفاوض في جل الأحيان مع الباعة، في محاولة للتمتع بتخفيض إضافي. وتظل الأسعار "المغرية" الدافع الرئيسي

الذين لا يرضون بقدرات أولادهم..
الثانوية العامة في مصر نموذجاأحمد نصيب
كاتب مصري

هناك أبناء ناضجون يعلمون تدني قدرات أولادهم ويناتهم، فبدلا من إرفاق أنفسهم وأولادهم بالثانوية العامة يدخلونهم تعليمًا فنيا ويشجعون أولادهم على النجاح ويربحون أنفسهم من الإرهاق النفسي والمالي الذي تسببه الثانوية العامة، وبدلا من دخول كليات شكلية فقط لا يستفيد منها الأبناء لا معرفة ولا عملا ولا يحتاج إليها سوق العمل يتعلمون تعليما فنيا ثم ينخرطون في سوق العمل. الكارثة في ذلك أنهم يرهقون أولادهم بمطالبهم العالية التي تفوق قدراتهم، ولو كان أولادهم دون المتفوقين بقليل وعندهم سعة من المال فلا بأس بتعويض ذلك الفارق بالكليات الخاصة التي يدفع فيها الأثنياء أموالهم، كيف لو كانت الدرجات متدنية أو كان الوالد من الفقراء أو من الطبقات الوسطى ولا يستطيع صبرا على تلك الكليات الاستثمارية.

إن الأبناء يحتاجون القدوة من الوالدين في تربيتهن على الرضا بقدراتهم والاستفادة منها وعدم تمنى ما لا يستطيعون وعدم مقارنة أنفسهم بغيرهم، وأن درجات الثانوية حتى ولو كانت متدنية لن تحجبهم عن النجاح، فكم ونجحوا في مجال آخر، والنجاح لا يقف عند الطبيب والمهندس والصيدلي. المشكلة أن الجميع إلا ما ندر يريد الوصول إلى كليات القمة حتى ولو لم تتوفر له القدرات التي توصله إلى تلك الكليات، وهذا له عدة أسباب منها المقارنات التي يعقدها الوالدان بين

أولادهم وأولاد أقاربهم، فدائما الوالدان يذكرون أولادهم بالنظر لأولاد أعمامهم وعماتهم وأولاد خاله وخالاته، مما يدفع الأولاد للحقد والحسد وعدم الرضا بقدراتهم.

● هناك أبناء ناضجون يعلمون تدني قدرات أولادهم ويناتهم، فبدلا من إرفاق أنفسهم وأولادهم بالثانوية العامة يدخلونهم تعليمًا فنيا ويشجعون أولادهم على النجاح ويربحون أنفسهم من الإرهاق النفسي والمالي الذي تسببه الثانوية العامة، وبدلا من دخول كليات شكلية فقط لا يستفيد منها الأبناء لا معرفة ولا عملا ولا يحتاج إليها سوق العمل يتعلمون تعليما فنيا ثم ينخرطون في سوق العمل. الكارثة في ذلك أنهم يرهقون أولادهم بمطالبهم العالية التي تفوق قدراتهم، ولو كان أولادهم دون المتفوقين بقليل وعندهم سعة من المال فلا بأس بتعويض ذلك الفارق بالكليات الخاصة التي يدفع فيها الأثنياء أموالهم، كيف لو كانت الدرجات متدنية أو كان الوالد من الفقراء أو من الطبقات الوسطى ولا يستطيع صبرا على تلك الكليات الاستثمارية.

إن الأبناء يحتاجون القدوة من الوالدين في تربيتهن على الرضا بقدراتهم والاستفادة منها وعدم تمنى ما لا يستطيعون وعدم مقارنة أنفسهم بغيرهم، وأن درجات الثانوية حتى ولو كانت متدنية لن تحجبهم عن النجاح، فكم ونجحوا في مجال آخر، والنجاح لا يقف عند الطبيب والمهندس والصيدلي. المشكلة أن الجميع إلا ما ندر يريد الوصول إلى كليات القمة حتى ولو لم تتوفر له القدرات التي توصله إلى تلك الكليات، وهذا له عدة أسباب منها المقارنات التي يعقدها الوالدان بين

إن سوق العمل لا يحتاج الطب والهندسة والصيدلة فقط، بل هناك الكثير من التخصصات المطلوبة والتي لها الكثير من عوامل النجاح في السوق ونحتاج إليها جميعا، وينبغي ألا نركز على المشهور فقط من التخصصات، بل قد تكون هناك تخصصات غير مشهورة وفرص النجاح فيها كثيرة وسوق العمل يطلبها بشدة فلماذا لا نستفيد من تلك التخصصات.

إن سعي الجميع أن يكونوا سواء أمر مرهق للأسر وللأولاد وقد يدفع بعض الأبناء للانتحار، فينبغي للأولاد أن يرضوا بمستواهم الدراسي المتواضع ولا يعطوا لوالديهم أملا أنهم سيتجاوزون ذلك المستوى، ولا يبيعوا لهم الأوهام أنهم سيكفونون مثل أقاربهم.

وينبغي للوالدين الرضا بمستوى أولادهم وعدم مقارنتهم بغيرهم والعلم أن الله قد جعل لكل شخص فرصته في النجاح وقسم له رزقه، فليس من حق الجواقة أنها تزيد أن تكون مانجو، ومع ذلك فنحن نحتاج إلى الجواقة كما نحتاج إلى المانجو.

أولادنا أمانة لدينا فلا ينبغي لنا أن نرهقهم بمطالبنا التي تفوق قدراتهم، بل نشجعهم على التفوق دون مبالغة أو المطالبة بالمستحيل، ونربيهم على الرضا بقدراتهم والاستفادة منها وعدم مقارنة أنفسهم بمن هو أعلى منهم ليعشوا حياة آمنة ويستفيدوا من قدراتهم وينفعوا أوطانهم.

● هناك أبناء ناضجون يعلمون تدني قدرات أولادهم ويناتهم، فبدلا من إرفاق أنفسهم وأولادهم بالثانوية العامة يدخلونهم تعليمًا فنيا ويشجعون أولادهم على النجاح ويربحون أنفسهم من الإرهاق النفسي والمالي الذي تسببه الثانوية العامة، وبدلا من دخول كليات شكلية فقط لا يستفيد منها الأبناء لا معرفة ولا عملا ولا يحتاج إليها سوق العمل يتعلمون تعليما فنيا ثم ينخرطون في سوق العمل. الكارثة في ذلك أنهم يرهقون أولادهم بمطالبهم العالية التي تفوق قدراتهم، ولو كان أولادهم دون المتفوقين بقليل وعندهم سعة من المال فلا بأس بتعويض ذلك الفارق بالكليات الخاصة التي يدفع فيها الأثنياء أموالهم، كيف لو كانت الدرجات متدنية أو كان الوالد من الفقراء أو من الطبقات الوسطى ولا يستطيع صبرا على تلك الكليات الاستثمارية.

إن الأبناء يحتاجون القدوة من الوالدين في تربيتهن على الرضا بقدراتهم والاستفادة منها وعدم تمنى ما لا يستطيعون وعدم مقارنة أنفسهم بغيرهم، وأن درجات الثانوية حتى ولو كانت متدنية لن تحجبهم عن النجاح، فكم ونجحوا في مجال آخر، والنجاح لا يقف عند الطبيب والمهندس والصيدلي. المشكلة أن الجميع إلا ما ندر يريد الوصول إلى كليات القمة حتى ولو لم تتوفر له القدرات التي توصله إلى تلك الكليات، وهذا له عدة أسباب منها المقارنات التي يعقدها الوالدان بين

مخاوف من ضعف الانتماء وتعدد الثقافات المختلفة داخل مصر

القاهرة تفرض قيودا على التعليم الأجنبي بدافع الحفاظ على الهوية



اللغات مفيدة.. الهوية أهم



شيطنة التعليم الأجنبي بلا جدوى

المجتمع المصري إلى فئات بثقافات وعبادات وتقاليد وهويات متباينة، ما ينتج عنه استقطاب فكري حاد، بين من درسوا تعليما بثقافة متحررة ومن عاشوا في مدارس حكومية تقديس العادات والتقاليد.

يتعاملون بها داخل المدرسة الأجنبية، والواقع الحياتي داخل مصر. ويعيدنا عن دوافع الحكومة من التدخل لتكريس الهوية في الوقت الراهن، يصعب فصل التحركات الأخيرة عن وجود مخاوف سياسية من تحول

وتظل مشكلة بعض المسؤولين عن المنظومة التعليمية في أنهم ينظرون إلى الملتحقين بمدارس أجنبية على أنهم جزء أساسي من أسباب انهيار العادات والتقاليد والهوية، وإعلاء ثقافة الانفتاح والتحرر الأعمى.

ويرى مراقبون أن من الظلم تحميل التعليم الأجنبي مسؤولية غياب الوعي الثقافي والانتماء لدى الأجيال الجديدة، لأن هناك سياسات خاطئة كانت سببا مهما، ما أثر على الانتماء لبعض الشباب.

وإذا كانت الحجة في الثقافة الغربية، فهناك بعثات تعليمية لا تزال مصر توفدها إلى دول أوروبية في تخصصات مختلفة، ولا فرق بين تعليم أجنبي في الخارج، وآخر تحت عين الدولة.

ومهما كانت هناك مدارس أجنبية لها رؤية متعارضة مع الثقافة العربية، أو لها مآرب خاصة وأهداف تتناقض مع أي هوية فالحفاظ على الدين والثقافة والعادات والتقاليد للبلد العربي في النهاية مسؤولية الأسرة والدولة، عبر تبني إجراءات تكسر الانتماء.

ويستمر الحديث عن خطورة المدارس الأجنبية على الهوية والثقافة المصرية بحجة أن أغلب مناهج هذه المدارس تابعة للدولة التي تتبعها المدرسة، ما ينتج عنه تخريج طلبة قد يكونون مشوهي الهوية والتاريخ، ولا يعرفون الحد الأدنى من المعلومات عن وطنهم الأصلي.

ويتفق بعض التربويين على أن شيطنة التعليم الأجنبي ليس في صالح أحد، واتهامه بتغييب الهوية والعبث بالهوية ليس في محله، وهذا لا يعني عدم أحقية الحكومة في إخضاع طرق التدريس والمناهج لرقابة صارمة، مع وضع مناهج أساسية تربوي الأجيال الجديدة على احترام هويتها ولغتها والفهم بتاريخ وجغرافيا وحدود بلدها. وكانت خطة الدولة في الماضي القريب ترك الحرية للمدارس الأجنبية لنشر الثقافة المدنية في مواجهة محاولات أسلمة المجتمع، وتحقق ذلك بشكل نسبي، لكن المسألة بدأت تتغير عن أهدافها التربوية، وتحولت إلى استثمار أجنبي في ملف حساس يشكل خطورة على الهوية.

قررت الحكومة المصرية دعم المواد القومية، وهي العربية والدراسات الاجتماعية وجعلها أساسية لختلاف الصفوف الدراسية مما جعلها تتعرض لموجة من الانتقادات الحادة من شريحة مجتمعية تبحث لأولادها عن مدارس أجنبية تعمل في مصر، خاصة وأن الحكومة ما زالت توفد بعثات دراسية إلى الخارج.

وخروجها من مجموع الطالب، ولم يعد يتطلب الأمر سوى الحصول فيها على درجة النجاح الدنيا فقط، دون حاجة الطالب إلى إتقانها، ما فسرت وزارة التعليم بأن تكون الأولوية للغة الأم، مع الإنجليزية فقط، كاشهر لغة عالمية، ومن دون ذلك فلا حاجة له، بغرض تكريس الهوية وإتقان العربية.

ومثل توجه الحكومة راحة للأسر التي تلحق أبناءها بمدارس عمومية، باعتبار أنها رفعت عنهم ضغط الدروس الخصوصية في اللغات الأجنبية التي صارت خارج المجموع، وجاء القرار صادما لفئة يلتحق أبنائها بمدارس دولية لها مناهج خاصة بها.

وتبرر تلك الفئة غضبها بأن الطالب الملتحق بمدارس دولية لم يعتد على اللغة العربية أو مواد الهوية القومية بالقدرة الكافي، ومنذ التحاقه في الصفوف الأولى ينشأ على أن تلك المناهج ليست أساسية، وتعامل معها بلا اهتمام.

ترد وزارة التعليم بانها "ليست ضد المدارس الأجنبية، لكنها لن تسمح بتجريف الهوية أو تغريب الطلاب، طالما يدرسون في مدرسة تقع على أرض مصر".

ولا تتجاوز نسبة الطلاب الملتحقين بالتعليم الخاص والأجنبي بمصر 7 في المئة، من إجمالي المقيدون في المدارس، لكن في نظر الحكومة هذه فئة ليست قليلة، بالنظر إلى عدد السكان الذي وصل إلى نحو مئة وثمانين ملايين نسمة.

بدعم فريق من الخبراء توجهت الحكومة نحو تحجيم التعليم الأجنبي، باعتباره أن خطورته ترتبط بالهوية وتعدد الثقافات المختلفة داخل البلد الواحد، فكل مدرسة دولية منهج مرتبط بالبلد صاحب الشهادة، ومن شأن ذلك جعل أبناء البلد طوائف ثقافية.



أحمد حافظ
كاتب مصري

القاهرة - ضاعفت الحكومة المصرية من تحركاتها لتحجيم التعليم الأجنبي في البلاد، بحجة الحفاظ على الهوية الثقافية للأجيال الصاعدة، بتهميش اللغات في المدارس العمومية، وإلزام الملتحقين بمدارس دولية بتعلم المواد القومية، وهي العربية والدراسات الاجتماعية.

وأمام الهجمة التي يتعرض لها التعليم الأجنبي، واجهت الحكومة انتقادات حادة من شريحة مجتمعية تبحث لأولادها عن مدارس عصرية، ليست عليها قيود أو ارتباط بقواعد محلية.

قراءة 25 مليون طالب مصري يلتحقون بمدارس حكومية ويدرسون المواد القومية التي تعجز بدروس تتحدث عن الهوية

ظلت مواد الهوية المصرية في المدارس الدولية مهتمة على مدار سنوات مضت، ولا تضاف إلى مجموع الطالب الكلي، وتكاد تكون غير موجودة عمليا، لكن الحكومة قررت أخيرا إضافتها إلى المجموع، وجعلها أساسية لختلاف الصفوف الدراسية، وبدون النجاح فيها يصبح الطالب راسبا، مهما كان نوع الشهادة الدولية التي يدرسها، أميركية أو بريطانية أو كندية أو ألمانية. وعلى مستوى التعليم الحكومي، جرى تهميش اللغات الأجنبية،

أطفال غزة يقاومون الجهل والجوع

وتضيف "الحرب المستمرة التي تعاني منها منذ سنة كاملة، خرمتنا فيها من جميع ظروف الحياة".

ورغم استمرار الحرب، إلا أن الوالدة أعربت عن حرصها واهتمامها بتعليم طفلها وإثرائها من "سياسة التجهيل".

وعبرت عن حيرتها بعد أن حرمتها الحرب من موسم تجهيزات الأطفال بالزي المدرسي والقرطاسية، وحتى من وجبة الفطور.

وأعربت عن أمنياتها في انتهاء الحرب بوقت قريب، في ما نقلت عن طفلتها ياسمين قولها "لماذا يحصل كل هذا لنا؟ لماذا كل هذا الخوف (الذي يصيبنا)".

وفي العادة، يحتاج الطفل من أجل زيادة تركيزه الدراسي إلى وجبة متكاملة العناصر الغذائية، وهو ما يحرم منه أطفال محافظتي غزة والشمال إذ يعتمدون في حياتهم على المعلبات فقط إن توفرت.

الطفلة جنى الجرش (8 سنوات)، واحدة من الطالبات الملتحقات بهذه الصفوف، قالت إنها "سعيدة لعودتها إلى التعليم".

وتابعت أن الجيش الإسرائيلي يقصفون المدارس ليمنعوننا من التعليم. نريد أن نأتي إلى هنا وننتعلم".

وأعربت الطفلة عن أحلامها المستقبلية في أن تصبح طبيبة. أما الطفل عمر الجديبة (9 سنوات)، الملتحق بهذه المبادرة، فقال إن الحرب أخذت مني منزلي وكتبي ودفاتري والعابتي. وتابع، "جئت إلى هنا لتعلم وأصبح طبيبا حينما أكبر".

لهم أحلام، ولمعلمين ومدرسي جامعات".

وعند هذه المبادرة "محاولة لإعادة بناء ما دمره الاحتلال خلال عام كامل من الحرب".

وتقول الفلسطينية سعاد السويركي إنها جلبت طفلها "عادل وياسمين" للمشاركة في هذه المبادرة التعليمية بما يتقدما "علميا وذهنيا".

وأشارت إلى أن هذه المبادرة انطلقت في "خيمة تعليمية"، استقبلت الطلبة من كلا الجنسين من الصفوف الأساسية من "الأول إلى الخامس".

وفي بداية سبتمبر الجاري، حذر المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)، فيليب لازاريني من أن تعثر تعليم الأطفال الفلسطينيين في قطاع غزة بسبب الهجمات الإسرائيلية قد يؤدي إلى "ضياع جيل كامل".

من جانبها تقول المعلمة إسلام أبو قرن إن هذه المبادرة تسعى لمواجهة سياسة الاحتلال في تجهيل الطلبة بغزة. وتابعت "هذه المبادرة بعد حرب دامت عاما كاملا، وما زالت مستمرة، وتأتي بعد انقطاع الطلبة عن الدراسة وسط سياسة الاحتلال في التجهيل للطلبة".

وأردفت "كان لا بد لنا من وقفة بسبب الأوضاع المأساوية التي وصل إليها حال الطلاب والمدارس والجامعات ورياض الأطفال أيضا".

ونكرت أنهن يبسطن الإمكانيات حاولن "نصب خيمة تعليمية وتجميع قرطاسية لاستدراك جيل كامل يضيع".

بدورها، تقول معلمة اللغة العربية مريم الشبيخ إنها وبالاشتراك مع 3 معلمات أخريات أطلقت هذه المبادرة في مركز إيواء "الهاشمية".

وتضيف "بعد استمرار العدوان لسنة كاملة، أطلقنا منذ 3 شهور مبادرة تعليمية لتعليم الأطفال اللغة العربية والرياضيات واللغة الإنجليزية والعلوم، لإنقاذ الجيل من الضياع".

وأشارت إلى أن هذه المبادرة انطلقت في "خيمة تعليمية"، استقبلت الطلبة من كلا الجنسين من الصفوف الأساسية من "الأول إلى الخامس".

وفي بداية سبتمبر الجاري، حذر المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)، فيليب لازاريني من أن تعثر تعليم الأطفال الفلسطينيين في قطاع غزة بسبب الهجمات الإسرائيلية قد يؤدي إلى "ضياع جيل كامل".

من جانبها تقول المعلمة إسلام أبو قرن إن هذه المبادرة تسعى لمواجهة سياسة الاحتلال في تجهيل الطلبة بغزة. وتابعت "هذه المبادرة بعد حرب دامت عاما كاملا، وما زالت مستمرة، وتأتي بعد انقطاع الطلبة عن الدراسة وسط سياسة الاحتلال في التجهيل للطلبة".

وأردفت "كان لا بد لنا من وقفة بسبب الأوضاع المأساوية التي وصل إليها حال الطلاب والمدارس والجامعات ورياض الأطفال أيضا".

ونكرت أنهن يبسطن الإمكانيات حاولن "نصب خيمة تعليمية وتجميع قرطاسية لاستدراك جيل كامل يضيع".

وعبرت عن المأساة "خسارة قطاع غزة عدد كبيرا من الأطفال والطلبة الذين كانت

وفي 2 سبتمبر الجاري، قالت الأونروا إن أكثر من 600 ألف طفل في قطاع غزة يعانون ضمة شديدة ومحرومون من التعليم، في ما تحولت مدارسهم إلى مراكز لجوء مكتظة بالنازحين وغير صالحة للتدريس.

وتقول الفلسطينية أم البراء جابر، مشرفة المبادرة التي يتم تنظيمها في مدارس تتبع للأونروا شمال القطاع، وتستخدم كمراكز للإيواء، إنهم نجحوا بافتتاح "صف أو صفين في كل مدرسة في الشمال".

وتضيف "استطعنا تكوين هذه الصفوف في المدارس بعد الكصف والدمار والجوع ورغم استمرار حرب الإبادة".

وأوضحت أنه يتم تكفل الطلبة داخل هذه الصفوف "ليس فقط من الجانب التعليمي، وإنما من خلال تقديم الدعم النفسي والصحي والاجتماعي لهم".

وفي 3 سبتمبر الجاري، قالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) إن أطفال غزة "في حاجة إلى الدعم المنقذ للحياة.. لا يوجد مكان آمن للأطفال مع تفاقم الأزمة الإنسانية".

وذكرت جابر أن المبادرة تمكنت من "تسليم كل طالب وطالبة التحقوا بهذه الصفوف حقيبة مع قرطاسية"، لافتة إلى جهود لتجهيز "الكسوة الشتوية" لهم.

وتأتي هذه الجهود وسط ظروف اقتصادية قاسية تحرم أهالي الطلبة من تجهيز القرطاسية المدرسية أو الملابس لأطفالهم.

وأشارت إلى أن عدد الطلبة الملتحقين في الوقت الحالي بلغ نحو 400 طالب وطالبة، لافتة إلى وجود حالات تسجيل لألاف الطلبة الجدد لكن "لا يوجد متسع لهم بسبب ضيق الصفوف في الخيام".

وداخل الخيمة، تسود حالة من التفاعل بين عدد قليل من الطلبة خلال تقديم إحدى المعلومات لدرس باللغة العربية.

وتسعى المعلمة لخلق نوع من الحماسة بين الأطفال لتحثهم على التفاعل والمشاركة الشفهية معها، باستخدام أنشيد تفاعلية.

وفي محاولة لإنقاذ العملية التعليمية، انطلقت في محافظات جنوبي القطاع مبادرات تطوعية وأخرى نظمتها وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، في خيام وداخل مراكز إيواء، من أجل إعادة الأطفال جزئيا للتعليم إضافة إلى تقديم الدعم النفسي لهم.

ودصرت إسرائيل خلال الحرب 125 مدرسة وجامعة بشكل كلي، و336 مدرسة وجامعة بشكل جزئي، كما قتل 11 ألفا و500 طالب وطالبة و750 معلما ومعلمة وعاملا في سلك التعليم، بحسب آخر إحصائيات المكتب الإعلامي الحكومي.



لحن الأمل

رافايل فاران: حان الوقت للتوقف واعتزال اللعبة

الحصول على وصافة مونديال قطر 2022، بالإضافة إلى فوزه بدوري الأمم الأوروبية 2020 - 2021.

فاران توج بدوري أبطال أوروبا أربع مرات مع ريال مدريد الذي انتقل إليه عام 2011 واستمر في صفوفه عشر سنوات

ختم فاران "أما الآن، إلى مشجعي كل ناد لعبت له، إلى زملائي في الفريق، المدربين والموظفين... من أعماق قلبي، شكرًا لكم لجعل هذه الرحلة أكثر تميزًا مما كان يمكن أن أحلم به".



قرار صعب

بعد حر، ومنذ ذلك الحين لم يظهر في الدوري. وأكمل "ليس لسدي أي ندم، لن أغير شيئًا. لقد فزت بأكبر مما كنت أحلم به، ولكن أكثر من الألقاب والكؤوس، أنا فخور بأنه مهما حدث، تمسكت بمبادئ في الصق وحاولت أن أترك كل مكان أفضل مما وجدته. أمل أنني جعلتكم جميعًا فخوريين". توج فاران بدوري أبطال أوروبا أربع مرات مع ريال مدريد الذي انتقل إليه عام 2011 واستمر في صفوفه عشر سنوات. فاز مع النادي الملكي بلقب الدوري ثلاث مرات أيضا إلى جانب 11 لقبًا آخرًا.

انتقل إلى يوناييتد في 2021 وفاز معه بكأس إنجلترا وكأس الرابطة. ولعب قلب الدفاع دورًا مهمًا في تتويج منتخب بلاده بكأس العالم روسيا 2018 كما في

باريس - أعلن المدافع الفرنسي رافايل فاران المتوج بكأس العالم 2018، اعتزاله كرة القدم عن 31 عامًا. وعانى فاران لاعب ريال مدريد الإسباني ومانشستر يونايتد الإنجليزي سابقًا، من إصابة في الركبة بعد انضمامه إلى كومانو الصاعد حديثًا إلى دوري النخبة الإيطالي، الأمر الذي أبعدته عن القائمة الرسمية للفريق.

وقال فاران عبر حسابه على إنستغرام "لقد سقطت ونهضت ألف مرة، وهذه المرة، حان الوقت للتوقف واعتزال اللعبة بعد آخر مباراة لي التي انتهت بالفوز بكأس في ويمبلي"، في إشارة إلى تتويج بكأس إنجلترا مع يوناييتد على حساب مانشستر سيتي. وأردف اللاعب الذي بدأ مسيرته مع ريدف لنس وخاض موسما واحدا مع الفريق الأول في 2010 - 2011 "أضع نفسي في أعلى المعايير، وأريد أن أترك اللعبة وأنا قوي، لأن أتشبهت بها فقط. يتطلب الأمر جرعة كبيرة من الشجاعة للاستماع إلى قلبك وعريزتك، والرغبة والاحتياجات شيئًا مختلفًا".

وتابع "لقد أحببت القتال من أجل نفسي، ومن أجل الأندية التي لعبت لها، بلدي، زملائي في الفريق وجمهور كل فريق لعبت له. من لنس إلى مدريد إلى مانشستر، كما اللعب لمنتخبنا الوطني"، مضيفًا "دافعت عن كل شعاع بكل ما لدي، وأحببت كل دقيقة من الرحلة".

وأشار فاران إلى أنه سيبقى مع كومانو "لكن من دون أن أستخدم قديمي وواقبات الساق، شيء أتشوق لمشاركته معكم قريبًا". كان فاران قد أصيب بعد عشرين دقيقة من خوضه أول مباراة رسمية له مع كومانو، في كأس إيطاليا، بعد قدومه إلى النادي في الصيف

السوبر الأفريقي يجدد اللقاء بين الأهلي والزمالك في الرياض

مارسيل كولر يثق في التتويج بلقب قاري جديد



عقبة صعبة

الابطال بالفوز على غور ماهيا الكيني 6-0 في مجموع المباراتين، وتأهل الزمالك لمجموعات كأس الاتحاد الأفريقي لكرة فريق البوليس الكيني 3-1 في مجموع المباراتين.

وقال نجم الزمالك الدولي أحمد مصطفى (زيرو) لموقع الاتحاد الأفريقي "المباراة تجمع أكبر فريقين في قارة أفريقيا. هدفنا تقديم مباراة تليق بالكرة المصرية، وبالتأكيد حلم بتحقيق اللقب". وأضاف "سبق لي التتويج بالكأس السوبر وكان شعورًا رائعًا. أتمنى أن أكرر ذلك خاصة أمام الأهلي لأن السعادة ستكون مضاعفة بالتأكيد".

أكد زيرو "أهم نقطة في المباراة هي التركيز الكامل في سير اللقاء، واستغلال كافة الفرص، واحترام المنافس لأنه يتمتع بتاريخ كبير وعريق. هدفنا تحقيق اللقب، خاصة أن الزمالك يملك قاعدة جماهيرية كبيرة في دول الخليج وسياسيًا لدينا انصارنا هناك في المباراة، وبالتالي هدفنا سيكون إعادتهم". وأشار زيرو "الأجواء في المملكة آرينا ستكون رائعة، وسيكون هناك تركيز كبير من الجماهير المصرية والسعودية على حضور المباراة، وهو أمر سيسعدنا كلاعبين وسجمنًا أيضًا، لأنني كما قلت المباراة بين أكبر فريقين في القارة الأفريقية، وبالتالي شرف الجماهير تجاهها سيكون كبيرًا، وهو ما يمنحنا دفعة قوية".

وأوضح زيرو "هدفي كلاعب هو التتويج بكأس السوبر الأفريقي للمرة الثانية مع الزمالك. سبق وأن حققت هذا اللقب عام 2020 بعد الفوز على الترجي التونسي، وكان ذلك اللقب مختلفًا بالنسبة لي، وأتمنى تحقيقه مجددًا، لأنني أرغب دائمًا في كتابة اسمي بشكل أكبر في تاريخ نادي الزمالك".

وأضاف لاعب الزمالك "جماهيرنا متعطشة لهذا اللقب بكل تأكيد، وهدفنا التتويج بالبطولة وخاصة هذه النسخة، لأنها أمام الأهلي وسيكون لها طعم مختلف".

وتابع "نادي الزمالك معتاد على التتويج بالبطولات سواء المحلية أو الأفريقية، وهو ما حدث في المواسم الماضية، منذ انضمامي إلى الفريق عام 2019، استطعت تحقيق كل البطولات المتاحة والتتويج بها".

يتجدد الصراع التاريخي بين قطبي كرة القدم المصرية الأهلي والزمالك، لكن هذه المرة بعيدا عن القاهرة، حين يلتقيان الجمعة بلعب "كينغدم أرينا" بالعاصمة السعودية الرياض في مباراة الكأس السوبر الأفريقية لكرة القدم، وسط ظروف متباينة بين الفريقين في "مباراة القمة" كما يطلق عليها في بلادها.

الرياض - ينتظر عشاق الساحرة المستديرة انطلاق مباراة قطبي الكرة المصرية الأهلي والزمالك، والتي ستقام داخل المملكة العربية السعودية يوم غد الجمعة، ضمن مسابقة كأس السوبر الأفريقي، وذلك داخل ملعب الملكة رينا.

وتوج الأهلي بدوري أبطال أفريقيا للمرة الـ 12 القياسية في تاريخه في مايو الماضي، وقبلها بأيام توج الزمالك بكأس الاتحاد الأفريقي (الكونفدرالية) للمرة الثانية، فحضر الفريقان موعدا في الكأس السوبر للمرة الثانية بعد 30 عاما من نسخة 1994 التي شهدت تتويج الزمالك بهدف وحيد لأبي منصور.

ويامل الأهلي في إحراز لقبه التاسع في السوبر وتعزيز رقمه القياسي، بعد تتويجه أعوام 2002، 2006، 2007، 2009، 2013، 2014، 2021، 2022، بينما خسرته 3 مرات آخرها العام الماضي أمام اتحاد العاصمة الجزائري. أما الزمالك، فيبحث عن لقبه الخامس بعد 1994، 1997، 2003 و2020، فيما خسرته مرة واحدة في 2001.

وقال جناح الأهلي الدولي حسين الشحات "كان الموسم الماضي صعبا للغاية لأننا لم نحصل على أي راحة وكان مطلوبًا منا الفوز بصورة مستمرة. لكن بالتركيز ودعم الجماهير والإدارة حققنا الألقاب، والآن علينا مهمة إضافة لقب جديد هو السوبر الأفريقي". وحول ضغط الجماهير قبل المباراة، أضاف ابن الثانية والثلاثين "لا أعتبر ذلك ضغطًا وإنما هي طبيعة جماهير ولاعب الأهلي دائما، فنحن نلعب للفوز أيا كانت المباراة أو المنافس. نتمنى أن نسعد الجماهير مرة أخرى بلقب جديد، وبالتأكيد له طبيعة خاصة كونه أمام المنافس التقليدي لنا".

وهذه المباراة الرقم 11 بين الأهلي والزمالك في البطولات الأفريقية، فبالإضافة إلى السوبر الأفريقي 1994، توجها تسع مرات في دوري الأبطال. فاز الأهلي 6 مرات مقابل فوز وحيد للزمالك (السوبر 1994) وثلاثة تعادلات. وكانت أبرز هذه المواجهات نهائي دوري أبطال أفريقيا 2020 التي انتهت بفوز الأهلي 2-1 بالقاهرة في المباراة التي عرفت باسم "نهائي القرن".

ظروف مختلفة
يدخل الفريقان المباراة وسط ظروف فنية ونفسية مختلفة. يعيش الأهلي حالة من الاستقرار الفني والإداري بعد تتويجه بلقب الدوري المصري في الموسم الماضي عقب صراع طويل ومثير مع وصيفه بيراميدز، فيما اكتفى الزمالك بحصد المركز الثالث.

وفي الوقت الذي فضل فيه الأهلي الانسحاب من الكأس المحلية لمنح لاعبيه راحة بعد موسم شاق، ودع الزمالك المسابقة عنها من دور الـ 16 بالخسارة

انتقادات قاسية وأرقام باهتة.. مصير غامض لرياض محرز في المشروع السعودي

وزيادة وزنه بصورة ملحوظة. أحمد عطيف، نجم المنتخب السعودي السابق، قال "إذا نظرت إلى جسد محرز تجد أن وزنه زائد بشكل غريب، هذا الجسد لا يشعرك بأنه لاعب كرة قدم من الأساس".

ولم يكن عطيف الوحيد الذي ركز على هذا الجانب، وإنما لاحظ عدد من الخبراء، ومنهم المصري أحمد حسام "ميدو"، الذي صرح بأن "هناك زيادة في وزن محرز تجعل تحركاته أقل من المعتاد، وأصبح جناحا تقليديا غير مؤثر".

محمد الدعيب، أسطورة الحراسة السعودية، علق بدوره قائلا "مشكلة محرز هي سوء الاستعداد للموسم، فهو يعاني من تراجع واضح في اللياقة البدنية وزيادة ملحوظة في الوزن". مع تدهور نتائج الأهلي، تركزت العيون أكثر على محرز، وقال محمد نور، نجم الاتحاد السابق، إنه "لا يملك حماس في اللعب، لأنهم يصفقون له عندما يسيطر على الكرة".

وبعد هذه الانتقادات وزيادة الضغط على المدرب الألماني ماتياس إيبسله، بسبب توديع كأس الملك بشكل مفاجئ على يد الجندل، تزداد التساؤلات: هل سيواصل الاعتماد على محرز أساسيا؟ إيبسله أعطى إشارة للجميع بأنه لاحظ تراجع مستوى محرز، وأن لا أحد يضمن مكانه، عندما استبدل اللاعب الجزائري بين شوطي مباراة الجولة الرابعة من الدوري السعودي.

فيرمينو وإبورد ميندي، الثلاثي القادم من البريميرليغ، لكن الفريق لم يحقق المراد حتى الآن، ولا توجد حتى مؤشرات لذلك، وباعتباره النجم الأبرز في الفريق، وصاحب الراتب الأعلى، فإن محرز أصبح في مرمر النيران، لاسيما أنه لا يقدم أرقامًا فردية جيدة.

كثيرون توقعوا أن ينافس الراقي على الألقاب بقيادة محرز وفيرمينو وميندي، لكن الفريق لم يحقق المراد حتى الآن

ففي الموسم الأول له في الدوري السعودي، لم يسجل محرز سوى 11 هدفا في 32 مباراة، بمعدل 0.34 هدف في كل مباراة. لكن النقطة المضيئة هي أنه صنع لزملائه 14 هدفا، أكثر من أي لاعب آخر في المسابقة.

ومع بداية الموسم الجديد، خاض 6 مباريات في كل البطولات حتى الآن، بواقع 481 دقيقة لعب، لم يتمكن من هز الشباك، واكتفى بتمريرتين حاسمتين، لم تات أي منهما في الدوري. أيضا أهدر محرز ركلة جزاء في مباراة بيرسيوليس الإيراني في دوري النخبة الآسيوي، لكن زميله فرانك كيسيبة أهدف الفريق بهدف الفوز 1-0.

بخلاف الأرقام الضعيفة لمحرز فإنه تلقى انتقادات قاسية بسبب عدم جاهزيته البدنية.

الرياض - تحول الجزائري رياض محرز، نجم أهلي جدة، من أحد سفراء مشروع الدوري السعودي للمحترفين إلى لاعب مثير للسخرة، ما يهدد سمعة المشروع عالميا.

فعندما تعاهد برنامج الاستقطاب مع محرز مطلع الموسم الماضي، لم يكن الغرض فقط أن ينضم إلى الأهلي كنجم كبير في قائمتهم، وإنما حصل على مكانة كبرى في واجهة المشروع السعودي، بعيدا حتى عن الملعب.

النجم الجزائري، الذي وصل إلى نروة مستواه في آخر موسمه مع مانشستر سيتي، وكان أحد المساهمين في منصات فريق المدرب بيب غوارديولا، بات لاعبا مرشحا للخروج من التشكيل الأساسي للأهلي.

وتراجع مستوى محرز بصورة لافتة مع الأهلي، وكأنه لاعب آخر، فضلا عن زيادة وزنه التي عرضته للسخرة من الجماهير عبر منصات التواصل الاجتماعي، وكذلك الخبراء عبر وسائل الإعلام. وتلقى محرز النصب الأكبر من الانتقادات بعد تدهور نتائج الأهلي، بسبب راتبه الخرافي، الذي يصل إلى مليون و115 ألف دولار أسبوعيا (أكثر من 58 مليون دولار سنويا)، ما يمثل 30 في المئة من ميزانية رواتب الفريق، حسب شبكة "كابولوجي" المتخصصة.

عقدت جماهير الأهلي، العائد إلى دوري الكبار الموسم الماضي، أملا كبيرة على محرز، حيث اعتقدت أنه النجم المناسب لإعادة الفريق إلى منصات التتويج بعد نخسة الهبوط إلى دوري الدرجة الأولى. هذه الثقة تاتي بعد أرقام محرز المبهرة في الدوري الإنجليزي الممتاز "البريميرليغ"، الأقوى في العالم، فالنجم الجزائري حصد اللقب 5 مرات، ولولا المصري محمد صلاح، أسطورة ليفربول، لبات أفضل لاعب عربي في تاريخ المسابقة على مستوى الأرقام الفردية. وتوقع كثيرون أن ينافس الراقي على الألقاب بقيادة محرز وروبرتو

المدرّب السويصري لفريق الأهلي مارسيل كولر اعتبر أن مباراة السوبر القوية هي البداية الحقيقية للموسم الجديد لفريقه





متحف اللؤلؤ في البحرين يعرض مجموعة نادرة من المجوهرات

يعرض متحف اللؤلؤ في مدينة المحرق التاريخية مجموعة نادرة من ثماني قطع من مجوهرات اللؤلؤ الطبيعي وقطع أخرى صاغتها أيادي أمهر مصممي المجوهرات العالميين، ما يعكس غنى التراث الثقافي والحضاري بين الشرق والغرب.

يذكر أن موقع "مسار اللؤلؤ" شاهد على اقتصاد جزيرة"، أدرج على قائمة التراث العالمي لليونسكو في عام 2012، ويضم سلسلة من المباني والمواقع والساحات العامة التي تجسد إرث البحرين العريق باعتبارها عاصمة صيد اللؤلؤ في الخليج العربي.

وحصد متحف اللؤلؤ هذا الإنجاز المعماري المهم لكونه ضمن موقع "مسار اللؤلؤ" شاهد على اقتصاد جزيرة"، في المحرق وفي إطار النسخة الرابعة من جوائز المجلة التي تحتفي بأفضل الأعمال الإبداعية على المستوى العالمي. وصرحت هيئة البحرين للثقافة والآثار بأن تتويج متحف اللؤلؤ بجائزة مجلة "مونوكل" المرموقة هو تكريم للجهد العمراني والقيم الثقافية التي يمثلها المتحف وموقع مسار اللؤلؤ، كما يعكس التزام الهيئة المستمر بمواصلة جهود الحفاظ على تاريخ وتراث وثقافة البحرين وتعزيز مكانتها كمركز رائد في مجال الحفظ والترميم الأثري والتنمية المستدامة.

وتناولت المجلة متحف اللؤلؤ ومجلس سيادي، عبر مقال تطرق إلى ملامح وتفصيل مشروع الترميم والتصميم المعماري، بتقنيته وشرح التوجه التصميمي للمتحف، والذي جعل

المنامة - في قلب مدينة المحرق التاريخية، حيث تلقى التقاليد بالحداثة، يعرض متحف اللؤلؤ مجموعة نادرة مكونة من ثماني قطع من مجوهرات اللؤلؤ الطبيعي تعود إلى عائلة الرّيّاني. وتعكس هذه المجموعة الفريدة عنى اللقاء الحضاري والثقافي بين الشرق والغرب، حيث تضم قطعاً بارزة مثل عقد لؤلؤ لإحدى أشهر أميرات الهند، ودبوسا على شكل نخلة من اللؤلؤ والألماس، إضافة إلى قطع أخرى صاغتها أيادي أمهر مصممي المجوهرات العالميين. ومن أبرز القطع المعروضة عقد لؤلؤ طبيعي مصنوع من سبع وثلاثين لؤلؤة مندرجة الأحجام كان ملكاً للأميرة جياتري ديفي زوجة المهراجا ساواي مان سينغ الثاني في ولاية جانپور بالهند. وقد تم عرض هذا العقد في السابق ضمن معارض عالمية في باريس والبنديقية ويكس، كما يعرض المتحف دبوساً على شكل نخلة مصنوعة من اللؤلؤ الطبيعي والألماس من تصميم دار كارتييه، ويعود إلى عام 1950.

وتضم المجموعة أيضاً قطعاً رائعة من تصميم بهاجات، أحد أبرز مصممي المجوهرات في العصر الحديث، مثل زوج من الأقراط مصنوع من اللؤلؤ الطبيعي والألماس، بالإضافة إلى خاتم يحتوي على حجر الإسبينيل والماس مقطوع بشكل وردي ولؤلؤ طبيعي. وتحتوي المجموعة أقراطاً من اللؤلؤ الطبيعي من تصميم سابا، وقلاطين من اللؤلؤ الطبيعي وزوجاً من الأقراط من اللؤلؤ والألماس من تصميم بوغاسيان.



غنى التراث الثقافي والحضاري

ويشكل مشروع مسار طريق اللؤلؤ أكبر متحف مفتوح في منطقة الخليج العربي، ويتجاوز بفكرته ومضمونه فكرة المتحف التراثي الواحد، إلى سلسلة من المباني التراثية والتاريخية المرشحة لؤلؤ شاسعة تقع في المياه الإقليمية الشمالية التابعة لمملكة البحرين، وخطاً ساحلياً واحداً باقضى جنوب جزيرة المحرق، و9 مجمعات عمرانية تاريخية تتضمن 17 معماراً إنسانياً فريداً، وتتوزع جميعها ضمن النسيج الحضري العريق لمدينة المحرق، إضافة إلى سلسلة من المباني والمواقع والساحات العامة والخدمات للزوار والسياح.

منه أيقونة متوازنة بين التراث والحداثة، وهو ما يعد طريقة مثالية من أجل تعريف الزوار على أحد أشهر جوانب التراث الثقافي للبحرين. ويحتوي متحف اللؤلؤ، الذي صممه المهندس الهولندي أن هولتروب، على بعض من أقدم اللؤلؤ المثقوبة في البحرين، مع معرض لآلئ من حقبتي دلمون وتابيلوس من مجموعة للمجوهرات، ولآلئ ال محمود، إضافة إلى قطع أرشيفية لمجوهرات اللؤلؤ من مجموعة كارتييه العالمية الشهيرة. أما مجلس سيادي فيعد نموذجاً مميزاً

منه أيقونة متوازنة بين التراث والحداثة، وهو ما يعد طريقة مثالية من أجل تعريف الزوار على أحد أشهر جوانب التراث الثقافي للبحرين. ويحتوي متحف اللؤلؤ، الذي صممه المهندس الهولندي أن هولتروب، على بعض من أقدم اللؤلؤ المثقوبة في البحرين، مع معرض لآلئ من حقبتي دلمون وتابيلوس من مجموعة للمجوهرات، ولآلئ ال محمود، إضافة إلى قطع أرشيفية لمجوهرات اللؤلؤ من مجموعة كارتييه العالمية الشهيرة. أما مجلس سيادي فيعد نموذجاً مميزاً

المغرب يعلن اكتشاف أقدم وأكبر مركب زراعي في شمال غرب أفريقيا

ويعد هذا الاكتشاف أحد نتائج مشروع دولي متعدد التخصصات في وادي بهت تم إطلاقه عام 2021 في إطار التعاون العلمي بين المعهد الوطني لعلوم الآثار والتراث والمعهد الإيطالي لعلوم التراث الثقافي ومعهد ماكرونالد للبحث في الآثار بجامعة كامبريدج والمعهد الإيطالي للشرق الأوسط الأوسط والاقصى.

من الأدوات الأثرية، بما في ذلك الأواني الخزفية المزخرفة متعددة الألوان، والفؤوس المصقولة، وأدوات الطحن، وعدد أنواع من الأدوات الحجرية. كما كشفت الحفريات عن وجود عدد كبير من حفر التخزين والمخازن العميقة، والتي كانت تستخدم على الأرجح لتخزين والحفاظ على المواد الزراعية.

جديدة حول استيطان المغرب الكبير بين الألفية الرابعة والثالثة قبل الميلاد، ويعزز فهمنا للدور الحيوي الذي لعبته هذه المنطقة في تاريخ البحر المتوسط. وأوضح البيان أن الأبحاث التي أجراها علماء الآثار قادتهم إلى بلوغ دلائل على وجود نباتات وحيوانات تم تدجينها، بالإضافة إلى مجموعة غنية

"يعود إلى الفترة ما بين 3400 و2900 قبل الميلاد، وهو أكبر وأقدم مركب زراعي يتم توثيقه في أفريقيا خارج وادي النيل". وأضاف البيان أن المركب "يمتد على مساحة تقارب عشرة هكتارات، مشابهة في حجمه لمدينة طروادة الإغريقية من العصر البرونزي المبكر"، مشيراً إلى أن الاكتشاف يقدم "رؤى

الرباط - اكتشفت مجموعة بحثية دولية في المغرب بقيادة المعهد الوطني لعلوم الآثار والتراث ما وصفته بأنه أقدم وأكبر مركب زراعي في شمال غرب أفريقيا يعود تاريخه إلى العصر الحجري الحديث المتأخر. وقالت وزارة الثقافة في بيان الأربعاء إن المركب المكتشف في قرية واد بهت بالقرب من مدينة الخميسات

دانا حليبي في بطولة مسلسل «الجلانجي»

القاهرة - انضمت الفنانة اللبنانية دانا حليبي إلى طاقم عمل مسلسل «الجلانجي» من بطولة الفنان المصري محمد رجب، ومن المقرر أن يتم عرضه في رمضان 2025.

وهذه هي المشاركة الثانية للفنانة الشابة في أعمال محمد رجب، وتأتي بعد فترة وجيزة من أخبار زواجهما، ما زاد من الترقب حول ظهورهما الأول معاً على الشاشة.

وتعاقدت الفنانة اللبنانية دانا حليبي على تقديم دور البطولة النسائية أمام محمد رجب في مسلسل «الجلانجي»، الذي لم يبدأ النجم محمد رجب تصويره بعد، لكن من المقرر أن ينطلق خلال الفترة المقبلة للحاق بموسم دراما رمضان 2025. وأكد مصدر مطلع أن التحضيرات للمسلسل تسير على قدم وساق، إذ يعكف الكاتب والمخرج على وضع اللبسات الأخيرة على السيناريو لضمان تقديم عمل يليق بجمهور رمضان ويضيف إلى مسيرة محمد رجب ودانا حليبي. وبشأن اختيار الفنانة اللبنانية لهذا الدور أوضح أن الفنان محمد رجب رشحها، ومن منتج العمل رجب بانضمام الفنانة التي تالقت في الكثير من الأعمال المصرية، وأخرها مسلسل «كوبرا» مع الفنان محمد إمام والذي عرض في موسم رمضان الماضي. وحققت دانا حليبي نجاحاً باهراً

في عدد من الأعمال الدرامية، ومن المتوقع أن تلقت هذه المشاركة الجارية انظار الجمهور، خاصة مع الكيمياء التي تجمع بين الثنائي بعد تعاونهما في مسلسل «الونش» الذي عرض في عام 2022.

صباح العرب

هيثم الزبيدي
رئيس التحرير

«اللمبي» بريء من اغتيال السينما المصرية

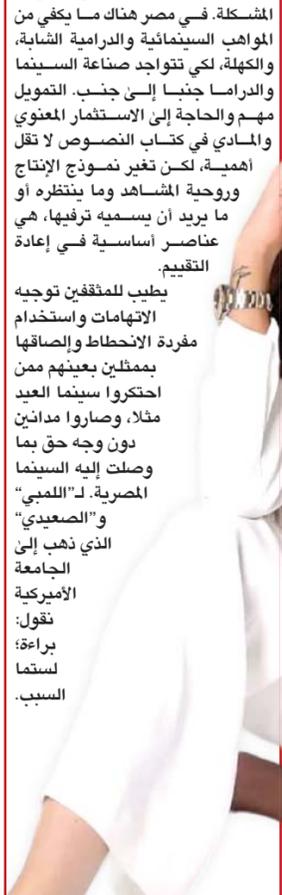
تحاول وزارة الثقافة المصرية إحياء صناعة السينما المصرية. لم تمت هذه الصناعة، لكنها لا شك متعثرة. بداية، ارتحل عنها الكثير من النجوم بحكم تقدم السن أو لإدراك مبكر منهم أن المستقبل للإنتاج الدرامي الموجه للتلفزيون عبر الفضائيات ومؤخراً عبر المنصات التدفقية. الجمهور المصري هو الزبون الأول لصالوات العرض بحكم العدد وبحكم عادات الذهاب إلى السينما ومشاهدة الأفلام. سوق الخليج مثلاً أصغر سكانيًا ولتو صالات العرض في بعض منها. لكن الجمهور المصري غير عادات مشاهدته لهذه الأعمال، ويعود ذلك إلى اعتبارات اجتماعية واقتصادية.

وساهمت التكنولوجيا في تقديم شاشات رقمية عملاقة للمزمل يمكن أن تسترضي العين وتقدم صورة لا تقل جودة عن صورة الشاشة السينمائية. ومع تراجع الإيرادات، تراجع الإنتاج وانكمشت السوق. ساد أيضاً الاعتقاد بأن السينما المعيد وأن سينما العيد هي لأفلام خفيفة من كوميديا وحركة. عمليات الإحياء التي تقوم بها وزارة الثقافة مشكورة. إلا أنه من الضروري إجراء تشخيص معسّق لطبيعة التغيرات للوصول إلى مقترحات يمكن تجربتها للحل. بداية لا بد من الإقرار بأن من الوارد ألا توجد حلول، وأن الزمن قد تجاوز هذه الصناعة لاعتبارات كثيرة. لكن هذه

المحاولات يجب أن تنظر إلى ما يجري عالمياً. مشكلة الفيلم السينمائي المصري بدأت متجراً، لكن الفيلم السينمائي في العالم في تراجع ويغاني. المصير في القول إن السينما المصرية تحتاج إلى نصوص وسيناريوهات وتمويل. الناجح الأدبي العربي متواضع كماً ونوعاً. التمويل الموجه للسينما ضعيف. الناجح الأدبي العالمي، وخصوصاً في الغرب، ثري كما ونوعاً. لا توجد مشكلة نصوص أو تمويل لاستوديوهات هوليوود مثلاً. لكن عدد الأفلام في تراجع، على الأقل الأفلام الموجهة لصالوات العرض، ولأسباب غير بعيدة عما واجهته السينما المصرية. الإنتاج الدرامي الموجه للمنصات التدفقية ومحطات التلفزيون الأرضية والفضائية في تصاعد.

ربما من المفيد لوزارة الثقافة المصرية ألا تندفع في تقديم الحلول أو اقتراحها حتى، قبل أن تجري دراسة لعملية التغيير العميقة الجارية عالمياً. الانتفاء بالنظر إلى أن المنصات التدفقية الممولة سعودي هي السبب، وكل ما نحتاجه هو التمويل، لن يحل المشكلة. في مصر هناك ما يكفي من المواهب السينمائية والدرامية الشابة والكهله، لكي تتواجد صناعة السينما والدراما جنباً إلى جنب. التمويل مهم والحاجة إلى الاستثمار المعنوي والمادي في كتاب النصوص لا تقل أهمية، لكن تغير نموذج الإنتاج وروحية المشاهد وما ينتظره أو ما يريد أن يسميه ترفيهها، هي عناصر أساسية في إعادة التقييم.

يطيب للمتقنين توجيه الاتهامات واستخدام مفردة الانحطاط والاصاقها بممثلين بعينهم ممن احتكروا سينما العيد مثلاً، وصاروا مدانين دون وجه حق بما وصلت إليه السينما المصرية. لـ"اللمبي" و"الصعيدي" الذي ذهب إلى الجامعة الأميركية نقول: براءة؛ لستم السبب.



الحديقة القرآنية في دبي تستقطب ملايين الزوار

تفاعلية في كهف المعجزات، حيث يشاهدون العديد من قصص الأنبياء والمعجزات المذكورة في القرآن، كما يمكنهم الاطلاع على النباتات المشار إليها في القرآن والسنة، والتعرف على أهميتها العلمية، والدور الذي تلعبه في الطب الحديث. تقع الحديقة على مساحة 64 هكتاراً في منطقة الخوانيج، وتضم نحو 12 بستاناً وحديقة صغيرة، تشمل الحديقة الإسلامية والصحرارية والأندلسية، بالإضافة إلى البيت الزجاجي

دبي - تهدف الحديقة القرآنية في دبي إلى تعزيز التواصل الفكري والثقافي مع الجاليات والأديان المختلفة، وترويج قيم التسامح من خلال عرض الإنجازات الثقافية للدين الإسلامي. يتضمن ذلك عرض المعجزات المذكورة في القرآن الكريم، والتي تشمل أيضاً المعجزات الواردة في البيانات السابقة. استقبلت الحديقة نحو 5 ملايين زائر منذ افتتاحها في عام 2019 حتى 2024. ويستمتع الزوار بتجربة

دبي - تهدف الحديقة القرآنية في دبي إلى تعزيز التواصل الفكري والثقافي مع الجاليات والأديان المختلفة، وترويج قيم التسامح من خلال عرض الإنجازات الثقافية للدين الإسلامي. يتضمن ذلك عرض المعجزات المذكورة في القرآن الكريم، والتي تشمل أيضاً المعجزات الواردة في البيانات السابقة. استقبلت الحديقة نحو 5 ملايين زائر منذ افتتاحها في عام 2019 حتى 2024. ويستمتع الزوار بتجربة